

الأربعاء 23 أكتوبر 2013 م18ذى الحجة 1434هـ العدد 1244 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
«أهو كله مونديال»
أنور عبد ربه
بعد صعوده بالتيلة
الأهلى فى انتظار عودة الروح
الإخوان بعد غانا
من الانتحار السياسى إلى الغباء الكروى
توابع زلزال كوماسى.. ملف خاص جداً
الشناوى : نار المصرى ولا جنة الزمالك
معركة ماسبيرو والجزيرة مستمرة



الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
INFINITI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

«أهـــو كلـــه مونديـــال»!!

∞ بصعود النادى الأهلى إلى نهائى بطولة دورى الأبطال الأفريقى ـ بصرف النظر عن مدى معاناة الملايين من المصريين مع ضربات الترجيح ـ يستمر الأمل فى بقاء الكرة المصرية على قيد الحياة لحين إشعار آخر.. نعم ترك الأهلى الباب مفتوحًا أمام إنجاز جديد للكرة المصرية، ولو وفقه الله وتخطى عقبة فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى مباراتى الذهاب والعودة فى النهائى الأفريقى، ومن بعدها التأهل لبطولة كأس العالم للأندية والتى ستقام فى المغرب فى نهاية هذا العام، سيرسم بسمة عريضة على شفاه جميع المصريين..

.. ولست هنا بصدد الحديث عن الأداء الضعيف لكل لاعبى الأهلى فى مباراة القطن الكاميرونى أو الأخطاء القاتلة لخط الدفاع أو الفرص العديدة للفريق الضيف، بل أجدنى متعاطفًا مع اللاعبين الذين تأثروا بدرجة أو بأخرى بفضيحة الخسارة من غانا فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم، سواء أولئك الذين شاركوا فى مباراة غانا أو الذين لم يشاركوا فيها، فالحزن شمل الجميع لأن الخسارة كانت لمصر كلها وليس لفصيل أو آخر فيها، وهذا بالمناسبة يدفعنى إلى العجب أشد العجب من أولئك المرضى النفسيين الذين شمتوا فى هزيمة منتخبنا الوطنى فى مباراة غانا، والذين لم يفهموا أن كأس العالم بالنسبة للمصريين هى حلم جماعى ينتظرونه منذ أكثر من ثلاثة وعشرين عامًا.. فعلاً هم مرضى نفسيون!

وأعود إلى الأهلى ولاعبيه وجهازه الفنى وأهمس فى أذنهم جميعًا: انتبهوا جيدًا.. الوضع سيكون مختلفًا فى مباراتى النهائى الأفريقى أمام بطل جنوب أفريقيا فهو فريق جيد ويلعب كرة سريعة ولديه طموح كبير وسبق له الفوز بالبطولة ويضم مجموعة ممتازة من اللاعبين.. وقبل كل ذلك سبق له الفوز عليكم فى الجونة فى دور المجموعات، وإن كنتم قد تعادلتم معه على أرضه، ولكن الاحتياط واجب حتى تكتمل الفرحة بالتأهل إلى مونديال آخر هو مونديال الأندية تعويضًا عن مونديال البرازيل.. وأهو كله مونديال!!

∞ عزيزى القارئ.. عليك أن تختار من بين كل هذه الأسباب التى سأوردها فى السطور القادمة لتقنع نفسك بأنها كلها أو بعضها وراء الفضيحة المدوية التى تعرض لها منتخبنا الوطنى فى مدينة كوماسى، حتى ترتاح ويهدأ بالك قليلاً:

«النفسنة».. «الشللية».. «الإقصاء».. الحسابات الخاطئة.. عدم التركيز.. سوء الإعداد.. تقصير اتحاد الكرة.. عدم تقدير المنافس حق قدره.. عدم الانسجام بين العناصر المشاركة.. كارثية خط الدفاع.. عقم الهجوم.. ضعف شخصية المدير الفنى.. تعاظم دور مدرب حراس المرمى بدون مبررات وجيهة.. ضبابية دور المدرب العام.. عدم جاهزية معظم اللاعبين أو التراجع الحاد فى اللياقة البدنية والفنية والذهنية لمعظمهم وعدم قدرتهم على مجاراة لاعبى غانا فى سرعتهم ومهارتهم.. الطقس الردىء وابتلال الملعب بالمياه نتيجة سقوط الأمطار.

وإذا اقتنعت أيها القارئ العزيز ببعضها أو كلها، فعليك أن تدعو الله من الآن وحتى موعد مباراة العودة بالقاهرة يوم ١٩ نوفمبر المقبل، بأن يخلصنا من هذه الأسباب والعيوب، وأن تظهر الروح المصرية الأصيلة والتى لا تنتفض إلا عند الملمات والشدائد، حتى يمكننا تحقيق الفوز على غانا ليكون الفوز «بلسمًا» يداوى جراح الهزيمة الثقيلة ويرد الاعتبار ويحفظ ماء الوجه.. وعندما أقول الفوز لا أقصد الفوز بالخمسة للتأهل للمونديال، فهذا موضوع محسوم تمامًا فى تقديرى الشخصى لمصلحة غانا، اللهم إلا إذا تعرض نصف منتخبهم للإصابة أو لعبوا بدون حارس مرمى مثلاً!! وهى احتمالات خيالية قد ترضى أوهام البعض وأحلامهم، ولكنها لا تطابق الواقع من قريب أو بعيد، وإنما الذى أقصده هو الفوز بنتيجة مشرفة بهدفين أو ثلاثة أهداف تثلج الصدور المشتعلة وتهدئ القلوب الحزينة!.

∞ إلى الذين يتحدثون من الآن عن بديل للأمريكى بوب برادلى لقيادة المنتخب، أقول: لماذا تتعجلون الأمر.. اتركوه يكمل مبارياته الأخيرة ثم ابدأوا الحديث بعد ذلك عمن يخلفه.. هو هيبقى موت وخراب ديار.. إحنا ناقصين شروط جزائية (ملحوظة: الشرط الجزائى فى عقد برادلى ٢٧٠ ألف يورو!).. ثم إن الرجل متمسك بالاستمرار حتى المباراة الأخيرة فى التصفيات، وربما يريد رد اعتباره هو شخصيًا، كمدير فنى له اسمه وتاريخه، بالسعى لتحقيق الفوز على غانا فى القاهرة، فلماذا تحرمونه من تلك المحاولة؟!

∞ ترددت شائعات قوية بأن استبعاد عبدالواحد السيد ومن بعده عصام الحضرى كان وراءه عضو فى الجهاز الفنى ولاعب أو اثنان من المنتخب بهدف إتاحة الفرصة لوائل جمعة لنيل شرف ارتداء شارة كابتن المنتخب فى المونديال.. وشخصيًا أنا لا أصدق هذا الكلام لمعرفتى الجيدة بأخلاقيات وائل جمعة ورفضه مثل هذا السلوك المعوج، وحتى وإن صحت الشائعة فمن المؤكد أن يكون الأمر تم بغير علمه.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنــور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى



لم تكن الخسارة الـ٦١ فى تاريخ مباريات المنتخب الوطنى خلال تصفيات كأس العالم مثل غيرها من الهزائم لكنها كانت انكسارا لكبرياء، وكانت ترجمة للفارق الطبيعى بين من يملك الرغبة ومن يكتفى بالحلم.





تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر




AHLY
جهينة
21







بعد ماراثون فى قبل نهائى دورى الأبطال الأفريقى

الأهلى .. فى أنتظار عودة الروح

السؤال الذى فرض نفسه عقب تأهل الأهلى للدور النهائى لبطولة دورى الأبطال الأفريقى على حساب القطن، هل يمكن أن يحافظ الأهلى بهذا المستوى على لقبه فى مواجهتى الدور النهائى أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى الأسبوع الأول من شهر نوفمبر المقبل وخاصة أنه خسر على ملعبه فى دورى المجموعتين أمام نفس الفريق الذى سيواجهه فى الدور النهائى:

عبدالمنعم الأسطى


جهينة
22
AL AHLY
adidas



إكرامى ينقذ الفريق مرتين ..وعبدالفضيل الأفضل

الأحمر كاد يدفع فاتورة المنتخب فى أسبوع حرق الدم

فرحة لاعبو الأهلى بالتأهل .. والحسرة تعتصر لاعبو القطن

الحقيقة أن الأهلى قدم واحدة من أسوأ المباريات له فى البطولة الأفريقية منذ سنوات، صحيح أن الأهلى قدم مباراة سيئة أخرى فى نفس البطولة يوم أن خسر أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا على ملعب الجونة بالثلاثة، لكن للأمانة كانت الخسارة لها ما يبررها، الأمن رفض إقامة المباراة على أى ملعب مضاء رغم أنها كانت بدون جمهور، ورغم أن الأهلى لم يعترض على أى ملعب فى أى مكان فى جمهورية مصر، المهم أن يكون اللعب ليلا، ومع رفض الأمن لعب الأهلى فى نهار رمضان وهم صيام، وفى درجة حرارة عالية، فدفع الثمن غاليا، قد يقول قائل إن الأهلى قبلها بأسبوع لعب مع الزمالك فى افتتاح المجموعة فى نفس الظروف وتعادل ١ ـ ١، لنقول له إن الظروف كانت متساوية على الفريقين الأهلى والزمالك، أما فى الحالة الثانية فقد استغل فريق أورلاندو الموقف تماما وخلص على الأهلى لتكون أكبر هزيمة على ملعبه منذ ١٢ عاما أمام بيترو أتليتكو الأنجولى باستاد القاهرة فى بطولة ٢٠٠١ بخسارة ٢ ـ ٤.

والحقيقة أيضا أن الأهلى لعب فى ظل ظروف صعبة هذه المرة، لأن عدد ١١ لاعبا تغيبوا عن الفريق لمدة أسبوعين بسبب مباراة غانا وانضمامهم لمنتخب مصر والسفر معه إلى كوماسى والحضور إلى القاهرة قبل لقاء القطن بثلاثة أيام فقط، ولم يتدربوا سوى مرتين فقط، ولعب ضمن تشكيل المباراة ممكن كانوا مع المنتخب ٨ لاعبين وخرج حسام عاشور العائد مصابا ووائل جمعة الذى فضل محمد يوسف المدير الفنى للأهلى إراحته ولم يشارك إلا لمدة دقيقتين من أجل المشاركة فى ضربات الترجيح، وأحمد شديد قناوى الذى جلس على دكة البدلاء، بينما شارك كما ذكرنا ٨ لاعبين هم شريف إكرامى ومحمد نجيب وسيد معوض ورامى ربيعة ووليد سليمان وأبوتريكة وعبدالله السعيد وأحمد فتحى، لينضم إليهم من غير الدوليين كل من شريف عبدالفضيل وشهاب الدين أحمد وأحمد عبدالظاهر ليكتمل التشكيل أمام القطن الذى استغل ظروف الأهلى فى تجهيز لاعبيه نفسيا أمام فريق جاهز بدنيا فالفريق يواصل مبارياته الرسمية فى الدورى الكاميرونى الذى يتصدره وبالتالى كان هو الأجهز والأفضل باستثناء أول ٢٠ دقيقة من عمر المباراة، ولم يتأثر القطن لأنه لا يملك لاعبين دوليين فى منتخب الكاميرون الذى لعب أمام تونس فى تصفيات كأس العالم بملعب رادس والتى انتهت بالتعادل بدون أهداف، ولا يمكن أن ننسى الخسارة الكبيرة لمنتخب مصر ١ ـ ٦ أمام غانا بمشاركة شريف إكرامى وأحمد فتحى ووائل جمعة ومحمد نجيب وأحمد شديد وأبوتريكة ووليد سليمان وحسام عاشور، ومن لم يشارك كلهم عائدون من جحيم كوماسى محطمين نفسيا وكانوا يحتاجون لكثير من الوقت للاستشفاء البدنى والنفسى وهو ما لم يحدث لأن فارق الزمن كان ضئيلا لمدة خمسة أيام فقط بين المباراتين منها سفر العودة إلى القاهرة ثم السفر مجددا إلى الجونة عبر الطيران الداخلى بدلا من اللعب فى القاهرة وكلها عوامل لم تصب فى مصلحة الفريق، حتى المدير الفنى محمد يوسف دخل فى حالة عدم التركيز ليلة المباراة بعد رفض الكينى محمد عمر مراقب المباراة دخوله أى مكان فى الملعب فهو يواجه عقوبة الإيقاف لمدة مباراة بعد طرده فى مباراة جاروا، ولأن المباراة بدون جمهور كعقوبة على الأهلى بسبب شماريخ جماهيره فى لقاء ليوبار الكونغولى فى دورى المجموعتين، فقد رفض المراقب الكينى حضوره إلى الملعب أصلا، لولا اعتراض إدارة النادى الأهلى رسميا لدى «الكاف» بتقديم احتجاج، والذى وافق على أن يوجد محمد يوسف فى المكان المخصص لمجلس إدارة النادى الأهلى وعليه عدم التحرك وإدارة المباراة تليفونيا من مكانه وهو ما أسهم فى حالة عدم التركيز.

نعود للمباراة التى كانت تمثل بداية لعودة الروح لجسد الكرة المصرية بعد نكسة كوماسى، وخروج



الأهلى السيئ فى النهائى العاشر

القطن طويل التيلة كان قريبا من المفاجأة

الأهلى كان يعنى بكل أمانة موت الكرة المصرية، فلا يوجد نشاط محلى، وها هو المنتخب يخسر بسداسية، لكن الأهلى كما هو معتاد منه تاجر السعادة للمصريين، وراسم البسمة على شفاة الجميع، صحيح الفوز والتأهل بشق الأنفس وبعملية قيصرية، لكنه فى النهاية فاز وتأهل ولن يذكر التاريخ كل الظروف التى عاشها الأهلى وأحيطت به قبل اللقاء وخلاله.

والشوط الأول بدايته لم يكن يتوقع الأهلى أفضل منها ولا القطن أسوأ منها وهدف مبكر بعد ثلاث دقائق من رأس عبدالله السعيد من خلال الكرة العرضية المتقنة لسيد معوض بعد كرة تبادلية مع أحمد عبدالظاهر، هنا فهم لاعبو الأهلى رسالة الهدف المبكر بطريقة خاطئة، تصوروا أن المباراة انتهت، وأن القطن سيلقى «الفوطة» مبكرا، وأن الأهلى سيكون فى نزهة، كان هذا يمكن أن يكون منطقيا لو أن الفريق يعيش ظروفا طبيعية، وخلال فترة تألق الأهلى فى البداية بعد حمى الهدف، حدث ارتباك دفاعى شديد وكاد موسى أيدان يسجل التعادل، ويقود وليد سليمان هجمة من تمريرة أبوتريكة وعرضيته الخطيرة لم تجد أحمد عبدالظاهر المتأخر أو عبدالله السعيد المتمركز فى هذا التوقيت فى الجانب الأيمن بعكس الكرة التى سجل منها هدفه حيث كان فى المكان السليم داخل منطقة الجزاء، وبعد ثلث ساعة فقط من بداية الشوط الأول تراجع الأهلى كثيرا لكل الأسباب التى ذكرت فى بداية الكلام عن المباراة، وظهر تأثر الفريق بغياب حسام عاشور، فلم يكن هناك تأثير لوجود شهاب ورامى ربيعة فى قلب وسط الملعب، وتفككت خطوط الأهلى بشكل غريب وظهر الأداء سيئا على غير العادة وهنا يظهر الدور الكبير لشريف إكرامى سواء فى الكرات العالية أو الطويلة القادمة من العرضيات، فهاهى كرة خطيرة لإيمانويل موبنجو ينقذها إكرامى من انفراد بعد أن تخلص من محمد نجيب، وأخرى يخرجها شريف عبدالفضيل بعد أن تخطت الجميع وقبل أن تدخل الشباك، وتسديدة بعيدة المدى من تيودا ينقذها شريف إكرامى على مرتين واستمرار التراجع حتى نهاية الشوط الأول.

وتصور الكثيرون أن استراحة ما بين الشوطين ستعيد الروح لجسد الفريق سواء من خلال تعليمات وإعادة شحن البطاريات، أو من تغيير فنى فى التكتيك، لكن كل شىء ذهب مع الريح مع بداية الشوط الثانى، واستمر نفس الأداء السيئ، ولعل فى هذه اللحظات عرف جمهور ألتراس النادى مدى الضرر الذى لحق بالفريق من خلال عقوبات اللعب بدون جمهور واللعب خارج القاهرة وكلها أمور أدت بالفريق إلى هذا الشكل، ولو لعب الأهلى بنفس الشكل والأداء أمام أورلاندو فقد يلقى نفس المصير أمامهم كما حدث فى دورى المجموعتين بهزيمة ثلاثية.

ونتيجة لضغط الفريق الكاميرونى يحصل شهاب الدين على الكارت الأصفر ويلعب مهددا بقية الشوط، ويتدخل شريف عبدالفضيل لإبعاد كرة خطيرة قبل أن تصل إلى كايا المندفع، وكان لابد أن تحدث المفاجأة بهدف ملعوب من عرضية كايا إلى ليوجودا الذى لم يجد صعوبة فى تسجيل هدف التعادل لتصل المباراة لمرحلة الاشتباك الحقيقى، ومع ذلك لم يتحسن الأداء حتى مع تغييرات دخول السيد حمدى بدلا من عبدالله السعيد، ومحمود حسن تريزيجيه بدلا من رامى ربيعة، ثم وائل جمعة فى الدقيقة الأخيرة بدلا من أحمد عبدالظاهر بعد أن أيقن محمد يوسف أن ضربات الترجيح هى السبيل الوحيد لتحديد الفريق الفائز والمتأهل للدور النهائى، حتى الفرنسى سباستيان المدير الفنى للقطن رفض المغامرة واستغلال حالة السوء بالأهلى للمزيد من الضغط، فجاءت تغييراته دفاعية من أجل الحفاظ على التعادل الذى يتيح له لعب ضربات الترجيح والحظ لعله يسانده كما سانده من قبل أكثر من مرة.

والمثير فى ضربات الترجيح بعد التعادل ١ ـ ١ مثل



أحمد عبدالظاهر محطة لم تسفر عن شئ

دورى أبطال أفريقيا

مباراة الذهاب فى جاروا، أن يطيح أبوتريكة وهو أفضل من يلعبها فى الأهلى ومنتخب مصر بدليل أن الجهاز الفنى اختاره لتكون البداية من عنده، فضاعت، ليستمر حرق الدم فى أسبوع حرق الدم للكرة المصرية، قبل أن يسجل بعد ذلك وليد سليمان ووائل جمعة وشهاب الدين أحمد وسيد معوض ومحمد نجيب وتريزيجيه وأحمد فتحى، فى نفس الوقت يتصدى شريف إكرامى لضربة من يوجودا الذى سجل خلال المباراة، وقبل أن يطيح لاعب آخر بآخر أمل وآخر كرة فوق العارضة ليعيد الأهلى الروح لجسد الكرة المصرية قبل أن تموت فعليا، ومن المؤكد أن فرحة لاعبى الأهلى والجهاز الفنى على التأهل للدور النهائى كانت كبيرة لأنهم تغلبوا على كل الظروف الصعبة فى ظل عدم وجود نشاط محلى، وخلال الأسبوعين المقبلين بعد نهاية مباراة القطن وقبل لقاء الذهاب أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا خلال الفترة من ١ - ٣ نوفمبر المقبل فى جوهانسبرج، سيكون هناك عمل جاد للجهاز الفنى لتأهيل اللاعبين نفسيا وتجهيزهم بدنيا لأن المنافس قوى والمفترض ألا يلدغ الأهلى منه مرتين فى نفس البطولة بعد خسارة دورى المجموعتين، كما أن إدارة الأهلى ستحارب من أجل إقامة مباراة العودة فى الفترة من ٨ - ١٠ من نفس الشهر بالقاهرة وليس ملعب الجونة، من أجل توفير وقت للفريق حيث إن الفارق الزمنى بين مباراتى الدور النهائى أسبوع واحد فقط، كما أنه سيكون مطلوبا الحضور الجماهيرى الكبير لمؤازرة الفريق للحفاظ على اللقب للعام الثانى على التوالى.

والنهائى الذى وصل إليه الأهلى هو العاشر فى تاريخ الأحمر فى البطولة، تسع مرات من قبل وصل إليها الأهلى وفاز خلالها باللقب سبع مرات وخسر مرتين فقط، أول نهائى عام ٨٢ وفاز الأهلى على كوتوكو الغانى ٣ - صفر بالقاهرة والتعادل ١ - ١ فى كوماسى.

النهائى الثانى فى العام التالى وأمام نفس الفريق وتعادل الفريقان بدون أهداف بالقاهرة وخسر الأهلى فى كوماسى بهدف وخسر اللقب، والنهائى الثالث عام ٨٧ وفاز الأهلى على الهلال السودانى بهدفين فى القاهرة بعد التعادل بدون أهداف فى الخرطوم، والنهائى الرابع عام ٢٠٠١ وفاز الأهلى على صن داونز بطل جنوب أفريقيا ٣ - صفر بالقاهرة بعد التعادل ١ - ١ ذهابا فى جوهانسبرج، والنهائى الخامس عام ٢٠٠٥ أمام النجم الساحلى بطل تونس وتعادل الأهلى ذهابا فى سوسة قبل أن يفوز ٣ - صفر بالقاهرة، والنهائى السادس أمام الصفاقسى بطل تونس وتعادل الأهلى ١ - ١ بالقاهرة قبل أن يفوز بهدف أبوتريكة الشهير فى رادس فى الوقت بدل الضائع، والنهائى السابع عام ٢٠٠٧ وخسر الأهلى اللقب بعد الخسارة على ملعبه بالقاهرة ٣ - ١ رغم تعادله ذهابا فى سوسة بدون أهداف، والنهائى الثامن عام ٢٠٠٨ أمام القطن الكاميرونى وفاز الأهلى ٢ - صفر بالقاهرة قبل أن يتعادل ٢ - ٢ بجاروا، والنهائى التاسع أمام الترجى عام ٢٠١٢ وتعادل الفريقان بالإسكندرية ١ - ١ وظن الكثيرون أن البطولة اقتربت من الترجى، حتى فجر الأهلى المفاجأة ليس فى الفوز ٢ - ١ فقط على الترجى على ملعبه ولكن فى الأداء الرائع الذى بهر التوانسة قبل المصريين فصفقوا للفريق على ملعب رادس وأشاد به طارق دياب وزير الشباب والرياضة التونسى وأحد علامات كرة القدم هناك، والنهائى العاشر على الأبواب أمام أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا، وقد تكون الخسارة الثلاثية منه فى دورى المجموعتين هى الدافع القوى للاعبى الأهلى للحفاظ على اللقب للمرة الثامنة فى تاريخه، وهو ما يعنى عمليا أن الكرة المصرية سوف تخرج من غرفة الإنعاش بعد خسارة المنتخب أمام غانا بستة أهداف لن تنسى فى كوماسى.



مدرب القطن:
الخبرة حرمتنا من النهائى

أكد ديسابرى سباستيان المدير الفنى لفريق القطن الكاميرونى أنه كان قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى المباراة النهائية على حساب الأهلى فى عقر داره وأنه بالفعل خطط لإرباك حسابات الأهلى عن طريق إحراز هدف وهو ما حدث بالفعل إلا أن ضربات الترجيح وحرمته من تحقيق الحلم الكبير، وأضاف ديسابرى أن فريقه كان الأفضل طوال المباراة بل إنه أيضًا كان الأفضل فى لقاء الذهاب بالكاميرون وكان يستحق وعن جدارة الوصول للنهائى إلا أن عنصرًا مهمًا ووحيدًا حرمه من تحقيق ذلك ألا وهو خبرات لاعبى الأهلى التى جعلتهم يتفوقون ويصلون إلى المباراة النهائية لأن الخبرات لها مفعول السحر الكبير الذى منح الأهلى التفوق، وأضاف المدرب أنه طلب من لاعبيه إنهاء الأمور فى زمن المباراة الفعلى وقبيل اللجوء لضربات الترجيح خاصة أن خطوط الأهلى ستكون مفتوحة إلى حد ما عقب تعادل القطن واقتراب المباراة من نهايتها، وأشار المدرب إلى أنه يتوجه بالتهنئة للنادى الأهلى ووصفه بالفريق الكبير الذى لا يتأثر بأية ظروف قد تحدث من حوله ومن شأنها التأثير عليه وذلك بفضل خبرات لاعبيه الكبيرة.

متابعة: محسن لملوم

الفيفا يحتفل بتأهل الأهلى

أفرد موقع الفيفا الرسمى على شبكة الإنترنت مساحة مبيرة للحديث عن فوز الأهلى على القطن وتأهله للمباراة النهائية، وتحت عنوان «ركلات الترجيح تقود الأهلى للنهائى العاشر» كتب الموقع يقول إن الأهلى نجح فى الفوز والتأهل للنهائى الأفريقى للمرة العاشرة فى تاريخه بعد أن هزم فريق القطن الكاميرونى بضربات الترجيح بعد أن تعادل الفريقان بنتيجة ١/١ وهى نفس نتيجة لقاء الذهاب فى الكاميرون ليتاهل الأهلى لمواجهة فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا الذى تأهل بدوره على حساب الترجى التونسى.

وكتب الموقع بالتفصيل ما حدث فى لقاء الأهلى والقطن مشيرا إلى أن الضيوف فاجأوا أصحاب الأرض بهدف التعادل الذى كاد يطيح بالأهلى خارج البطولة لولا أن تماسك لاعبوه حتى النهاية ونجحوا فى الفوز عن طريق ضربات الترجيح التى ابتسمت للفريق القاهرى، وأشار موقع الفيفا إلى أن الأهلى هو أكثر أندية القارة السمراء فوزا بالبطولة ووصولا للمباراة النهائية حيث فاز بالكأس سبع مرات من قبل ووصل إلى النهائى العاشر فى تاريخه.



الترجى خيب آمال جماهيره وخرج من الدور قبل النهائي على ملعبه

يحلمون باللقب الثانى فى تاريخهم

قراصنة البافانا بافانا فى النهائى الأفريقى

على عكس كل التوقعات التى تحدث بها الجميع مؤكدين أن الترجى سيكون فى النهائى الأفريقى للبطولة الحالية بعدما نجح فى التعادل السلبى مع فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا فى جوهانسبرج، إلا أن أورلاندو نجح فى التعادل الإيجابى مع مضيفه الترجى فى ملعب رادس ليتأهل للمباراة النهائية عن جدارة واستحقاق بعدما أهدر لاعبوه الكثير من الفرص السهلة أمام المرمى التونسى.

محسن لملوم

اقترب قراصنة جنوب أفريقيا المعروفين باسم البافانا بافانا من تحقيق حلم الفوز بالكأس الأفريقية الثانية وحرمو الترجى من معادلة إنجاز الأهلى السابق عندما وصل للمباراة النهائية أربع مرات متتالية.

المدرب أورلاندو روجر دى سا فاجأ كل المتابعين له أمام الترجى وبادر بالهجوم الضاغط منذ البداية وحتى النهاية ليستحوذ على المباراة بدلا من الترجى، ورغم سيطرته شبه الكاملة على مجريات اللقاء فإن الشوط الأول خرج نظيفا من الأهداف ليكون بمثابة الفرصة لأصحاب الأرض لتعديل أوضاعهم قبل النصف الثانى من المباراة، لكن العكس هو ما حدث عندما شن لاعبو أورلاندو بيراتس هجوما متواصلا على مرمى معز بن شريفية الذى نجح فى الذود عن مرماه بينما تكفل القائم بالذود عن هجمات أخرى، إلا أن الأمر لم يستمر كثيرا عندما نجح المدافع روى مهاموتسا فى تحويل ضربة ركنية قوية برأسه إلى المرمى التونسى معلنا عن الهدف الأول فى المباراة، ولم ينتظر الترجى كثيرا ليتعادل بعدها بدقيقتين فقط عن طريق لاعبه إيهاب المساكنى مستغلا تمريرة زكية من زميله يوسف البلايلى، وبدلا من أن يتحسن الحال لمصلحة أصحاب الأرض حدث العكس عندما سيطر الضيوف على مجريات اللقاء تماما وكادوا يسجلون من أكثر من كرة لتضيع كل الفرص بسبب الرعونة أحيانا وقلة الخبرة أحيانا أخرى، وتألق بن شريفية مرة ثالثة ولولا أن القدر كان رحيما بالترجى لخرج مهزوما على أرضه بفارق كبير من الأهداف، وضاعت كل كرات هابى جالى وماشيدى سيجوليلا وزملائهما، ليطلق الحكم صافرته معلنا عن تأهل تاريخى لفريق أورلاندو بيراتس ليظهر مرة ثانية فى النهائى القارى بعد أن ظهر المرة الأولى فى بطولة عام ١٩٩٥ عندما حقق يومها مفاجأة كبيرة بالفوز خارج أرضه على أسيك ميموزا بطل كوت ديفوار بهدف نظيف بعد أن تعادل على أرضه بهدفين لمثلهما فى وقت كانت الكرة الجنوب أفريقية فى أمس الحاجة لهذا اللقب، خاصة أنه تزامن مع عودة الكرة الجنوب أفريقية إلى أحضان الرياضة الدولية بعد سنوات من العزلة بسبب سياسة التمييز العنصرى التى سيطرت على البلاد فى ذلك الوقت.

وبعيدا عن الأداء الكارثى لفريق الترجى فإن مشوار أورلاندو بيراتس فى البطولة الحالية يعتبر مشرفا إلى حد كبير حيث بدأه بالفوز فى الدور التمهيدى على فريق دجابال بطل جزر القمر ذهابا بخماسية نظيفة وإيابا برباعية نظيفة قبل أن يتخلص أيضا من فريق زاناكو الزامبى بالفوز ذهابا بهدف نظيف وإيابا بهدفين لهدف ثم تخلص من أكبر عقباته فريق مازيمبى بطل الكونغو كينشاسا بالخسارة بهدف نظيف قبل الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، وفى دور المجموعات جاء تأهله بعد أن حقق نتائج جيدة أمام قطبى الكرة المصرية بالفوز على الأهلى بثلاثية نظيفة فى الجونة والتعادل فى جوهانسبرج والفوز على الزمالك برباعية تاريخية فى جوهانسبرج قبل الخسارة فى الجونة بهدفين لهدف، ونال الهزيمة أمام ليوبار بطل الكونغو برازافيل بهدف نظيف وتعادل معه فى جوهانسبرج، وبعد الوصول للمباراة النهائية يطمح أبناء البافانا بافانا فى تحقيق اللقب الثانى.


فريق مازيمبى

فريق الصفاقسى

على طريقة الأهلى استطاع الصفاقسى التونسى أن يبقى على حظوظه فى نهائى كأس الاتحاد الأفريقى ويصعد للمباراة النهائية على حساب غريمه البنزرتى بعد أن تغلب عليه فى مباراة العودة بهدف نظيف فى صفاقس في المباراة التي أدارها الحكم الدولي جهاد جريشة وكانت مباراة الذهاب قد انتهت فى بنزرت بالتعادل السلبى:

جودة أبو النور

كل منهما تأهل للنهائى بهدف واحد

مواجهة نارية تجمع مازيمبى والصفاقسى

الصفاقسى ليس غريبا على الكونفدرالية فقد توج بها مرتين منذ أن أقيمت البطولة بنظامها الجديد فى ٢٠٠٤ حيث توج بها عامى ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ فى ظل احتكار عربى لها ورغم أن هارتس أوف أوك الغانى فاز بها فى نسختها الأولى فإن الفرق العربية احتكرت هذه البطولة التى استعصت على الأندية المصرية.

فقد توج بها الجيش الملكى المغربى عام ٢٠٠٥ وفاز بها النجم الساحلى ٢٠٠٦ والفتح الرياضى المغربى ٢٠١٠ وفاز المغرب الفاسى عام ٢٠١١ وتوج بها العام الماضى ليوبار الكونغولي.

الصفاقسى وصل إلى المباراة النهائية فى هذه النسخة دون هزيمة مع مدربه رود كرول الذى يتولى قيادة المنتخب التونسى فى الدور الحاسم أيضا بتصفيات المونديال وكانت تونس تعادلت مع الكاميرون سلبيا فى رادس ولديها الطموح فى العودة إلى المونديال على حساب الكاميرون فى مباراة العودة فى معقل الأسود الشهر المقبل.

ورغم أن لاعبى الصفاقسى يدركون صعوبة مواجهة مازيمبى ورغم أن ناديهم لم يسبق له الفوز بالبطولة فإنه يحمل تاريخا طويلا فى بطولة دورى أبطال أفريقيا فقد توج بها مرتين على التوالى ٢٠٠٩ و٢٠١٠ وصعد إلى كأس العالم مرتين أيضا وحصل على المركز الثانى فى أول ظهور له بالبطولة بعدما تفوق على باتشوكا المكسيكى وإنتر ناشيونال البرازيلى وكان أول فريق من جنوب الصحراء الأفريقية يصعد إلى مونديال الأندية.

وكان مازيمبى بطل الكونغو الديمقراطية قد صعد للمباراة النهائية بعد أن جدد فوزه على الملعب المالى بهدف نظيف فى لوبومباشى عن طريق سالاكياكو من ركلة جزاء وكان قد فاز فى مباراة الذهاب أيضا بهدفين مقابل هدف فى باماكو.

ورغم أن التاريخ ينحاز إلى مازيمبى فإن الأرقام تنحاز فى هذه البطولة إلى الصفاقسى الذى صعد إلى المربع الذهبى كأول المجموعة برصيد ١٤ نقطة وتلاه مازيمبى بعشر نقاط وحل البنزرتى ثالثا برصيد ٩ نقاط، فى حين تذيل الملعب المالى الفرق الأربعة برصيد ٩ نقاط.

ويتفوق بأنه أقوى دفاع فى الدور قبل النهائى حيث لم يدخل شباكه سوى ثلاثة أهداف فى حين اهتزت شباك مازيمبى ٧ مرات رغم أنه أقوى هجوم برصيد ١٢ هدفا وحل الصفاقسى فى المركز الثانى برصيد ٩ أهداف.

لاعبو الصفاقسى أكدوا أنهم يسعون إلى التتويج بالبطولة للمرة الثالثة بعد غياب، خاصة أن مباراة الذهاب ستقام فى تونس.

رود كرول المدير الفنى للصفاقسى قال إنه يسعى إلى الفوز بالبطولة وإهدائها إلى جماهير تونس والنادى خاصة أن فريقه كان الأفضل من بين الفرق المتأهلة إلى الدور قبل النهائى بالأرقام والنتائج.

وشدد كرول على صعوبة المباراة وخبرة مازيمبى فى البطولات الأفريقية خاصة أن معظم لاعبى بطل الكونغو أعضاء فى المنتخب وسبق أن لعبوا دورا فى التتويج بالبطولة الأفريقية للمحليين.

وأضاف: لدينا وقت كاف للعمل لهذه المباراة وأشعر بالتفاؤل، مشيرا إلى أن تركيزه مع المنتخب لا يعنى أنه سيدير ظهره إلى هذه البطولة والتتويج بها.

التفاؤل لدى الجهاز الفنى انتقل أيضا إلى لاعبى الصفاقسى فيقول رامى الجديدى حارس المرمى إننا ندرك صعوبة مواجهة مازيمبى ولكننا عازمون على التتويج باللقب خاصة أن تجاوز البنزرتى فى الدور قبل النهائى كان اختبارا صعبا وتفوقنا فيه.



أبدا لم تكن الخسارة الحادية والعشرون فى تاريخ وسجل مباريات المنتخب الوطنى خلال تصفيات كأس العالم كغيرها من الهزائم لكنها كانت انكسارا لكبرياء وكرامة وعنفوان سيدة الكرة الأفريقية.. كانت إعلانا ممنوعًا من القراءة يؤكد انتهاء حلم جيل وأمل شعب.. كانت إيذانا ببدء ثورة تطهير داخلية لمؤسسة وفروع الكرة المصرية من شلة الفتايين والمستفيدين وأصحاب المصالح وتجار المواقف الذين تسربوا إلى الباب الخلفى فى غفلة من الزمن.

الخسارة الحادية والعشرون كانت على يد النجوم السوداء فى ذهاب الفاصلة للحصول على تأشيرة المونديال، وكانت السداسية التى شهد عليها العالم فى استاد بابا يارا هى النتيجة الأكبر فى تاريخ الكبير، وهى الأكثر إهانة وتصديرا للحزن والغم والهم لشعب كان يرى فى الساحرة المستديرة صورة المنقذ من الآلام والأحزان.. حدث ما حدث ولم يتبق لنا إلا الدعاء وانتظار المعجزات.. ومدد يا أم هاشم!



ملف يكتبه: **أشرف الشامى**

غانا امتلكت الرغبة ومصر اكتفت بالحلم

حكـــاية فشـــل

مخطئ من يعتقد أن الخسارة أمام غانا وضياع حلم المونديال فلكيا وموته إكلينيكيا كانت بسبب حسابات خاطئة لجهاز فنى هلل وصفق له الجميع كثيرا أو بفعل غباء كروى فى قراءة أوراق منافس قوى وعنيد أو حتى بسبب دلع بعض النجوم وغيابهم عن اللقاء منذ بدايته، لكنه الفارق الطبيعى بين من يملك الرغبة ومن يكتفى بالحلم.. الفارق الطبيعى بين فريق متوسط أعمار لاعبيه ٢٤ سنة وقيمتهم التسويقية ١٠٥ ملايين دولار.. وبين فريق متوسط أعماره ٢٨ سنة وقيمته التسويقية ٢٠ مليون دولار فقط!

ومخطئ أيضا من يدعى أن برادلى ولاعبيه فقط هم المسئولون عن النكسة وضياع الأمل.. ومخطئ أكثر من كان يدفعهم خلال الأيام الماضية إلى تقديم استقالة بدعوى أن الجمهور عايز كده، فالقصة أكبر من كل هذه الأسباب مجتمعة ومتفردة..

وحكاية الفشل أكبر من المدرب واللاعبين وإلا لماذا نحاول تحقيق حلم عمره ٢٤ سنة مع أجيال مختلفة وأجهزة فنية مختلفة ومجالس إدارة مختلفة..

الحكاية سببها الرئيسى والأول هو غياب النظام عن مؤسسة الكرة المصرية.. غياب الرؤى.. وانتحار الفرص وانهيار القيم والمبادئ والدليل أن فريقا مثل الأهلى يلعب ويفوز وينجح بعيدا.. الحكاية لها علاقة مباشرة بتجارة الكلمات والمتاجرة بالأحلام وغياب النظام وحضور الارتجالية والعشوائية لذا كانت الكرة المصرية منذ رحيل سمير زاهر تحديدا مثل دولاب مكتظ بالأوراق المبعثرة هنا وهناك ولا يوجد من يضع الورقة المناسبة فى المكان المناسب!

من الجماهير إلى اتحاد الجبلاية: استقيلوا يرحمكم اللّٰه

الغريب أن الجميع طالب برادلى وضياء السيد وزكى عبدالفتاح وتوماك وسمير عدلى بالاستقالة أو التوصل لحل يرضى جميع الأطراف أى طلاق بالاتفاق لكن لم يقترب أى أحد من ضرورة محاسبة اللاعبين على تقاعسهم.. لم يقترب أحد من مجلس الجبلاية الفاشل والذى تسبب برعونته وقلة خبرته وحبه للظهور وغيابه عن دعم المنتخب وحلم شعب فى النتيجة التى وصلنا إليها بعد مشوار طويل.. فاض بالخوف أحيانا وبالإصرار أحيانا أخرى وبتجميد النشاط طوال الوقت.. الغريب أن الإعلام لم يطالب جمال علام وشركاه بالاستقالة بعد هذا الانهيار لكن الفضائيات ومن بها وفيها طالبوا علام



الجبلاية تفكر فى نقل لقاء غانا لاستاد القاهرة

يدرس مجلس إدارة اتحاد الكرة، برئاسة جمال علام اقتراحاً بالدخول فى مفاوضات مع الاتحاد الدولى «فيفا» من ناحية، والأمن من ناحية أخرى، لنقل مباراة المنتخب مع غانا يوم ١٩ نوفمبر المقبل فى إياب الدور النهائى للتصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤ إلى استاد القاهرة بدلاً من ملعب الدفاع الجوى.. يأتى اقتراح الجبلاية على أمل موافقة الأمن والفيفا، كى تحضر الجماهير لمساندة المنتخب فى لقاء العودة بهدف تحقيق الفوز بأى نتيجة على المنتخب الغانى، بغض النظر عن التأهل للمونديال، وذلك بعد الهزيمة الثقيلة التى تلقاها الفراعنة أما غانا بلقاء الذهاب بستة أهداف مقابل هدف واحد ويخشى مجلس الجبلاية من عزوف الجماهير فى حالة إقامة اللقاء فى الدفاع الجوى، ما قد يعرض الفراعنة لهزيمة جديدة.

جمال علام

خلاف حول تذاكر غانا

دخل أكثر من عضو باتحاد الكرة فى خلاف فى الرأى بسبب تذاكر مباراة الإياب بين مصر وغانا يوم 91 نوفمبر المقبل ووقع أعضاء المجلس والمدير التنفيذى فى حيرة بسبب عدد التذاكر التى سيتم طبعها لحضور اللقاء، خاصة أن الجماهير قد تعزف عن حضور المباراة بسبب نتيجة مباراة الذهاب الثقيلة التى انتهت بهزيمة الفراعنة 1 ـ 6، ما يجعل المهمة صعبة للغاية نظراً لحاجة المنتخب لتسجيل خماسية نظيفة فى شباك منتخب غانا للتأهل إلى مونديال البرازيل.

وطاهر أبوزيد بالاستقالة إذا لم يعد الدورى ضمانا لاستمرار سبوبة الشاشات التى تعادل الملايين للنجم الأوحد فى العام الواحد، وإذا كان من حق كل منهم أن يدافع عن مصالحه وسبوباته فمن حق المصريين أيضا أن يبحثوا عن مصلحة وطنهم!

المهم.. كلهم شاركوا فى المسئولية.. وكلهم شاركوا فى موت الحلم الذى يبدو أنه يحتاج إلى معجزة يوم ١٩ نوفمبر المقبل لكن زمن المعجزات قد ولى وانتهى لذا كانت الهجمة الشرسة من رجال شارع الجبلاية على الجهاز الفنى وحده حيث طالبوه كلهم سرا وعلانية بالاستقالة قبل لقاء العودة مع غانا بالدفاع الجوى على سبيل التضحية ككبش فداء لفشل المهمة لكن أحدا منهم وفيهم لم يمتلك الشجاعة لتحمل المسئولية وإعلان استقالته خاصة أنهم لم يوفروا للمنتخب ما كان يحتاجه وكانت القصة كلها للشو الإعلامى وإن كان هذا لا ينفى أن برادلى وجهازه أخطأوا بقبولهم مبدأ «هو ده اللى موجود وهو ده اللى متاح».. أخطأت الجبلاية وأخطأ برادلى ومساعدوه لذا فليس من العدل ولا من المصلحة أن يرحل الجهاز الفنى وحده بل يجب

الجبلاية تبحث عن كبش الفداء.. وتعاملت مع الهزيمة بكوميديا ساخرة

أن يسبقه بخطوات هذا المجلس الفاشل الذى لا يستحق إدارة مؤسسة الكرة المصرية ولا حتى الجلوس على مقاعدها وهذا ما نطالب به طاهر أبوزيد وزير الرياضة فنحن نريد من يضع مصلحة مصر قبل مصالحه وليس العكس.. فاستقيلوا يرحمكم التاريخ!

لا أحد يستطيع أن ينكر أن برادلى ومساعديه خططوا بشكل ولا أسوأ للنجوم السوداء وعجزوا عن التعامل مع سرعة نجومه وإيقاف خطورتهم لكنهم هم أنفسهم من هلل لهم الجميع بعد حصول المنتخب على العلامة الكاملة فى مرحلة المجموعات وهم أنفسهم الذين صفقوا لهم وهم يلعبون ويستعدون فى ظروف لا أحد يمكنه فيها ممارسة كرة القدم لكننا أبدا ودوما نتعامل بالقطعة.. دوما وأبدا نبحث عن كبش فداء لذلك خرج علينا جمال علام الذى كان فى تاهيتى لحضور بطولة وهمية تابعة للفيفا والمنتخب يعانى الأمرين فى إعداده.. خرج علينا ليؤكد أن وجهة نظره منذ البداية كانت صحيحة حينما طالب بفسخ التعاقد مع برادلى، وبدلا من أن يتوارى خجلا كأضعف رئيس للجبلاية فى العصر الحديث راح يرتدى جلباب الشجاعة ويقول برادلى يجب عليه أن يرحل.. فيما راح يؤكد عصام عبدالفتاح أحد أسباب صراعات الحكام ليقول: لو كنت مكان برادلى كنت رحلت.. أما حمادة المصرى فراح يسير فى نفس الاتجاه ويطالب الجهاز بأكمله بالاستقالة رغم أنه قال فى أوقات سابقة حينما كان خارج الاتحاد: الفشل يقضى برحيل الإدارة والجهاز الفنى لكن حينما يوجد فى موقع المسئولية فإن القناعات تتغير.. فيما راح خالد لطيف يؤكد أن زمن المعجزات انتهى ودور برادلى انتهى ويجب أن يرحل ولم يقل لنا لماذا يستمر هو ومن معه وهل لديهم برنامج طويل المدى لتحقيق الأحلام وآخر قصير المدى لتحقيق الطموحات.. أما سيف زاهر رئيس البعثة فقد اكتفى بأن جلس مع برادلى فى غانا وأبلغه بأن الجبلاية تخطره بضرورة الاستقالة والرحيل لأن الجماهير لن تسمح له بالبقاء لكنه لم يعترف أيضا بأن الجميع لن يسمح لمجلس ضعيف وفاشل ولا يملك رؤية بالبقاء.. الرفاق فى الجبلاية راحوا يضحكون على الجماهير بتسريب خبر مفاده أن هناك نية للتقدم بشكوى للفيفا لإلغاء نتيجة المباراة بدعوى حصول بعض لاعبى غانا على عقاقير منشطة، ورفع جماهير غانا التى حضرت اللقاء فى استاد بابا يارا لافتات سياسية وهو الأمر الذى يخالف تعليمات «الفيفا». وهو ما دعا الإعلام الغانى إلى السخرية حيث نشر موقع «غانا سوكر» تقريرًا مطولاً بعنوان «كوميديا.. مصر تنوى التقدم بالتماس لإلغاء الهزيمة الساحقة»، وأكد الموقع فى تقريره أن نبرة التقدم بالتماس ارتفعت بلا أى منطق أو سبب حقيقى ويجب على الجميع فى مصر الاقتناع بالنتيجة!

انتهى كلام الموقع لكن لم تنته الكوميديا الساخرة بعد حيث هناك أزمة حقيقية كانت أولى بالمناقشة وهى أن عددا من اللاعبين سيعلنون اعتزال اللعب الدولى وعددا آخر يخطط للهروب من مباراة العودة بالدفاع الجوى لكن لا وزارة الرياضة يهمها الأمر ولا الجبلاية أيضا، حيث إن الاثنين يبحثان عن التضحية بكبش فداء من أجل الهدوء الجماهيرى دون دفع تكاليف الجهاز الفنى واللاعبين عن شهرى أكتوبر ونوفمبر وهذا هو الأهم من وجهة نظرهم، فقد خلع الجميع ملابسهم قطعة قطعة وألقوا بها على سرير الوهم وكأن الخروج وضياع الحلم سببه تسعون دقيقة فقط وكأن القصة كلها فى برادلى ومعاونيه ولو رحلوا ستتغير الأمور، وبدلا من أن

يجلس رئيس البعثة سيف زاهر مع برادلى فى غانا ليبلغه بضرورة الرحيل كان يجب عليه أن يسمع منه الأسباب الحقيقية لما حدث حتى يشملها تقريره خاصة أن المدير الفنى الذى عمل فى ظروف صعبة للغاية قال للاعبيه بفندق نودا بمدينة كوماسى الغانية، قبل التوجه إلى المطار والعودة إلى القاهرة: اللقاء كان «عجيباً» بكل المقاييس، وأنه لم ير فى حياته مثل هذا اللقاء الغريب، لكن النتيجة باتت واقعاً لابد من التعامل معه.. برادلى قال للاعبيه أيضا: أتحمل مسئولية نتيجة المباراة كاملة، مطالباً اللاعبين بضرورة رد الاعتبار فى لقاء العودة يوم ١٩ نوفمبر المقبل بالقاهرة، قائلاً: «سنلعب لقاء العودة لرد الاعتبار على أمل أن تحدث المعجزة ونستطيع الفوز بنتيجة خمسة أهداف نظيفة، مؤكدا أنه إذا حدث ذلك رغم صعوبته سنحقق المطلوب، وإذا لم يحدث فيكفينا رد الاعتبار على ملعبنا والفوز بأى نتيجة وهو ما جعل اللاعبين يردون بتقديم الاعتذار لبرادلى على المستوى الذى ظهروا به، وقالوا له «نحن نحترمك بشدة على إصرارك وعزيمتك، ولن نتخلى عن الأمل الأخير بالقاهرة!».

اتحاد الكرة لم يهتم بالتفاصيل ولن يهتم ولن يشرح لنا كيف باعوا الوهم للشعب المصرى حول إمكانية التأهل للمونديال ونحن لا نمارس كرة القدم منذ عامين ولم ينجح أهل الجبلاية ووزير الرياضة فى إعادة النشاط ولا إصلاح الأحوال مع الألتراس ولا الاستفادة منهم فكل ما حدث أنهم كانوا يبيعون لنا الوهم ليس عن قناعة بل عن جهل وقلة خبرة وهذا ما دعا جمال علام لأن يطلب من سيف زاهر إقناع الخواجة بالاستقالة حتى قبل أن يصل إلى القاهرة رغم أن الجميع يريد أن يعرف الحقيقة.. الكل يريد أن يعرف سبب الفضيحة وما مسئولية كل طرف من الأطراف عنها وعليها وفيها، ولاسيما أن الجهاز الفنى أكد مرارا قبل التوجه لكوماسى أن فترة الإعداد ضعيفة وأنه يتعامل مع المتاح من الجبلاية وليس المطلوب.. المهم سيف زاهر أبلغ الخواجة رغبة مجلس الإدارة فى تقديمه اعتذارا عن عدم الاستمرار فى قيادة المنتخب بعد الهزيمة الثقيلة وتبدد حلم التأهل للمونديال. وأكد زاهر لبرادلى أن رغبة الاتحاد فى تقديمه الاعتذار لحفظ ماء الوجه والعلاقة الطيبة التى جمعته باتحاد الكرة والشعب المصرى على مدار السنتين الماضيتين ملوحا باستحالة قبول الجماهير استمراره على رأس الجهاز الفنى فى ظل تحميله مسئولية الهزيمة لفشله فى قراءة المباراة فنيا وسوء اختياره للتشكيل، وأكد زاهر للمدير الفنى أن مجلس الجبلاية قد يضطر لاتخاذ قرار بإقالته وهو ما لا يفضله أحد، لكن نقطة الإقالة كانت مجرد مداعبة لأنه لا يوجد رجل واحد فى مؤسسة الكرة المصرية سيتحمل أن تدفع خزينة الاتحاد ستة أشهر قيمة الشرط الجزائى فى عقد برادلى الذى ينتهى أوتوماتيكيا يوم ١٩ نوفمبر سواء خسر أم فاز على غانا لأن العقد نهايته محددة بنهاية التصفيات ولا يحق للجبلاية التجديد إلا بموافقة كتابية من برادلى نفسه وفقا لبنود عقد جديد.. الطريف أن الجبلاية جددت عقد برادلى بعد خروج مصر من تصفيات أمم أفريقيا بمكافأته وزيادة راتبه عشرة بالمائة!

وبعد محاولة من سيف زاهر.. رفض بوب برادلى طلب مجلس الإدارة وأكد أنه لن يتخلى عن الفراعنة فى ذلك التوقيت، وسيقود مباراة العودة للثأر ورد الاعتبار أمام النجوم السوداء بصرف النظر عن وصول المنتخب إلى المونديال من عدمه. ووعد زاهر المدير الفنى أنه سيعرض وجهة نظره على مجلس إدارة الجبلاية خاصة أن أعضاء الجهاز المعاون أبلغوا الجبلاية برفض إهانة برادلى بهذا الشكل وطالبوا بوضع مشوار المدير الفنى مع المنتخب فى الاعتبار سواء بقى حتى لقاء العودة أو رحل.. أعضاء الجهاز المعاون أبلغوا الجبلاية أنه يجب على الجميع أن يتذكر أن برادلى عمل فى ظروف صعبة للغاية، ومع ذلك لم يشتك يوماً ما، وأصر على استكمال المشوار للنهاية رغم صعوبته وهو ما يعنى ضرورة أن يتم الطلاق بالاتفاق ويكون الخروج لائقا عن طريق السماح له بإدارة مباراة الإياب أمام غانا يوم ١٩ نوفمبر المقبل بالقاهرة على أمل رد الاعتبار والفوز بأى نتيجة تعوض الجماهير عن الخسارة الثقيلة التى تلقاها المنتخب الوطنى من نظيره الغانى بستة أهداف مقابل هدف واحد!

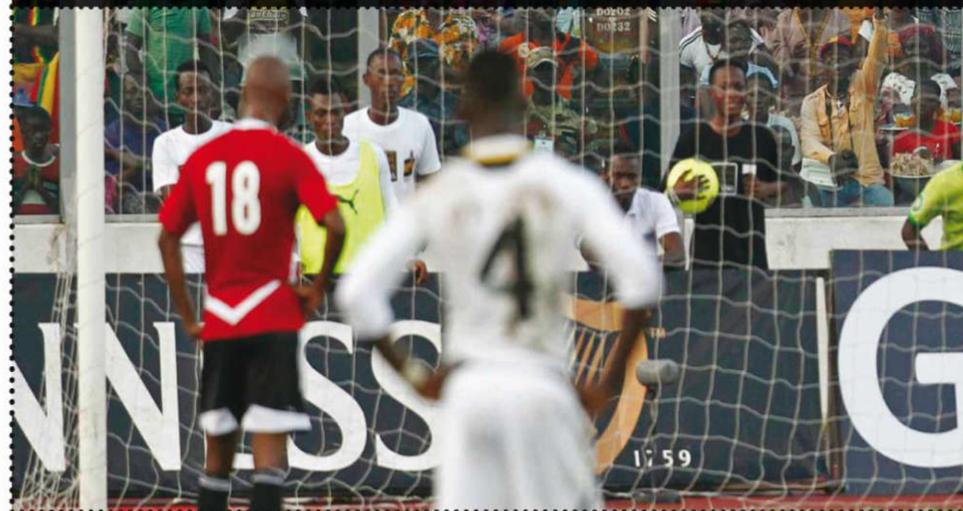
وقد كان اتحاد الكرة يعلم أن الأمر خطير فهو بين شقى رحى.. بين مطرقة رحيل برادلى أو ترحيله وبين الشرط الجزائى لكنه كان يخشى أن يبقى على المدير الفنى وتكون نتيجة لقاء العودة كبيرة فيضطر ويدفع هو للاستقالة وهو ما تعنى خسارة فادحة لأعضائه.. أهل الجبلاية بحثوا كل شىء تليفونيا وأعادوا قراءة الموقف من جديد بعد تدخل طاهر أبوزيد وهانى أبوريدة لتكون جلستهم هادئة إلى حد ما وما سبقها يشير إلى ذلك، فقد تعمد أهل الجبلاية تسريب أخبار حول نية عدد من الجماهير لمضايقة برادلى وأن السفارة الأمريكية نصحته بالرحيل خوفا على حياته مثلما سربت أخبارا أخرى مجهولة تؤكد أن الاتحاد المصرى أخلى مسئوليته من تأمين المدير الفنى بعد فضيحة كوماسى وهو أمر جد خطير، فليس من مصلحة مصر أن يصور اتحاد الكرة أهلها وجماهيرها على

برادلى يحلم برد الاعتبار.. واللاعبون يخططون للتهرب فى معركة العودة

من لقاء العار بكوماسى

أحمد مجاهد: همه دول الأربع أسباب!

أعلن أحمد مجاهد عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة أن هناك أربعة أسباب حالت دون إقالة برادلى من منصبه قبل نهاية عقده بعد الخسارة من غانا وهى صعوبة إيجاد مدرب بديل فى الفترة الحالية للتعاقد معه لقيادة المنتخب يكون قادراً على تحمل مسئولية خوض مباراة الإياب أمام غانا بعد شهر تقريباً، واعتقادى ليس هناك مدرب وطنى أو أجنبى يقبل بهذه المهمة فى هذا التوقيت بعد الهزيمة الكبيرة فى كوماسى.
وأضاف: السبب الثانى هو الشرط الجزائى فى عقد برادلى الذى ينص على حصوله على راتب ستة أشهر كاملة ما يعادل ٢٧٠ ألف يورو فى حالة إقالته قبل انتهاء عقده عقب انتهاء مشوار المنتخب فى تصفيات كأس العالم، وهو أمر يصعب تنفيذه فى ظل الأزمة المالية التى يعانيها اتحاد الكرة حالياً.. أما السبب الثالث فهو خاص بأن إقالة برادلى فى هذا التوقيت تعنى عدم احترامنا تعاقداتنا، وتدخلنا فى أزمة الإسراع فى رحلة البحث عن بديل يقود المنتخب فى مباراة غانا، وبعدها يظل لمدة أربعة أشهر بلا عمل حيث لا توجد أى ارتباطات للمنتخب الأول قبل انطلاق تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات أمم أفريقيا المقبلة. مجاهد قال أيضا: أما السبب الرابع فهو خاص بأن الاتحاد الحالى أمامه تحد أكبر خلال الأيام المقبلة، وهو تنظيم مباراة الإياب أمام غانا التى ستقام يوم ١٩ نوفمبر المقبل، وسط أوضاع أمنية غاية فى الصعوبة بسبب الأحداث السياسية التى تمر بها مصر منذ ثورة 52 يناير ٢٠١١ مروراً بثورة ٣٠ يونيو 3102، وهى أول مباراة للمنتخب الوطنى فى القاهرة منذ ما يقرب من عامين تقريبا بحضور جماهيرى منذ مباراة جنوب أفريقيا فى تصفيات أمم أفريقيا الماضية، وهى مهمة صعبة للغاية بشأن كيفية تأمين بعثة المنتخب الغانى وطاقم التحكيم ومراقب المباراة، إضافة إلى الجماهير الغانية التى ستصاحب منتخبها إلى القاهرة دون حدوث أى خروج عن النص أو شغب جماهيرى. وعن حالة الانقسام الموجودة بين أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة بشأن إقالة أو استمرار برادلى، قال مجاهد: هذا أمر طبيعى ولكن علينا ألا تحكمنا العواطف أو الأهواء فى مثل هذه الظروف وهناك اجتماع لمجلس الإدارة سيُعقد الاثنين المقبل لمناقشة هذا الأمر وتحديد مصير برادلى وجهازه المعاون.



أبوريدة يدعم غريب والمصرى يطالب بالبدرى لخلافة الخواجة

أنهم همج وغير متحضرين، وكان أولى بصاحب هذه الخطط الإعلامية الغبية أن يعلم أن الجماهير المصرية لا تريد مجلس علام الضعيف الفاشل الذى يسير خلف الجهة الإدارية وهانى أبوريدة فى كل صغيرة وكبيرة.. وليتهم يسمعون هتافات الجماهير لهم قبل برادلى وهى ارحلوا لكنهم يريدون تحويل الدفة إلى الجهاز الفنى وبرادلى فقط ولاسيما أن كلا منهم له أطماعه وأحلامه ويريد كل منهم تعيين مدرب جديد للمرحلة الجديدة التى تبدأ بتصفيات أمم أفريقيا العام المقبل لذلك فلا داعى للتعجل على الإطلاق.. أعضاء الجبلاية اختلفوا كالعادة فى ترشيحاتهم للمدربين حيث راح هانى أبوريدة يدعم شوقى غريب فيما طالب حمادة المصرى بتعيين حسام البدرى الذى أبدى موافقة سريعة وقدرته على صناعة فريق قادر على تحقيق أحلام المصريين وهو الأقرب، فيما راح آخرون يدعمون عودة حسن شحاتة لكن يوجد فريق يطلب الانتظار لحسم موقف حسام حسن مع الأردن بعد فاصلة أوروجواى لاسيما أنه وافق رغم أنه مرتبط بعقد مدته سنة وبرز كذلك فى الترشيحات اسم طارق العشرى لكنهم لم يتفقوا حتى كتابة هذه السطور على اسم محدد مثلما فشلوا سابقا فى الاتفاق على طريقة التعامل مع برادلى الذى طالبوه بالرحيل وتخليه عن مستحقاته المالية وقيمة الشرط الجزائى الذى يوازى ستة أشهر كاملة.. الرفاق فى الجبلاية فكروا فى كل شىء إلا الرحيل وتقديم استقالاتهم وكأنهم ليسوا مسئولين عن شىء.. فكروا فى تطفيش الخواجة بتجميده على أن يتولى أى جهاز فنى المهمة فى لقاء العودة.. وفكروا فى تولى ضياء السيد المهمة مؤقتا، وفكروا فى منح برادلى راتب شهر نوفمبر مع خصم المكافآت وإبعاده عن المنتخب فى لقاء العودة.. فكروا فى كل شىء، إلا أن الواقع يؤكد أن من حق برادلى الدفاع عن سمعته الكروية واسترداد كرامته بأداء لقاء العودة أمام غانا ثم الرحيل بطريقة محترمة وليس طرده بهذا الشكل لكن يبدو أنها تصفية حسابات من جانب بعض أعضاء الجبلاية الذين تكلموا كثيرا تليفونيا وجلسوا قليلا يناقشون بهدوء، وما جرى خلال الاجتماع يؤكد ذلك حيث اتفقت الأغلبية على استمرار الجهاز الفنى حتى لقاء العودة دون توقيع أية عقوبات معلنة لكن الغريب أيضا أن أهل الجبلاية يدفعون المنتخب إلى الفشل الذريع فى لقاء العودة بعد قرار إلغاء معسكرى المغرب والأردن حيث كان برادلى يريد أن يلعب أربع مباريات أمام المغرب وتشاد والأردن ونيجيريا مكتفين بمعسكر داخلى بالقاهرة!

الغريب فى الأمر هى حالة الصمت التى انتابت وزارة الرياضة وكأن الأمر لا يعنيها رغم أن وزيرها هو أحد نجوم مصر ومواهبها فى كرة القدم والشعب كان ينتظر منه قرارات سيادية بإقالة المجلس الحالى الذى ينتظر الحل القانونى بعد لقاء غانا باستاد الدفاع الجوى وتعيين لجنة مؤقتة لإدارة الجبلاية لحين عقد أول جمعية عمومية لإجراء انتخابات جديدة وقدوم مجلس يتناسب مع طموحات الشعب المصرى وقادر على تحقيقها أما كل هذا الصمت فلا يعنى سوى أن هناك سيناريو ما يعده طاهر أبوزيد الذى لابد أن يستمع لرأى الناس بضرورة رحيل مجلس علام وهى سابقة لن تكون جديدة فكم من مجالس سابقة تم حلها لتقصيرها تجاه المنتخب وأحلام شعب واسألوا حرب الدهشورى وسمير زاهر!

ورقميا.. فشل برادلى مع المنتخب رغم نتائجه لأن التاريخ لا يعترف إلا بتحقيق الأهداف خاصة أنه تعهد لى على صفحات الأهرام الرياضى وبخط يده إلى كل الشعب المصرى بتحقيق الهدف والحلم والتأهل لمونديال البرازيل وهذا التعهد الشعبى أقوى بكثير من التعهد الحكومى الذى لم يوقع عليه أصلا، بل لم يعرض عليه أى أحد أن يفعل ذلك.. برادلى قاد الفراعنة فى ٩ مباريات رسمية منها ٦ فى تصفيات كأس العالم ومباراة فى المرحلة النهائية أمام غانا انتهت بهزيمة مذلة ٦ ـ ١، ومباراتان فى تصفيات كأس الأمم الأفريقية أمام أفريقيا الوسطى فخسر المنتخب باستاد برج العرب ٢ ـ ٣ ولم ينجح فى تعويض الخسارة بلقاء الإياب فى أفريقيا الوسطى وتعادل ١ ـ ١ بينما خاض برادلى ٢٦ مباراة ودية بدأت بلقاء البرازيل فى قطر يوم الاثنين ١٤ نوفمبر ٢٠١١ وخسرها المنتخب المصرى صفر ـ ٢ وانتهت المباريات الـ٢٦ بفوز المنتخب فى ٥١ لقاء وتعادل ٥ مرات والهزيمة فى ٦ مباريات.. سجل المنتخب ٥٦ هدفاً ودخل مرماه ٢٢ هدفاً.. وطوال هذه اللقاءات التقى المنتخب مع ٢٢ دولة أولها أوغندا التى لعبت مع مصر ٤ مرات وقطر التى واجهها الفراعنة مرتين ولعب المنتخب مع ٢٠ دولة أخرى هى البرازيل وكينيا والنيجر والكونغو وتشاد ونيجيريا وموريتانيا والعراق ولبنان والكاميرون وتوجو وعمان والكونغو برازافيل وتونس وجورجيا وغانا وكوت ديفوار وتشيلى وسوازيلاند وبوتسوانا.. برادلى استهلك تسعين لاعبا منذ حضوره فى سبتمبر ٢٠١١ وحتى لقاء النكسة بكوماسى.. منهم من دخل وخرج ولم يشعر به أحد ومنهم من استمر أساسيا ومنهم من ألقى به برادلى خارج الهيكل العام للمنتخب لسبب أو لآخر.



سأستمر أحلم حتى لو بات حلمى مستحيلا.. حكمة يؤمن بها بوب برادلى المدير الفنى للمنتخب الذى لا يزال يرفض الهزيمة ويصر على تحويل الهاء إلى عين لتصبح عزيمة.. بوب الذى أعلن للاعبيه تحمله مسئولية النكسة أمام غانا بنصف دستة أهدف وضياع الحلم، لا يزال يتمسك بالأمل الذى لا يتخطى الواحد فى المائة وهذا ليس جديدا عليه فهو مدمن إصرار لكنه يتحول أحيانا إلى خيال!

مشوار بوب برادلى بدأ مع المنتخب فى سبتمبر قبل عامين وهو نفس موعده الدائم مع الأزمات والمشكلات وقد يكون أحد أكثر مدربى المنتخب صراعا مع الأزمات لكنه كان أقلهم شكوى وتوجيه الاتهامات:



من القاهرة إلى كوماسى.. الدرس كان قاسيًا

أهم 10 مشاهد فى علاقة برادلى والكرة المصرية

الأزمات بدأت بزكى عبدالفتاح.. ولم تنته بنكسة كوماسى

مشوار بوب برادلى مع الفراعنة.. مشوار طويل فاض بالخوف والقلق أحيانا وبالانتصارات أحيانا وبالإصرار والعزيمة طول الوقت.. فمنذ قدومه فى سبتمبر عام ٢٠١١ والرجل وجهازه الفنى على موعد مع الأزمات وتكفى أزمة توقف النشاط وحدها لتجهض حلماً لكنها ليست كل الأزمات فقد بدأت بالالتقاء بالمدير الفنى على ترابيزة الأزمات مبكرا جدا وقبل أن يكون هناك أصلا شهر عسل.. البداية كانت بعد تعيينه مديراً فنياً للمنتخب حيث رفض مسئولو اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر فى ذلك الوقت تعيين زكى عبدالفتاح فى منصب مدرب حراس مرمى المنتخب الوطنى رغم ارتباطه بعلاقة وطيدة بالمدرب الأمريكى بعد أن عملا معًا فى الجهاز الفنى للمنتخب الأمريكى عندما كان برادلى يتولى منصب المدير الفنى لمنتخب بلاده وكان السبب راتبه الشهرى الذى بلغ سبعة آلاف دولار وتدخله فى الأمور الفنية.. أيضا كانت هناك أزمة فى تعيين توماك إخصائى اللياقة وفى النهاية وافقت الجبلاية على تعيين زكى وضم توماك للجهاز على نفقة المدير الفنى.

فشل التأهل لأمم أفريقيا والمونديال وحرب النجوم.. أهم الأزمات

والمشهد الثانى فى فيلم أزمات برادلى كان فى فبراير ٢٠١٢ حيث مذبحة استاد بورسعيد التى راح ضحيتها ٧٢ شابا مصريا وتوقف بسببها النشاط الرياضى بمصر وتوقع الكثيرون تقدم برادلى باستقالته لعدم قدرته على العمل وسط تلك الأجواء العصيبة وفى ظل توقف النشاط وإلغاء بطولتى الدورى والكأس، إلا أن موقف المدرب الأمريكى جاء مفاجئًا للجميع وخرج بتصريحات وقتها أكد فيها عدم رحيله عن مصر قائلاً «لن أرحل عن مصر ولم أفكر فى هذا الأمر مطلقاً، وتواصلت مع عائلات ضحايا هذه المجزرة لمؤازرتهم، وأعلم أن الشعب المصرى جاهد كثيراً لتحقيق حلم الوصول للمونديال، لذلك أنا موجود هنا للعمل مع منظومة كرة القدم للعمل على تحقيق حلم المصريين».

وتستمر المشاهد المؤثرة فى مشوار برادلى وأزماته مع المنتخب لكن هذه المرة كانت سياسية وأدت إلى اتهام البعض له ومنهم محسن صالح مدرب المنتخب الأسبق بالعمالة والجاسوسية بعد إجرائه حواراً مسجلاً مع هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» اتهم فيه المجلس العسكرى بارتكاب مجزرة بورسعيد وهو الأمر الذى جعل مسئولى اتحاد الكرة بتلك الفترة برئاسة أنور صالح بمطالبته بمنعه



برادلى شاهد المباراة ست مرات

رغم كل ما يدور وما دار على الساحة منذ خسارة المنتخب أمام غانا بكوماسى فإن بوب برادلى لم يسامح نفسه واعترف بالفشل فى تحقيق هدف التأهل للمونديال خلال كلامه فى كوماسى.. برادلى لم يخرج من مقر إقامته بالزمالك منذ وصول البعثة وحتى السبت الماضى وكان معظم حواره يدور مع أعضاء جهازه الفنى خاصة زكى عبدالفتاح وتوماك.. برادلى طلب سى دى للمباراة وشاهدها أكثر من ست مرات بمفرده ومع توماك إخصائى اللياقة البدنية وحدد بعض النقاط فى أجندته الخاصة تتعلق بالأخطاء الكثيرة الساذجة التى ارتكبها اللاعبون فى اللقاء.

ترشيح الأمريكى لأستراليا

كشفت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية عن دخول بوب برادلى فى قائمة المرشحين لتولى تدريب المنتخب الأسترالى خلفاً للألمانى هولجير أوسيك. وأقال الاتحاد الأسترالى هولجير أوسيك عقب الخسارتين الوديتين صفر ـ ٦ مرتين، أمام فرنسا والبرازيل. وقالت الصحيفة: «لا تزال الفرصة سانحة أمام بوب برادلى للظهور فى كأس العالم بعد اقتراب مصر من الخروج من تصفيات المونديال».

٧ برادلى .. ورحلة الفشل

من الحديث فى السياسة. وكان فشل المنتخب فى التأهل لنهائيات أمم أفريقيا بجنوب أفريقيا فى يناير الماضى هو المشهد الرابع بعد الهزيمة من منتخب أفريقيا الوسطى بمجموع مباراتى الذهاب والعودة فى التصفيات الأفريقية المؤهلة للبطولة الأفريقية، حيث خسر المنتخب الوطنى على ملعب برج العرب بالإسكندرية من أفريقيا الوسطى بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وانتهت مباراة العودة بأفريقيا الوسطى بالتعادل الإيجابى ١ ـ ١ ليفشل المنتخب فى التأهل ويفشل مخطط المطالبين بإقالته.. وتم تجديد عقده بزيادة عشرة فى المائة وهى الأزمة التى استفحلت فيما بعد وعقب رفض مجلس جمال علام اعتماد الزيادة التى كانت قد أقرتها اللجنة المؤقتة بل ورفضوا تحمل نسبة الضرائب على عقده أيضا!
وكان المشهد الخامس هو الأقوى إعلاميا بعد قرار الرجل بتصفية المنتخب من بعض العناصر غير الملتزمة أو التى تراجع مستواها، فقد استهلك المنتخب مع برادلى تسعين لاعبا وكانت حربه مع النجوم الكبار ومنهم الحضرى وأحمد حسن ومحمد زيدان وأحيانا سيد معوض وأحمد عيد عبدالملك وآخرون وهى الحرب التى ألح البعض حولها بأن الرجل لا يحب النجوم لكنه فى نفس الوقت كان يقول شعرا فى أبوتريكة ووائل جمعة مثلا! ورغم توقف النشاط.. لعب المنتخب ٢٦ مباراة ودية خلال عامين لكن بعض المباريات والمعسكرات رسمت المشهد السادس لعلاقة برادلى بالكرة المصرية حيث كانت المواجهة ضرورية بينه وبين الأهلى والزمالك بسبب المباريات الأفريقية التى تزامن الإعداد لبعضها مع استعدادات المنتخب كما حدث فى معسكر الإمارات الذى خسر فيه المنتخب من غانا بثلاثة أهداف دون رد ومن منتخب كوت ديفوار بأربعة أهداف مقابل هدفين بعد أن خاض المنتخب مبارياته الودية بدون لاعبى الأهلى الأساسيين وتسببت هاتان الهزيمتان فى تراجع مركز المنتخب بالتصنيف الدولى الصادر من قبل الاتحاد الدولى، وهو الأمر الذى جعل الفراعنة فى التصنيف الثانى أثناء إجراء قرعة المرحلة النهائية للتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال.
ولم تكن علاقة برادلى بأعضاء الجبلاية على ما يرام طول الوقت.. الرجل كان يقارن بين أسلوب سمير زاهر معه والآخرين وكان يفشل دائما فى التوصل لصيغة مناسبة فى التعامل معهم خاصة أن معظمهم دون خبرات وهو ما استدعاه إلى التأكيد على أن الجبلاية خسرت زاهر وأن أبوريدة هو الوحيد الذى يتكلم معه ولا يقرأ أى تفاصيل فى الصحف بعد ذلك ومثلت المشهد السابع حيث علاقة المدرب مع أهل الجبلاية والذى طالب أكثر من ستة منهم بإقالته فى أوقات متباينة وهو ما كانوا ينفونه خلال كلامهم معه وكانوا يسعون لإفشاله لإثبات أن وجهة نظرهم صحيحة فقط خاصة أنه لا يعرف لعبة المصالح ولا لغة النفاق! ونسج المشهد الثامن أحداثه من حيث لا يتوقع أى أحد بعد أن تسببت الأمطار فى إعادة مباراة القطن الكاميرونى والأهلى فى ذهاب الدور قبل النهائى لبطولة دورى أبطال أفريقيا، وهو الأمر الذى تسبب فى تأخير انضمام لاعبى الأهلى لمعسكر المنتخب الأول استعداداً لمواجهة غانا علاوة عن تعرضهم للإجهاد بسبب إعادة المباراة ورحلة السفر والعودة من الكاميرون ثم توجههم لكوماسى. ورغم أنه قاد منتخبنا فى ٦٢ مباراة ودية فإن معظمها كان بيزنس للجبلاية ولم يكن لأغلبها محل من الإعراب خلال الاستعداد لمباريات رسمية والدليل الفشل الدائم للجبلاية فى توفير مباريات ودية محددة من قبل الجهاز الفنى قبل اللقاءات الرسمية خاصة قبل مباراة غانا مما اضطر المنتخب لأداء مباراتين مع أوغندا بدون اللاعبين الأساسيين والمحترفين وكان هذا المشهد التاسع خلال مشوار برادلى مع الكرة المصرية.
أما المشهد الأخطر الذى تسبب فى الثورة ضد المدرب الأمريكى فكان استاد كوماسى ونكسة الخسارة بست رصاصات دفعة واحدة استقرت فى قلب وعقل وأحلام الكرة المصرية وضياع حلم التأهل للمونديال بفضيحة غير مسبوقة.. ومن القاهرة إلى كوماسى كانت التفاصيل.. وكان الدرس القاسى!

زاهر وأبوريدة وراء مشاهد الخلاف مع أهل الجبلاية

تقرير

لم يتضمن تقرير سيف زاهر رئيس البعثة أية تفاصيل عن النواحى الفنية لكنه اكتفى بالتأكيد على الإشادة بالجهاز الفنى للمنتخب بقيادة الأمريكى بوب برادلى وجميع اللاعبين، بسبب حالة الالتزام والانضباط التى كانوا عليها طوال الرحلة.. التقرير أكد أن الجميع يتحمل مسئولية ما حدث فى غانا، رافضاً فكرة أن يكون طرف واحد فقط هو الضحية

ورث بوب برادلى من مانويل جوزيه المدير الفنى الأسبق للأهلى كل شىء يقربه لقلوب الجماهير المصرية وكان يتعامل بذكاء فطرى مع من حوله لكنه كان يثق فى توماك إخصائى اللياقة البدنية كثيرا.. وكان يستمع كثيرا لمن حوله لكنه كان قليل الكلام.. خفيف الظل حتى لو بدا غير ذلك وكانت قفشاته مع لاعبيه لها أثر بالغ فى نفوسهم لكنه فى نفس الوقت كان يخسر كأى مدرب أصوات اللاعبين الذين لا يشاركون.. برادلى عاش فى القاهرة عامين تقريبا وسط ظروف صعبة وانفلات أمنى وخطورة على حياته وزوجته لكنه كان يرفض الاستسلام دائما وهو ما زرعه فى ابنه الذى يلعب فى الدورى الإيطالى وابنته التى تعمل مديرا لأحد المنتخبات الأمريكية وكان يؤمن بأن مصر هى وطن الأحلام بالنسبة له ولم تكن مجرد أرض يرتبط فيها بعقد عمل.



٧ برادلى

أدمن الملوخية.. ولم ينس المواقف الإنسانية

بـــرادلى الذى لا نعـــرفه!

بوب برادلى لم ينفصل عن المجتمع الذى عاش فيه وزوجته لعامين بل كان مرتبطا به وبأحداثه وأحلامه وآلامه وآماله.. حاول أن يتعلم العربية وكانت أكثر كلمة تعلمها هى «شكرا» أما أكثر جملة فكانت «كأس العالم» لذا كان مهموما طول الوقت بتوجيه الأولى لمصطفى الذى يعمل بالفندق الذى كان يقيم فيه برادلى وزوجته.. وكان مشغولا ومهموما أيضا بمحاولة تحقيق الثانية مع جهازه المعاون لذا كسب تعاطف الكثير من المصريين عقب الخسارة المذلة أمام غانا خاصة أنه هو ذاك الرجل الذى كان يخرج من فندق إقامته مترجلا على الكورنيش يقرأ فى عيون الجماهير أحلامهم وآلامهم فذهب إلى المطعم الشهير بتلك المنطقة الشعبية القريبة من مقر إقامته على كورنيش النيل ليجلس وسط الناس هو وزوجته ويتناول الملوخية التى أدمنها حتى لو سببت له آلاما بالمعدة بعض الوقت.. كان يلتحم بالناس ويتكلم معهم قليلا عن حلم المونديال.

ولأنه خريج مدرسة الإصرار وعدم الاستسلام.. رفض كثيرا نصائح السفارة الأمريكية بالتفكير فى الرحيل وقت الانفلات الأمنى بالقاهرة لدرجة أنه كان يقول لزكى عبدالفتاح دائما: السفارة نسيتنى هنا.. فلن أعود إلا حينما أحقق الحلم والتحدى وكان دائما ما يسمع اللاعبين أغنيته المفضلة من المطرب الأمريكى سترونج وهى أرض الوطن والأحلام.. كان مقاتلا شرسا لكنه لم يذهب إلى كوماسى.. كان يؤمن بأن لاعبيه قادرون على تعديل مسار أى مباراة ويملكون المرونة التكتيكية التى تجعلهم قادرين على تعديل أسلوب اللعب والتنوع الخططى فيه دون الحاجة لتغييرات خارجية لكن

كان يثق فى هؤلاء.. ويقتسم الحلم مع هؤلاء.. ويسمع هؤلاء!

يبدو أيضا أن هؤلاء لم يذهبوا إلى كوماسى!

ولم يكن بوب مثل هؤلاء المدربين الذين جاءوا إلى مصر وخرجوا منها دون أن يتركوا أثرا.. فترك لنا ذكريات سيئة مثل الإخفاق فى التأهل لأمم أفريقيا والمونديال وهو ما أوجع قلوبنا وعقولنا.. وذكريات أخرى جيدة مثل مواقفه الإنسانية وتفاعله مع الأحداث سواء الثورية أو غيرها.. فقد سافر برادلى إلى أسيوط بعد وجع القلوب فى فاجعة أوتوبيس الأطفال الذى راح ضحيته الكثير من زهور مصر التى لم تكن قد فتحت بعد وواسى الأهالى فى هذا الحادث الأليم ثم تبرع أيضا لهم وهو موقف لم يكن يفعله سوى جوزيه المدير الفنى الأسبق للأهلى..

بوب برادلى أدان حادث استاد بورسعيد الغاشم الذى راح ضحيته ٧٢ شابا مصريا ولم يكتف بذلك بل خرج مع المنددين بما حدث فى الشوارع ومطالبا أيضا بعودة النشاط ولم ينس أن يتبرع أيضا لضحايا الحادث.. كذلك كان برادلى حريصا على مشاركة لاعبيه فى زيارات مستشفى ٧٥٣٧٥ والإعلان له بل والتبرع أيضا لمصلحة مرضاه..

برادلى فعل الكثير لقناعته بذلك ومن أجل كسب تعاطف الشعب المصرى الذى يعيش معه وكان يقتسم معه الحلم لكن الوقت لم يسعفه ولا الظروف وتلك شهادة حق سواء اختلفنا على تقييمه فنيا أو اتفقنا لكنه مدرب.. إنسان!



٧ الجمهور .. جانى أم مجنى عليه؟

لم يكن الأمريكى بوب برادلى وحده هو الذى تسبب فى موت حلم التأهل لمونديال البرازيل بل كان معه لاعبون دون مستوى الطموح والرغبة ومجلس إدارة لاتحاد كرة ضعيف وفاشل وطوال الوقت فى حالة خصام وأزمات.. ولم تكن هذه هى المرة الوحيدة التى ضاع الحلم بل سبقتها مرات عديدة أخرى وكان الضياع بفعل فرص أضاعها نجوم كبار وحرمت مصر من فرحة التأهل وهى كالتالى:

حكاية 5 فرص أضاعت حلمًا واحدًا!

تصفيات مونديال ١٩٨٦

تسببت ضربة الجزاء التى أضاعها جمال عبدالحميد أمام المغرب فى الدار البيضاء فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ١٩٨٦ فى إنهاء حلم المونديال حيث انتهت مباراة الذهاب فى القاهرة بالتعادل السلبى وصارت مباراة العودة بدون أهداف واحتسبت ضربة جزاء لمصلحة مصر وأضاعها جمال عبدالحميد وتبعها هدفان للمنتخب المغربى.

تصفيات مونديال ١٩٩٤

وفى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ١٩٩٤ كانت الفرصة الأشهر التى أضاعها مجدى طلبة على بعد ثلاثة مترات من مرمى منتخب زيمبابوى والذى كان يكفيه التعادل بينما كانت مصر تبحث عن الفوز للصعود للدور النهائى للتصفيات وانتهت المباراة بالتعادل السلبى وتتسبب تلك الكرة فى خروج منتخب الفراعنة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم وخرج المنتخب الوطنى مبكراً من المنافسة فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٩٨ دون أدنى فرصة أو حتى منافسة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢

وحملت التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٢ فرصتين كانتا كفيلتين بإنهاء حلم الصعود للمونديال الأولى كانت فى الجولة الثانية أمام المنتخب المغربى فى استاد القاهرة والتى أضاعها طارق السعيد بعد أن راوغ بن ذكرى حارس مرمى المغرب وسدد خارج شباك المرمى الخالى من حارسه وسط ذهول الجميع.

والثانية كانت فى الجولة الأخيرة أمام منتخب الجزائر وكان لزاماً على المنتخب الوطنى الفوز بفارق ثلاثة أهداف وفى بداية المباراة أضاع محمد عمارة فرصة لا يمكن أن تضيع حيث وضع الكرة فوق العارضة وهو على خط المرمى وخرجت مصر من المنافسة مبكراً من التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٠٦ ولم يكن لديها أى فرصة تذكر.

جمال عبدالحميد وطلبة والسعيد وعمارة وبركات.. الأشهـــر

وتصفيات مونديال ٢٠١٠

وفى التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠ ضاعت فرصتان أخريان الأولى كانت لمحمد بركات فى الجولة الأخيرة أمام الجزائر وفى الدقيقة ٨٧ من عمر المباراة والتى لو أحرزت لصعدت مصر مباشرة للمونديال.

والثانية كانت من نصيب أحمد المحمدى فى المباراة الفاصلة وقبل هدف الجزائر ووضعها بجوار المرمى وهو منفرد بحارس مرمى منتخب الجزائر.

قد تكون الإشارة عن صحيفة الوول ستريت جورنال.. كأكبر وأقوى وأشهر صحيفة اقتصادية فى العالم كله.. بداية غير مناسبة لأى حديث عن هزيمة مصر الكروية القاسية أمام غانا فى ختام تصفيات المونديال المقبل.. لكننى أغامر وأتوقف أمام الصحيفة العريقة التى كانت قد نشرت بعد تلك الهزيمة تقريرًا مطولاً عن بوب برادلى وأسباب خسارة المنتخب المصرى بقيادته.. ولأن الصحيفة قالت فى هذا التقرير إن بوب برادلى عاجز عن الفوز على غانا أيًا كان الفريق الذى يقوده أمامها.. فقد خسر أمامها وهو يقود منتخب مصر منذ أيام قليلة.. وخسر أمامها أيضًا وهو يقود المنتخب الأمريكى فى نهائيات مونديال ٢٠٠٦ .

ياسر أيوب

حين ينتصر الغباء على المنطق والعقل ومصر وأهلها

الحكاية مش إخوان.. الحكاية ٦ إجوان



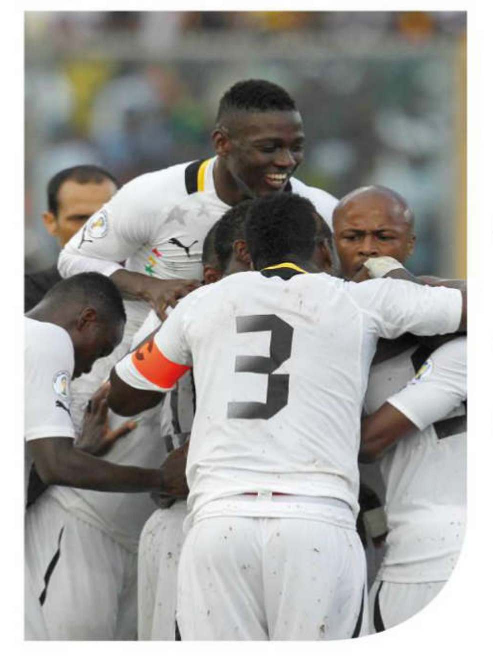
لأن برادلى خسر مع المنتخب الأمريكى أمام غانا فى نهائيات مونديال ٢٠١٠ وليس مونديال ٢٠٠٦.. فقد اضطرت الصحيفة لأن تنشر فى اليوم التالى نفس التقرير مع اعتذار للقارئ وتوضيح وتصحيح للتاريخ.. وعلى الرغم من أنها صحيفة اقتصادية كبرى.. وأن جمهورها فى معظمه لن يتوقف أمام التاريخ الصحيح لهزيمة أمريكا أمام غانا.. وأن هذا التاريخ أصلاً لم يكن هو الهدف أو القضية الرئيسية للتقرير.. فإن الصحيفة التى تحترم نفسها لبيقى ويدوم احترام الناس لها.. حرصت على الاعتذار والتصحيح والتوضيح.

والسؤال هنا.. كم صحيفة أو شاشة أو موقعًا فى مصر يحتاجون إلى سلوك الوول ستريت جورنال وهم ينشرون فى كل يوم أخبارًا كاذبة وخادعة عن المنتخب المصرى.. يبيعون الوهم للناس دون أدنى إحساس بالمسئولية والاحترام أو أى رصيد من الحياء والخجل.. يزعمون أن الفيفا سيعيد المباراة لأن غانا ارتكبت أثناءها أخطاء فادحة تستوجب الإعادة.. فهى سمحت للإخوان بدخول الملعب فى كوماسى رافعين شعارات رابعة فاهتزت الحالة النفسية للاعبى المنتخب المصرى وفقدوا تماسكهم وتركيزهم فخسروا.. وهى أيضًا دعت لاعبى منتخبها لتعاطى المنشطات قبل اللعب حتى يتمكنوا من الفوز على مصر.. وقد أثبتت التحاليل صحة ذلك وجاءت عينات لاعبى منتخب غانا إيجابية.. والمثير فى الأمر أن أصحاب هذه الأكاذيب لا يقولونها على استحياء أو حتى من باب التمنى وخداع النفس والغير.. وإنما يقولون ذلك ويؤكدون أن الفيفا اجتمع بالفعل يوم الخميس الماضى وقرر أو سيقرر إلغاء نتيجة تلك المباراة واعتبار مصر فائزة.. ومنهم من يزعم أن الفيفا سيقرر وصول مصر بالفعل لنهائيات كأس العالم المقبلة فى البرازيل.. هكذا دون أى حياء أو خجل وبمنتهى الجرأة والصفاقة تكون ممارسة الكذب والدجل الإعلامى دون أدنى إحساس بالمسئولية والضمير المهنى وأى قانون أخلاقى.. بل إن الدكتور محمد الجوادى.. أستاذ الطب المتعاطف مع الإخوان والمؤيد لهم والرافض لكل ما جرى فى مصر منذ الثلاثين من يونيو الماضى.. خرج علينا يوم الجمعة الماضى بما هو أغرب من ذلك.. فقد أكد أن هناك اجتماعًا انعقد بين ثلاثة وزراء فى الحكومة الحالية برئاسة حازم الببلاوى وأحد رجال الأعمال الكبار.. وأكد الدكتور الجوادى أن هذا الاجتماع أسفر عن اتفاق بتقديم رشوة بمليارات الدولارات لحكومة غانا واتحادها للكرة ومنتخبها ونجومها لينهزموا وتفوز مصر فى لقاء العودة بالقاهرة يوم ١٩ نوفمبر الذى يصادف عيد ميلاد وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسى.

هكذا مرة واحدة.. قرر الدكتور محمد الجوادى أن الاجتماع انعقد.. وحدد بثقة ووضوح أن الحاضرين كانوا ثلاثة وزراء ورجل أعمال كبير.. وعلم بيقين لا يقبل الشك أنهم اتفقوا على الرشوة.. وحدد الجوادى سقف هذه الرشوة الذى يصل إلى مليارات الدولارات.. ثم انتهى إلى أن الهدف هو أن تفوز مصر فى يوم عيد ميلاد السيسى.. وبالطبع لا أحد يراجع الجوادى فيما يقوله هو أو أى أحد آخر.. لا أحد يسأل الجوادى أين كان هذا الاجتماع ومن هم الوزراء الذين حضروا.. ومن أين ستأتى المليارات ومن هو رجل الأعمال الذى سيدفعها كمجرد هدية للسيسى فى عيد ميلاده.. وكيف افترض الجوادى مقدمًا أن غانا ستقبل الرشوة وتخرج من كأس العالم.. وأسئلة أخرى كثيرة لن يسألها أحد ولا يملك الجوادى إجابة لأى سؤال منها.. ليس الجوادى وحده.. إنما أصبح الكثيرون جدًا أحرارًا فيما يقولونه حتى وإن كان كلامًا بلا عقل أو منطق أو دليل.. ليس مجرد القول فقط.. وإنما الفعل أيضًا.. فلم يكن أحد فى مصر كلها يتصور أن تشهد بنى سويف مظاهرة للإخوان تشيد بانتصار غانا الكروى على مصر.. ويهتفون طوال المسيرة.. الحكاية مش إخوان.. الحكاية ٦ أجوان.. فهل وصلنا إلى هذا الحد.. ومن الذى قال لمن كانوا فى تلك المظاهرة إن فوز غانا على مصر بستة أهداف هو انتصار للجماعة وهزيمة للسيسى ومؤيدى الثلاثين من يونيو.. من الذى خلط الأوراق والمعانى إلى هذا



السيسى





بمنتهى الجرأة والصفاقة تكون ممارسة الكذب والدجل الإعلامى دون أدنى إحساس بالمسئولية والضمير المهنى وأى قانون أخلاقى

الحد المزعج والمريك.. كيف نسى هؤلاء حجم وعمق غرام المصريين بكرة القدم ومدى ارتباطهم بهذه اللعبة وقسوة ومرارة أحزانهم بعد الهزيمة الموجعة فى كوماسى.. كيف سمح هؤلاء لأنفسهم بالشماتة لهزيمة مصر فى كرة القدم وكأن السيسى كان هو الذى يلعب وليس أحد عشر لاعبًا مصريًا منهم من يؤيد السيسى ومنهم من يؤيد الإخوان وجماعتهم لكنهم جميعهم فى تلك المباراة كانوا مصريين يلعبون باسم مصر وبالنيابة عن كل المصريين.

ولم يكن هؤلاء الذين ساروا فى مظاهرة بنى سويف هم وحدهم الذين أسعدتهم خسارة مصر الكروية.. وإنما كانوا كثيرين جدًا.. كان الإخوان فى معظمهم سعداء للغاية بهذه الهزيمة.. وكأنهم بانتصار غانا انتقموا من السيسى دون أن ينتبهوا أنهم فى الحقيقة ينتقمون من مصر وأهلها البسطاء فى كل مكان.. تخيلوا أن وصول مصر لنهائيات كأس العالم سيضاعف قوة الانقلابيين على حد تعبيرهم وفاتهم أن هذا المونديال هو حلم جماعى لملايين المصريين بعيدًا عن الثورات والانقلابات والجيش والسياسة والسلطة.. فنظام مبارك سقط حين ثار ضده المصريون ولم تشفع له خمس بطولات أمم أفريقية فاز بها مبارك منها ثلاث بطولات متتالية قبل سقوط مبارك بعام واحد فقط.. فبطولات الكرة وانتصاراتها أو هزائمها لا تمنح الحماية لأى نظام سياسى ولا تمنعه من الانهيار والتداعى.. فكانت النتيجة أن كسب الإخوان فجأة مزيدًا من العداء الجماعى دون أى منطق أو مبرر.. وقد كان من الممكن فهم أن يذهب الإخوان إلى كوماسى.. وأن يرفعوا شعارات رابعة العدوية فى مدرجات الملعب هناك.. وأن يهتفوا ضد السيسى والجيش.. ومع ذلك كله يبقون يرفعون أعلام مصر ويشجعون المنتخب المصرى ويأملون فى تأهله لنهائيات كأس العالم.. وأن يحزنوا فى النهاية لخسارة مصر.. وقتها كانت صورتهم ستبدو أقرب للمنطق.. فهم ضد النظام الحاكم حاليًا فى مصر لكنهم ليسوا ضد مصر.. ضد السيسى ورجاله وإعلامه وأسلحته لكنهم ليسوا ضد المصريين.. سيبقون يحاربون انقلاب السيسى لكنهم أبدًا لن يحاربوا مصر.. ولم ينتبه الإخوان إلى أنهم بذلك ينتقلون فى لحظة من معاداة نظام إلى معاداة شعب.. وأنهم يحرقون وراءهم كثيرًا من المراكب التى كان بإمكانها نقلهم مستقبلاً إلى أى شواطئ آمنة قريبة أو بعيدة.. أما الأكثر غلظة وحماقة فى سلوك الإخوان الأخير فكان تعليق بعضهم بأنهم يشجعون غانا لأنها بلد مسلم يلعب أمام مصر التى تقتل المسلمين.. أى أنهم قرروا نهائيًا سحب صفة الإسلام عن مصر والمصريين واعتبروا غانا هى بلد الإسلام لتبقى مصر بلد الكفر والضلال.. فكانت القشة الأخيرة التى قصمت ظهور هؤلاء الإخوان الجدد الذين فقدوا ما تبقى لهم من حكمة وذكاء ولم يتعلموا شيئًا حتى من أساتذتهم وقادتهم القدامى.

ثم جاء الدكتور علاء صادق.. الذى يؤيد الإخوان وهذا حقه تمامًا.. وهو رافض لكل ما جرى فى مصر منذ الثلاثين من يونيو وهذا أيضًا من حقه.. لكن ليس من حق علاء صادق أن يكذب دفاعًا عن حقوقه.. فهو يقول إن السيسى يقلد جمال مبارك.. ومثلما أراد جمال مبارك تسييس مباراتنا الفاصلة أمام الجزائر قبل ثلاثة أعوام فخسرنا وخرجنا من كأس العالم.. أراد السيسى تسييس مباراتنا مع غانا فخسرنا وخرجنا.. فالسيسى لم يقم بأى شىء ولم يجتهد لتسييس مباراة غانا ولم تكن الأجواء التى سبقت مباراتنا مع غانا هى نفسها الأجواء التى سبقت مباراتنا مع الجزائر.. كما أن علاء صادق قال أيضًا إن إعلام العار.. أى الإعلام الذى ليس إخوانيًا.. أغضبته الهزيمة المذلة لأن احتفالات الفلول خابت وشلت أيديهم.. وقد كنت أتوقع هذا العبث من أى إخوانى آخر ولكن ليس من علاء صادق الذى ارتبط بالرياضة وكرة القدم الثلاثين سنة الماضية وعرف كم يحبها الناس وأن الانتصار والفوز على غانا ليس انتصارًا للسيسى أو الفلول.. لكنه انتصار للبيوت والشوارع والحوارى والميادين التى لا علاقة لها بالسيسى أو رابعة.. ليس بمنطق أن كرة القدم أهم من ذلك كله.. ولكن بمنطق أن هناك أمورًا ستبقى ملكا للجميع مهما تكن خلافاتهم السياسية أو الفكرية.. فى مقدمتها مصر كوطن ونهايتها مصر كمنتخب كرة.. ويبدو أن علاء صادق.. تمامًا مثل الإخوان.. من أجل وهم انتصار زائف وخاطئ على السيسى الذى لم يكن يلعب أصلاً.. اختار أن يخسر مصر كلها ويعادى أهلها.. وقد كان الإعلام الإخوانى فى مجمله هو أسوأ ما جرى فى مصر عقب الخسارة أمام غانا.. ليس فقط لأنه إعلام لم يحترف تسويق بضاعته وأفكاره.. وإنما لأنه حتى لم يعرف كيف يجيد الكذب أو حتى الكلام فجاء مرتبكا ومتناقضا ومبعثرًا وخائبًا أيضا.. فلم يكسب وإنما خسر كل شىء.



يمثل للآلاف من أبناء بورسعيد المداد الموهوب فى تاريخ المصرى العريق.. يعولون عليه الآمال والطموحات ليصبح أحد حراس المرمى المعدودين فى سجلات الكرة المصرية.. إمكاناته الخاصة تؤهله لتحقيق أحلام البورسعيديين.. أحمد الشناوى حارس المرمى البورسعيدى الذى لعب لثلاثة منتخبات وطنية فى آن واحد.. معه دار هذا الحوار:

نصر قنديل

أحمد الشناوى العائد لبورسعيد:

«نار» المصرى.. ولا «جنة» الزمالك!!

< البورسعيديون يعلقون عليك آمالا عريضة في حراسة عرين المصري؟

- أتمنى أن أكون عند حسن ظنهم وألا أخيب آمالهم.. وحقهم البحث عن مُداد لكبار نجومهم الذين أمتعوهم على مر الأجيال.. ومشكلتى أننى حارس مرمى وآخر خط فى خطوط الفريق.. فقدرتى على إمتاع الجماهير محدودة للغاية ليس كقدرة المُبدعين الذين يلعبون فى الخطوط الأخرى.

< هل تعرف من هؤلاء المبدعين فى تاريخ المصري؟

- أسمع كثيرًا من القدامى وكبار المشجعين عن الضيظوى وعبده سليم وبدوى شاهين ومسعد نور وطارق سليمان ثم إبراهيم المصرى الذى شاهدته وأنا فى بداية الطفولة أواخر التسعينات.. أتصور أن هؤلاء لديهم إجماع على أنهم كانوا فلتات فى الكرة المصرية.

< ماذا عن حراس المرمى فى المصري؟

- أسمع عن براعة سيد عبدالله فى الستينات وفاروق رضوان فى السبعينات وعادل عبدالمنعم فى الثمانينات.. وعرين المصرى احتكره الأفارقة تقريبًا فى التسعينات والألفية الجديدة إلى أن أنهاه أنور سلامة عندما أعطانى الفرصة لأول مرة وأمام الأهلى ببورسعيد فى ٢٠١٠/٢٠٠٩ وتعادلنا ١/١.. انطلقت بعدها لأحرس مرمى المصرى بشكل مطلق.

< من يمثل لك صاحب الفضل فى الاكتشاف؟

- والدى ناصر الشناوى الذى كان حارس مرمى المريخ فى الثمانينات.. ثم مدرب حراس مرمى الناشئين فى المصرى محمد وفا.. هما أصحاب الفضل فى تنمية مهاراتى وصقلى وتصويبى.

< قضيت موسمًا معارًا للزمالك.. ماذا اكتسبت فى ميت عقبة؟

- لعبت مباراتين واحدة أفريقية والأخرى محلية.. أيقنت أن فييرا مقتنع جدًا بضرورة تفضيل حارس المرمى الخبرة على أى حارس مرمى آخر مهما تكن موهبته.. جلست على دكة الاحتياطى وأصبت بنزلات البرد من كثرة الجلوس.. وضاع عام كامل من عمري!!

< ما تفاصيل الخلاف الدائر بينك وبين إدارة الزمالك حتى الآن؟

- لدى حقوق مالية لم أحصل عليها بعد عام كامل.. تصل إلى مليون و٢٠٠ ألف جنيه يتم التغاضى عن صرف أى جزء منها وبشتى الطرق وألمس خداعًا غريبًا.. ووعودًا زائفة من شخصيات براقة حاولت تصديقها لكنى وقعت ضحية.

< ضحية من؟

- ضحية قبولى عرض الإعارة وتحذير مقربين بعدم الذهاب للزمالك لأنك لن تحقق شيئًا ولن تحصل على مستحقاتك المالية.. كان عصام الحضرى أشطر.. لم أضع النصيحة فى الحسبان وقررت خوض التجربة التى تحولت إلى مأساة!!

< مأساة.. أن تلعب للزمالك؟

- اللعب ليس مشكلة.. المشكلة فى إبرام التعاقد والتعهدات الناتجة عنه المأساة فى أن ناديًا كبيرًا يمتلك كل هذا النفوذ والنقود ويضن على لاعب بحقه وحقوقه ويديره واحد من أساطين رأس المال فى مصر ولا يستطيع توفير مبلغ تعهد به ووقع عليه.. اضطررت للشكوى إلى لجنة شئون اللاعبين ولم أكن أحب ذلك.. لكن ماذا أفعل؟!




أحمد الشناوى

اللعب للأبيض مأساة

خسارة المنتخب فى كوماسى مرعبة



< أنت قبلت تخفيض تعاقدك فى المصرى فلماذا لا تقبل التقويم فى الزمالك؟

- أنا ابن بورسعيد والمصرى وطبيعى أن أقبل تخفيض تعاقدى للظروف التى تمر بها البلاد.. وإذ لم أقبل أنا فمن يقبل؟!.. نحن البورسعيديين لدينا عاطفة خاصة تجاه بلدنا ونادينا.. وكيف تساوى بين ناد تربيت بين جدرانه وترعرعت إلى أن أصبحت حارس مرمى دوليًا لثلاثة منتخبات وبين ناد كنت ضيف شرف بين صفوفه.. الأمر هنا مختلف وعامة أنا لم أساوم الزمالك فقط أطلب حقى المشروع.

< وكيف ترى الخروج من الأزمة مع الزمالك؟

- بسيطة الالتزام بسداد المبلغ على أقساط متقاربة لا تتجاوز العام.. وأن تكون الشيكات مقبولة الدفع لدى البنوك.. وبذلك تحل الأزمة وتنتهى ويا دار ما دخلك شر!

< لو اكتمل الدورى.. هل كان الزمالك سيفوز به؟

- كان الأقرب للفوز به لأنه ترأس مجموعة أقوى من مجموعة الأهلى.. وقدم مستوى ثابتًا فى أغلب المباريات.. واعتمد على الأداء الجماعى واختفت الفرديات ولعب بشكل عصرى.

< لكن الأهلى هزمه بالأربعة فى البطولة الأفريقية للأندية؟

- مع فييرا لم يكن يتحقق ذلك للأهلي!!

< أسباب ذهابك للمران فى المريخ مبكرًا؟

- للحفاظ على لياقتى البدنية واستعادة حساسية الوقوف تحت العارضة التى كدت أفقدها فى الزمالك.. وتأخر إعداد المصرى.. وحقيقة استفدت كثيرًا وأنا أتدرب تحت قيادة الكابتن السيد النافى مدرب حراس مرمى المريخ فهو مدرب عال جدًا وصاحب المستوى المتميز الذى ظهر به حارس المرمى الأفريقى السنغالى سامبا فال فى أوائل التسعينات.

< هل تتوقع وصول مصر لنهائيات كأس العالم؟

- الفرصة ضاعت ونتمسك بالأمل فى لقاء العودة فى القاهرة ولم أتوقع هذه الخسارة المرعبة على ملعب كوماسى.

< من يحرس مرمى مصر؟

- الأجهز والأفضل فنيًا ومهاريًا.. فهذه مباريات فاصلة لا تحتمل الهزار والاختيار الخطأ أو المجاملة.

< ماذا يعنى قرار مجلس المصرى بعدم الاحتراف فى الداخل؟

- يعنى عدم تكرار تجربة الزمالك والتفرغ لحراسة مرمى المصرى وتعظيم دور الحارس فى صفوفه وتلبية الطلبات الاحترافية للاعبين.. المجلس قرر الموافقة على أى عرض احترافى خارج مصر.

< لعبت وراء «دفاعين» المصرى والزمالك.. أيهما أفضل؟

- دفاع المصرى بشرط أن يضم إلياسو وهانى سعيد وأحمد فوزى.. كانوا متفاهمين جدًا.. وإلياسو قوة هائلة وهداف أيضًا ومكسب لأى فريق يلعب له.

< أنت حارس مرمى المنتخبات الثلاثة.. وهذا شىء نادر؟

- توفيق إلهى أن ألعب لثلاثة منتخبات وطنية فى فترة وجيزة وأحيانًا كنت أنضم للمنتخبات الثلاثة فى آن واحد.. منتخب مصر تحت ١٩ سنة.. والمنتخب الأوليمبى.. والمنتخب الأول.. واستفدت كثيرًا من التدريب مع القيادات المختلفة لهذه المنتخبات وبالأخص مع فكرى صالح وهانى رمزى.

< والمصرى بدون كامل أبو على فى الموسم الجديد؟

- هذا رجل من طراز فريد.. لم يبخل على ناديه والتزم بتعاقداته وكون فريقًا رائعًا فى الموسم قبل الماضى كاد يحصد ثماره.. نأمل أن تستطيع الإدارة الحالية سد جزء من الفراغ الذى تركه أبو على.. فى النهاية هو سطر صفحة خالدة فى تاريخ المصرى.. ويكفى أنه تصدى لمؤامرة اتحاد الكرة ومنع سقوط النادى للمظاليم.





يؤكد أن انتقاله إلى الزمالك تطور كبير فى مشواره الكروى، وأنه يحلم بأن يتوج بالبطولات مع فريقه الجديد وجاهز للمنافسة مع المهاجمين، وأن الزمالك سيعود لمنصات التتويج، ويكشف عن أسباب رحيله عن الإسماعيلى، وفشل انتقاله إلى أهلى بنغازى وأحلامه فى العودة إلى المنتخب وتجربته فى الهلال السعودى.. وأشياء كثيرة يتحدث عنها أحمد على مهاجم الزمالك الجديد خلال هذا الحوار:

جودة أبو النور

أحمد على بالرداء الأبيض:

بطولات الزمالك قادمة

< كيف ترى انتقالك للزمالك؟

ـ انتقالى إلى ميت عقبة تطور فى مشوارى مع الكرة وهى خطوة إلى الأمام بالطبع، لأن الزمالك نادٍ كبير وهدف لأى لاعب يبحث عن الشهرة.

< هل اختلف الأمر بالنسبة لك عن الإسماعيلى؟

ـ بالطبع هناك اختلاف بين الناديين، ولكن التشابه موجود فى الضغوط الجماهيرية.

< ما أحلامك فى ميت عقبة؟

ـ أحلامى كبيرة تبدأ بالمشاركة فى المباريات بشكل أساسى، ثم الإسهام مع الفريق فى الحصول على البطولات، وأن يكون الزمالك طريق عودتى إلى المنتخب.

< هل عدم وجود مهاجمين فى الزمالك سيجعل مهمتك سهلة؟

ـ لا أفكر بهذه الطريقة، فرغم علمى بأن الزمالك يعانى من نقص فى عدد المهاجمين، فإننى لا أتطلع إلى المشاركة فقط، بل أسعى إلى الإيجابية بأن أقود الفريق للانتصارات والبطولات، وأن أحقق نجاحًا لى أيضًا، وعمومًا أنا أفضل دائمًا المنافسة مع زملائى لأنها تكون فى مصلحتى وتدفعنى لأكون الأفضل.

< لماذا تعثر انتقالك إلى الزمالك فى البداية؟

ـ كان بسبب سوء التفاهم بين إدارة كلا الناديين، حيث كان الإسماعيلى يطلب مليونين ونصف المليون جنيه للاستغناء عنى، ولكن الزمالك عرض ٧٥٠ ألف جنيه فقط، وهو ما جعل المفاوضات تتوقف قبل أن يتم التفاهم ويحصل الإسماعيلى على ٧٠٠ ألف جنيه وحصلت على ١٥٠ ألف جنيه منها.

< ما تفاصيل عقدك؟

ـ عقدى مدته ٣ سنوات والمقابل المادى مرض بالنسبة لى، ولكننى لا أحب أن أذكره بالتفاصيل.

< لماذا رفض الكابتن حلمى طولان انضمامك للفريق؟

ـ تصريحات الكابتن طولان تزامنت مع تعثر المفاوضات وليس لى دخل فى الأمر، وهو لم يرفضنى بالتحديد بل قال إنه يفضل التعاقد مع مهاجم أفريقى بدلاً من أى لاعب محلى، ولكنه فور التوقيع اتصل بى وقدم لى التهنئة

< ما أسباب رفضك البقاء فى الإسماعيلى؟

ـ للأسف الإسماعيلى قدم شروطا تعجيزية لتجديد عقدى، فقد عرض على تجديد عقدى لمدة ثلاث سنوات مقابل عرض مادى ضعيف وبالتقسيط كما تجاهل حصولى على مستحقاتى المتأخرة .

< لماذا رحب شوقى غريب برحيلك من الإسماعيلى؟

ـ الكابتن شوقى غريب كان يتمنى بقائى، لأنه يعلم بفائدتى الفنية مع الفريق، ولكن كان يعلم أيضًا أن الإدارة لن تستطيع الوفاء بحقوقى المالية وتجديد عقدى، ولهذا قال إن رحيلى عن الإسماعيلى أفضل لى وللفريق أيضًا.

< ما أسباب أزمتك مع جماهير الإسماعيلى؟

ـ بصراحة الجماهير معذورة لأنها لا تعلم الحقيقة، كما أن هناك من يحاول الاستقواء بها للضغط على اللاعبين أثناء التجديد للاعبين، وهو ما حدث معى فقد حاول الكثيرون الوقيعة بينى وبينهم، وتطور الأمر خلال مباراة نبروه الودية عندما تشاجر معى أحد المشجعين واعتدى على لفظيًا، ولكن فى النهاية اعتذرت للجماهير وطالبتهم بأن يسامحونى لأننى رحلت عن الفريق مضطرًا بسبب تجاهل الإدارة لى.

< ما هى نهاية عقدك مع الإسماعيلى؟

ـ كان ينتهى الموسم المقبل، ومن حقى أن أوقع لأى ناد خلال شهر يناير المقبل، وهو ما جعل إدارة الإسماعيلى تفطن للأمر وتوافق على رحيلى، بعد أن عجزت عن تجديد عقدى وتتفاهم مع إدارة الزمالك.

< هل كنت ترغب فى البقاء مع الدراويش؟

ـ بالطبع، ولكن كنت أطلب التقدير المادى والحصول على مستحقاتى المتأخرة التى تتعدى المليون جنيه، وعمومًا الإدارة تجاهلت رغبتى وفعلت نفس الشىء مع نجوم الفريق الذين رحلوا خلال الفترة الماضية.

< كيف تم التغلب على أزمة قيدك فى صفوف الزمالك؟

ـ قيدى جاء فى اليوم الأخير، ولكن للأسف كان الاتحاد قد أغلق أبوابه، ولكن تدخل كما علمت الكابتن أحمد مجاهد عضو الاتحاد وحل الأزمة، خاصة أن الجبلاية كانت مغلقة فى الأوقات الرسمية للعمل.

< ما رأيك فى الصفقات الجديدة فى الزمالك؟

ـ الفريق تعاقد مع أربعة لاعبين دفعة واحدة، وهم معي: عرفة السيد ومصطفى فتحى وياسر إبراهيم، وبالطبع سيكون لهم دور كبير مع الزمالك لأنهم إضافة من وجهة نظرى، خاصة أن الزمالك يعانى من نقص فى صفوفه ومن حسن الحظ أننا مقبلون على كأس مصر، وهو اختبار قوى للجميع .

< البعض يرى أن مستواك تراجع فى الفترة الماضية؟

ـ فى اعتقادى أن الجميع تأثر بتوقف النشاط، ولكن مع عودة المباريات يستعيد كل لاعب مستواه وأكثر، وعمومًا أنا جاهز للمنافسة مع زملائى من جديد.

< أين أنت من منتخب مصر؟

ـ بالطبع ابتعاد الإسماعيلى عن المشاركة فى المباريات جعل لاعبيه خارج دائرة اهتمام الجهاز الفنى للمنتخب، وعمومًا سأبذل أقصى جهد كى أعود لصفوف الفراعنة من جديد.

< لماذا فشلت تجربتك مع الهلال السعودى؟

ـ تجربتى لم تفشل مع الهلال، ولكن فى السعودية لا يصبرون على اللاعبين أو المدربين، رغم أننى كنت أشارك بشكل أساسى وأسجل أهدافًا، وعمومًا كانت تجربة مفيدة بالنسبة لى.

< لماذا فشل انتقالك إلى أهلى بنغازى؟

ـ للأسف إدارة الإسماعيلى هى المسئولة عن فشل انتقالى إلى النادى الليبى بعدما بالغوا فى المقابل المادى ثم تقاعسوا عن الرد على النادى، وهى أمور لا تليق على الإطلاق بإدارة مسئولة.

< هل الزمالك قادر على الفوز بالبطولات؟

ـ أعتقد أن الصفقات الجديدة التى أبرمها الفريق، بالإضافة إلى مساندة الإدارة للجهاز الفنى ستعود بالفريق إلى منصات التتويج من جديد، وأعتقد أن الفوز بكأس مصر المقبل سيكون بوابة عودة البطولات



سيد البلد ضحية العيد

استقاله رئيس نادى الاتحاد .. جاءت فى غير موعها

فجأة وبدون مقدمات خرج علينا من يؤكد أن رئيس نادي الاتحاد المؤقت قدم استقالته وترك النادى بدعوي أن الأزمة المالية لم يعد قادرا عليها وبالتالي فهو يتقدم باستقالته وقد أحدث ذلك ردود فعل سلبية لدى جماهير وأعضاء النادى .

طارق إسماعيل

محافظ الإسكندرية كان موجودا داخل النادى منذ أيام قليلة وبحث كل المشكلات واستعرض الموقف الذى يمر به النادى بوجه عام وتم الاتفاق على عدة خطوات للفترة المقبلة لكن ماذا حدث بعد ذلك؟.. لا أحد يعرف وما سر الاستقالة وهل هى مجرد نوع من الشو الإعلامى وحب الظهور وهل مقبول أن يخرج رئيس واحد من أكبر الأندية فى مصر أول أيام العيد ليعلن استقالته بلا مبرر.

المؤكد أن توقيت الاستقالة غريب ومثير ويشير إلى أن المسئولين بالناد لا يدركون أهمية ناديهم ولا تغيير إدارته ولا معالجة أموره والاستقالة التى أصبحت موضة فى فم كل مسئول ينطق بها كيفما شاء ويتحدث عنها عند حب الظهور فى الفضائيات أصبحت مثيرة للسخرية خاصة أن الجهة المسئولة عن الاستقالة هى الجهة الإدارية والتى أعلنت أنها لا تعرف أى شيء عن الاستقالة ولم يرد لها خطاب صريح بذلك فى الوقت الذى أغلق مدير النادى جاسر منير تليفونه ولم يفد أحد بوجود استقالة رسمية أو شفوية بينما أسرع مجلس إدارة النادى المعين لبحث الاستقالة «المشفرة» والحقيقة أننا أمام أزمة يديرها مجلس مؤقت يبدو أنه لا يدرك مهامه ولا أبعاد مسئولياته فهو يهرب منها عند اللزوم ويتخطى حواجز الخطر ليلقى بها على الغير بدعوى حرصه على القلعة الخضراء.

وسواء ظل المجلس المؤقت برئيسه أو رحل أحدهما أو الاثنان معا فإن المؤكد أن الاتحاد أصبح يواجه أزمة حقيقية فى مجلسه الذى يهرب حاليا تاركا النادى يغرق عندما بدأت خطوات عودة النشاط الرسمى من جديد ولا أحد يعرف ماذا فعل المجلس طوال فترة إدارته لناد متوقف عنه النشاط من شهور...!

الجهة الإدارية بدأت تكشر عن أنيابها وتعلن أنها تنتظر استقالة رسمية لاتخاذ قرار بالموافقة عليها وتصعيد د.محمود مشالى نائب الرئيس لمقعد الرئاسة وإذا أراد المجلس الرحيل فإن هناك مجلسا جديدا سيتم تعيينه لإدارة الانتخابات التى ستتم مع مطلع العام الجديد.

الجديد أن أبناء نادى الاتحاد السكندرى فى خطوة جريئة تحدثوا عن أخطاء فادحة للمجلس الحالي، ولو تمت الاستقالة ستكون الاستقالة الخامسة على التوالى عقب رحيل مجلس محمد مصيلحى الذى استقال أيضا وأعقب عدة مجالس أخرى لم تستمر ثم مجلس عفت السادات الذى قدم هو الآخر استقالته وكأن نادى الاتحاد السكندرى أصبح نادى المستقيلين ولا يوجد من يتقدم لإنقاذ هذا الصرح من الانهيار.

تقرير

الفلوس مهمة المجلس الجديد فى الزمالك

كمال درويش: إعادة النادى المخطوف مسئوليتى.. وحل لجنة الكرة وارد

لا نقرأ الفنجان.. ولا نوشوش الودع.. ولا نضرب الكف.. ولكن نتابع الأحداث.. ونرصد ما يدور فى الكواليس.. ونسجل التفاصيل من أجل الوصول إلى الحقيقة والصورة الكاملة التى يريد أن يعرفها الناس.. وهذا ما حدث حين قالت الأهرام الرياضى هنا فى عددها الصادر الأسبوع الماضى إن الدكتور كمال درويش سيأتى رئيسًا لنادى الزمالك، وراهنا على التفاصيل والأحداث وكسبنا الرهان:

عبدالشافى صادق



تقرير

يحدث بعد عيد الأضحى

كمال درويش رئيسًا لنادى الزمالك

عندما يعقد ممدوح عباس رئيس نادى الزمالك ورفاقه الصفقات الكروية لتدعيم الفريق، فهذا لا يعنى أن النادى يشهد هدوءًا واستقرارًا، وأن رئيس النادى فتح خزائنه الخاصة ووضعها فى خدمة النادى برغبته وإرادته.. ولكن الأوضاع ليست بهذه الصورة التى يحاولون تصديرها ونقلها خارج الأسوار.. وما يفعله رئيس النادى ما هو إلا محاولة لتزيين الصورة وتجميلها وعلاج ما بها من رتوش وغموض وأشياء أخرى دفعت الجهة الإدارية لوضع حد للقلاقل التى تحدث فى ميت عقبة.

عبدالشافى صادق

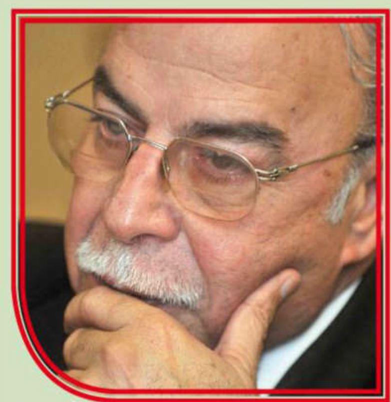
لا أنكر أننا سبقنا الكثيرين فى القول ب
الخديو عباس فى انتظار الحل وسغادر
بقرار وزارى.. وهو القرار الذى شغل
ميت عقبة خلال الأيام الماضية.. والانت
القرار لم يكن حول عما إذا كان ظاهر
الدولة للرياضة سوف يصدر قراره وي
فى مجلس الإدارة.. فهذه المسألة تجاو
وتجاوزتها التوقعات إلى ما هو أهم وأ
أن هناك وفودًا زارت مكتب وزير الدول
أكثر من مرة، وشرحت الأوضاع داخل
بأمانة وصدق دون مواربة أو تزييف..
الوفود مشهود لهم بالكفاءة والحب وال
للبيت الأبيض.. ولا يمكن أن يزايد أحد
لناديهم مثل المستشار مجدى شرف و
المشرف العام على قطاع الناشئين وخا
والحاج سلطان العواسى وإبراهيم عدلى
رموز النادى.. والجميع اتفقوا على ضـ
وتكليف لجنة مؤقتة لإدارة شئون الناد
الانتخابات.. وشرح أعضاء هذه الوفو
للرياضة أن ممدوح عباس احتفظ بموا
أعضاء مجلس الإدارة ب
صدر من العامر
وزير الدولة

٣٦ ـ الأهرام الرياضى ١٦ أكتوبر ٢٠١٣

صورة ضوئية لما انفردت به الأهرام الرياضى في العدد الماضى



ممدوح عباس



كمال درويش

التساؤلات التى تدور فى رءوس الكثيرين حاليًا ويبحثون عن إجابة قاطعة لها ولا تقبل القسمة هى.. ما هى الملفات الساخنة والمستعجلة التى سيضعها رئيس النادى الجديد فى صدارة القائمة من أولويات مجلس الإدارة المؤقت.. وما هى رؤية رئيس النادى لها وما هى الحلول التى يفكر فيها.. وهل رئيس النادى لديه معلومات كافية عن الأزمات والمشكلات التى تؤرق النادى الكبير.. وهل المجلس المؤقت بإمكانه تحضير العصا السحرية أم أن المشكلات كبيرة والأزمات مستعصية؟ وكيف يرى المسئولون فى المجلس المؤقت الأوضاع فى النادى؟.. وما ردود فعل المجلس المنحل؟.. وهل الدكتور كمال درويش هو الذى اختار أعضاء مجلسه؟

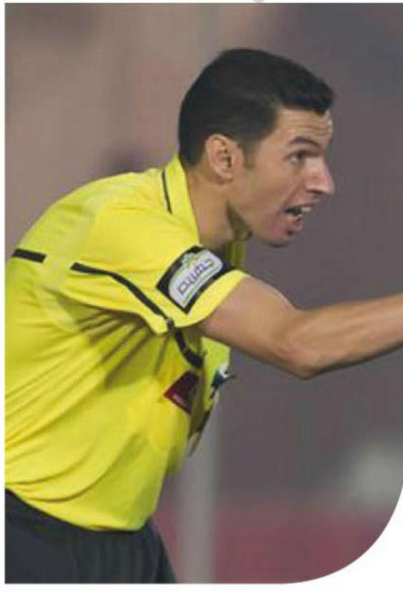
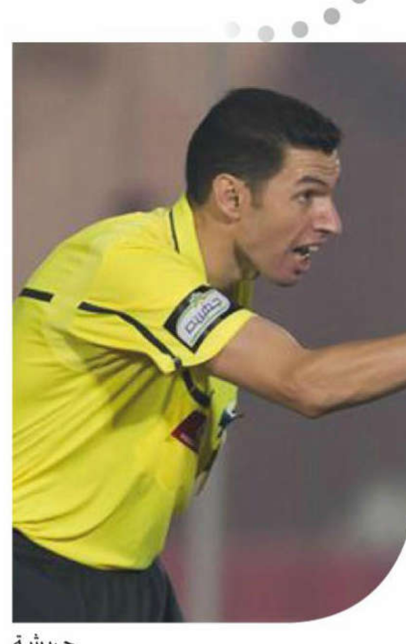
الأوضاع فى نادى الزمالك عامرة بالملفات الساخنة وعامرة بالمشكلات التى صنعتها الظروف القهرية والإجبارية والأزمات التى كانت بفعل فاعل.. والفاعل ليس مجهولاً والجميع فى النادى يشيرون إليه وهو ممدوح عباس رئيس النادى السابق والذى كان يدير النادى بعشوائية وعلى طريقة "هات دماغك أبوسها" فى حال الاشتباك والخصام فى مجلسه، الذى لم يترك خلفه شيئًا يمكن أن يحسب له أو يمكن كتابته فى خانة الإنجازات وهى الخانة التى لم يكتبوا فيها شيئًا على مدار السنوات التى تولى فيها الخديو عباس السلطة فى ميت عقبة، باستثناء بطولة كأس مصر التى حصل عليها فريق كرة القدم من إنبى عام ٢٠٠٧، وهى البطولة التى جعلت ممدوح عباس يقدم نفسه مرة أخرى للجمعية العمومية ويعرض على أعضاء النادى برنامجًا حافلاً بالوعود، بداية من الدعم المالى وفتح خزائنه الخاصة وإنهاء أزمة النادى المالية ومرورًا بالاستثمارات والوقوف على منصات التتويج وتحقيق حلم الجماهير البيضاء.. وانتهى الأمر بالفشل فى كل شىء حتى المبنى الاجتماعى بات حلمًا على الورق وتنصل عن وعوده وتنكر لبرنامجه المالى.. وكانت المحصلة لا شىء سوى الكثير من الأزمات والكثير من المشكلات والأعباء التى أثقلت كاهل النادى الكبير الذى وصل فيه الحال إلى درجة العار كما حدث مع فريق كرة القدم الذى شرب من كأس الهزيمة فى بطولة دورى الأبطال الأفريقى حتى الثمالة واسألوا رباعيات أورلاند الجنوب أفريقى والنادى الأهلى.. ثم الدخول فى صدام مع اللاعبين مثل منع عبدالواحد السيد وأحمد حسن من السفر مع الفريق فى رحلته إلى الكونغو بدعوى دعوة لاعبى الفريق للتمرد والعصيان على رئيس النادى.. وتطفيش البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى الذى كان مشهودًا له بالتفوق وتكوين فريق قوى وأبعده عن تدخلات رئيس النادى ولجنة الكرة برئاسة حمادة إمام مما جعل حازم إمام يصر على تطفيش المدرب البرتغالى فى عز زهوة وقوة الفريق.. وعاش مجلس الإدارة فى عهد عباس سنوات الانقسام والصراعات التى كان من نتاجها استقالة المهندس رءوف جاسر من منصب نائب الرئيس من منصبه ثم كان الصدام بين عمرو الجناينى ورئيس النادى وهناك صدام وقع مع الدكتور عبدالله جورج رئيس لجنة التعاقدات انتهى باستقالته.. كل هذه الإخفاقات لم تكن جماهير النادى بعيدة عنها.. فقد عاشتها لحظة بلحظة.. وفاض الكيل بها قلقًا على ناديها الذى لم يعد حاله يسر عدوًا ولا حبيبًا.. وتطورت الأمور إلى محاصرة الوايت نايتس للنادى ومطالبة أعضائها بضرورة رحيل عباس الذى وضع رجاله فى حالة اشتباك مع أعضاء الوايت نايتس والتى كانت محصلتها وفاة عمرو حسين بطلق خرطوش أمام النادى.. وبات وجود ممدوح عباس فى السلطة خطرًا على أعضاء الجمعية العمومية الذين يذهبون إلى ناديهم.. وكان لابد من التغيير، وكان لابد من الحل لإنقاذ النادى الكبير من التخريب والحرق والتدمير.. وقبل عيد الأضحى المبارك جلس طاهر أبوزيد وزير الدولة للرياضة مع الدكتور كمال درويش وتحدث معه فى مشكلات نادى الزمالك وطلب منه تولى رئاسة النادى وأن يقوم بنفسه باختيار أعضاء مجلس الإدارة الذين يريد أن يعمل معهم.. فكان جميع أعضاء المجلس من اختيار الدكتور كمال درويش ولم يفرض عليه أحد أى اسم من الأسماء التى ضمها تشكيل مجلس الإدارة وهم: مدحت بهجت نائب رئيس وطارق جبريل رفعت أمين صندوق وأيمن يونس ومحمد إبراهيم وشريفة الفار وأحمد مرتضى منصور وهانى زادة وهانى شكرى ومصطفى عبدالخالق ومحمد على إبراهيم.

ومن المؤكد أن الدكتور كمال درويش كانت له أهداف من وراء اختيار هذه الأسماء منها أن طارق جبريل رفعت هو الذى سوف يتولى الملف المالى ومعه هانى شكرى وهانى زادة لاسيما أن الأزمة المزمنة فى ميت عقبة هى أزمة فلوس.. والدكتور كمال درويش قال لى إن الملف الذى يتصدر قائمة اهتماماته هو الملف المالى.. ولابد من وضع حلول عاجلة وأجلة لهذا الملف.. فالمدربون واللاعبون والإداريون والموظفون لا يحصلون على رواتبهم منذ شهور طويلة وهذه مشكلة كبيرة ومستعصية وحل هذه الأزمة يستوجب أن يضع جميع أبناء النادى أيديهم مع مجلس الإدارة ويشاركون معهم فى وضع الحلول والخروج من هذه الأزمة.. ويقول الدكتور كمال درويش إن نادى الزمالك كان مخطوفًا فى السنوات الماضية وابتعد الكثيرون من أبناء النادى ورموزه ونجومه عنه ومهمة مجلس الإدارة المؤقت هى إعادة النادى المخطوف وإعادة روح المحبة والود بين جميع أعضاء النادى وإعادة النادى لأبنائه ورموزه ونجومه وإعادة النظام والانضباط وأن يعرف كل شخص فى النادى دوره وواجباته وحقوقه.. واعترف الدكتور كمال درويش بأن المهمة صعبة لكن ثقته كبيرة فى أعضاء النادى وجماهيره فى استعادة هيبة وكبرياء ناديهم الذى أحبوه ويتباهون بتاريخه.

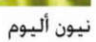
ومن الملفات التى تفرض نفسها على مجلس الإدارة المؤقت ملف استعادة اللاعبين الذين هربوا من النادى مرغمين وليسوا مغرمين لسوء الأوضاع المالية.. فهناك فرق كاملة هرب لاعبوها مثل كرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة.. وامتد الأمر لفريق كرة القدم والدليل رحيل تسعة لاعبين دفعة واحدة.. وهؤلاء اللاعبون من الصعب إعادتهم ولكن لابد من الحفاظ على اللاعبين الموجودين ولهم مشكلات مالية مع النادى مثل عبدالواحد السيد ومحمد عبدالشافى وحازم إمام وغيرهم من اللاعبين.

وأكد الدكتور كمال درويش أن حلمى طولان المدير الفنى باق مع الفريق وله كل الصلاحيات.. ومصير لجنة الكرة التى يتولى رئاستها حمادة إمام سيحدده مجلس الإدارة.. ووسط زحام الملفات يريد اللواء صبرى سراج نائب رئيس النادى أن يعكر الأجواء فى ميت عقبة على طريقة التمسك بالشرعية التى انتهت رسميًا يوم ٢٨ مايو الماضى حسب بيان وزارة الدولة للرياضة.

تقرير





جريشة — نيون أليوم — بوشعيب الأحرش

بعد فداحة أخطاء الجولة الأولى من المرحلة النهائية للتصفيات

الكاف متهم بمجاملة المنتخبات فى الصعود للمونديال!

رغم رحيل التونسى طارق البشماوى من أروقة الاتحاد الأفريقى لكرة القدم كرئيس للجنة الحكام بالكاف وتولى السودانى مجدى شمس الدين مهام رئاسة اللجنة فإن حكام الجولة الأولى من المرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم ظهروا بمستوى سيئ ولا يبشر بمستقبل طيب للقارة السمراء على المدى القريب خاصة أن مونديال كأس العالم بات قريبا جدا ومن المفترض أن يتواجد للتحكيم الأفريقى كعادته من خلال مجموعة من الحكام يتم اختيارهم من قبل الفيفا:

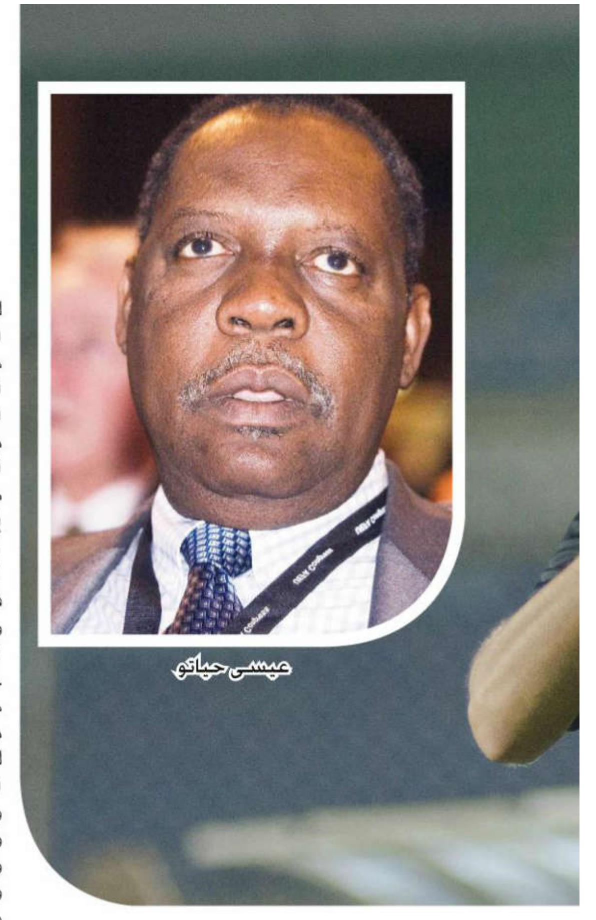
خالد عبدالمنعم

المستوى الضعيف الذى ظهر عليه الحكام فى المباريات الخمس الأخيرة للمنتخبات المتنافسة للوصول لكأس العالم من المؤكد أنه سيؤثر سلبا على عملية الاختيار خاصة أن الاتحاد الدولى أعلن على موقعه الرسمى قبل أيام من انطلاق المرحلة النهائية من التصفيات عن مراقبته الدقيقة واهتمامه البالغ بالحكام المكلفين بإدارة هذه المباريات بغض النظر عن إن كان هؤلاء الحكام ضمن الأطقم المرشحة لكأس العالم أم لا ولكن المهم أن يعرف مدى تأثير الأداء التحكيمى على نتائج المباريات.

اللافت للنظر أن أربع مباريات ضمن المباريات الخمس التى أقيمت كان التحكيم فيها هو القاسم المشترك الذى دار حوله الكثير من الجدل والخلاف حول تغييره لنتائج المباريات الأربع.

لجنة الحكام الأفريقية اختارت بوشعيب الأحرش المغربى ليدير مباراة غانا ومصر فى كوماسى رغم أنه ليس من حكام النخبة الأفريقية ودار حوله الكثير من الجدل فى العامين الماضيين بسبب علاقته بالتونسى طارق البشماوى رئيس لجنة الحكام الأفريقية السابق الذى كان يسند له دائما المباريات المهمة لفريق الترجى التونسى وهذه المباريات كانت دائما محل خلاف وشكوى لكل الفرق التى تواجه الترجى فى الأدوار النهائية للبطولة الأفريقية للأندية أبطال الدورى.

الأحرش ظهر خلال مباراة غانا ومصر جيد المستوى فى الشوط الأول إلا أن الحال تغير فى شوط المباراة الثانى الذى انقلب فيه الحكم لمصلحة المنتخب الغانى واحتسب له ضربة الجزاء التى أحرز منها سولى مونتارى الهدف الخامس إضافة إلى تغاضيه عن طرد المدافع الغانى صومائيل أنكوم وغير ذلك العديد من القرارات العكسية التى جعلت المباراة تبدو من طرف واحد لمصلحة غانا، وفى مباراة بوركينافاسو والجزائر وهى المباراة التى انتهت لمصلحة المنتخب البوركينى بثلاثة أهداف مقابل هدفين ظهر الحكم الزامبى يانى ساكوزى بمستوى متدن للغاية وهو أيضا من الحكام غير المرشحين لكأس العالم وفى هذه المباراة منح الحكم ساكوزى ركلة جزاء غير صحيحة لمصلحة المنتخب البوركينى ورجحت كفته بناء على قرار عجيب لمساعده، وقد علمنا من مصادرنا داخل الكاف أن مراقب المباراة المغربى داحو كتب تقريرا أدان فيه حكم اللقاء ومساعده مارينجولا ومن المنتظر إصدار قرار فى القريب بتجميد نشاطهما فى إدارة المباريات



عيسى حياتو

لماذا تم إبعاد حكام النخبة من المباريات؟.. "أليوم" الكاميرونى و"كوليبالى" كلمة السر.. ومهمة خاصة للموريتانى المغفرى مع الكاميرون

لفترة طويلة خاصة أن الجزائرى محمد روراوة عضو المكتب التنفيذى بالاتحادين الدولى والأفريقى رفع الأمر وصعده لرئيس الاتحاد الدولى بلاتر، أما مباراة نيجيريا وإثيوبيا والتى انتهت ٢/١ لمصلحة نيجيريا فكانت المهزلة لا تقل كثيرا عن المباراتين السابقتين عندما ألغى الحكم نيون اليوم الكاميرونى هدفا صحيحا لمصلحة صاحب الأرض المنتخب الإثيوبى برغم أن هذا الحكم هو الوحيد ضمن هذه الجولة من المرشحين لكأس العالم على عكس المالى كومان كوليبالى الذى أدار مباراة تونس والكاميرون والذى استبعد من الترشيحات لكأس العالم بالبرازيل ٢٠١٤ رغم أنه كان أحد حكام المونديال السابق بجنوب أفريقيا هذه المباراة والتى انتهت نتيجتها بالتعادل السلبى كانت مثالا للأداء التكتيكى للحكم الذى حصر بقراراته الكرة على مدى ٩٠ دقيقة فى وسط الملعب وتغاضى كثيرا عن إخراج الكروت الصفراء لأى من لاعبى الكاميرون وظهر أنه نجح فى مهمته التى أسندتها له لجنة الحكام الأفريقية لمجاملة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى الكاميرونى الجنسية والمباراة الخامسة بين السنغال وكوت ديفوار لم تكن فى احتياج لحكم كبير لذلك أسندت للحكم شورن من موريشيوس وكانت مباراة عادية.

لجنة الحكام بالكاف فى هذه الجولة التزمت بتعليمات الفيفا فى ضرورة أن تسند المباريات لطاقم حكام من بلد واحد وسبق لكل أفراده إدارة العديد من المباريات مع بعضهم لخلق نوع من التجانس والطاقم الوحيد الذى استثنى من هذه الميزة هو طاقم مباراة بوركينافاسو والجزائر بسبب ظروف الإصابة لمساعدى الحكم الزامبى ساكورى، كذلك تغير مساعد واحد فى طاقم الحكم الكاميرونى نيون أليوم الذى أدار مباراة إثيوبيا ونيجيريا وكان المساعد الذى شارك فى إدارة المباراة نيجيريًا ويدعى بيتر وكانت مسألة فى غاية الغرابة أن يشارك حكم فى مباراة طرفها منتخب بلاده فى سابقة هى الأولى من نوعها.

وما يثير الجدل فى هذه الجولة أن لجنة الحكام الأفريقية تعمدت إبعاد حكام النخبة عن المباريات حرصا منها على عدم وقوع هؤلاء الحكام فى أخطاء مؤثرة يمكن أن تثير حولهم الجدل الأمر الذى ينذر باستبعادهم من مونديال كأس العالم المقبلة بالبرازيل.

لجنة الحكام الأفريقية اختارت خمسة حكام لمباريات الجولة الثانية من المرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم وهم كومان كوليبالى لمباراة الجزائر مع بوركينافاسو والجزائرى جمال حيمودى لمباراة نيجيريا وإثيوبيا والموريتانى على المغفرى لمباراة تونس والكاميرون والمصرى جهاد جريشة لمباراة السنغال وكوت ديفوار وأخيرا الكاميرونى نيون أليوم لمباراة مصر وغانا.

هذه الاختيارات من المؤكد أنها مفاجئة بكل المقاييس للعديد من الأسباب يأتى فى مقدمتها أن لجنة الحكام الأفريقية كررت حكمين من الجولة الأولى هما المالى كوليبالى والكاميرونى أليوم كما أنها اختارت جمال حيمودى الجزائرى لمباراة نيجيريا وإثيوبيا وهو أحد المرشحين لكأس العالم وكان غريبا أن يكلف بمباراة بمثل هذه السهولة وكذلك الحال للمصرى جهاد جريشة أما المفاجأة الكبرى التى ستثير بركانا من الأزمات فى أروقة الكاف فى الأسابيع المقبلة فهى إسناد مباراة الكاميرون وتونس للحكم المغمور الموريتانى المغفرى الذى لا يملك أى تاريخ ويكفى دليلا على ذلك أنه اختير لكأس الأمم الأفريقية فى المرتين السابقتين ولم يدر أى مباراة وشارك كحكم رابع فى البطولتين، أما مباراة مصر وغانا والتى أسندت للكاميرونى نيون أليوم فهى مفاجأة أخرى لا تقل غرابة عن سابقتها لأن هذا الحكم الذى أخطأ فى مباراة بوركينافاسو والجزائر وأهدى الفوز للمنتخب المضيف كثير الأخطاء وعليه علامات استفهام عديدة رغم أنه من حكام النخبة المرشحين لنهائيات كأس العالم.

وهنا علينا أن نذكر أن باقى حكام النخبة الأفريقية الذين لم يشاركوا فى إدارة مباريات الجولتين الأولى والثانية للمرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم هم ديوى فرنانديز الايفوارى ودانيال بينت الجنوب أفريقى وبدارة ديتا من السنغال وجساما من جامبيا وسليم الجديدى من تونس وهو أمر يثير الجدل والشكوك حول نيات ومصالح الاتحاد الأفريقى لكرة القدم ورئيسه عيسى حياتو فى صعود بعض المنتخبات وتراجع أخرى وعلى رأسها الكاميرون التى تتبع جنسية رئيس الكاف ويهمه فى المقام الأول أن يرى بلاده فى المونديال وكذلك الجزائرى محمد روراوة الذى ونتيجة لنفوذه المطلق وتأثيره على صانع القرار فى الكاف تم إسناد مباراة الجزائر وبوركينافاسو للحكم المالى كوليبالى الذى سيتم عامه الخامس والأربعين فى العام المقبل وهو الأمر الذى يمنع إدارة الكاف من إسناد أى مباراة حساسة ومهمة فى مثل هذا العمر له درءا للشبهات مثلما يحدث فى الفيفا، إضافة إلى أنه أدى مباراة سيئة فى الجولة الأولى بين تونس والكاميرون ودار حولها الجدل كما ذكرنا فكيف تسند له مباراة مصيرية ومهمة فى الجولة الثانية رغم بقاء كل الحكام الأكفاء على دكة البدلاء.

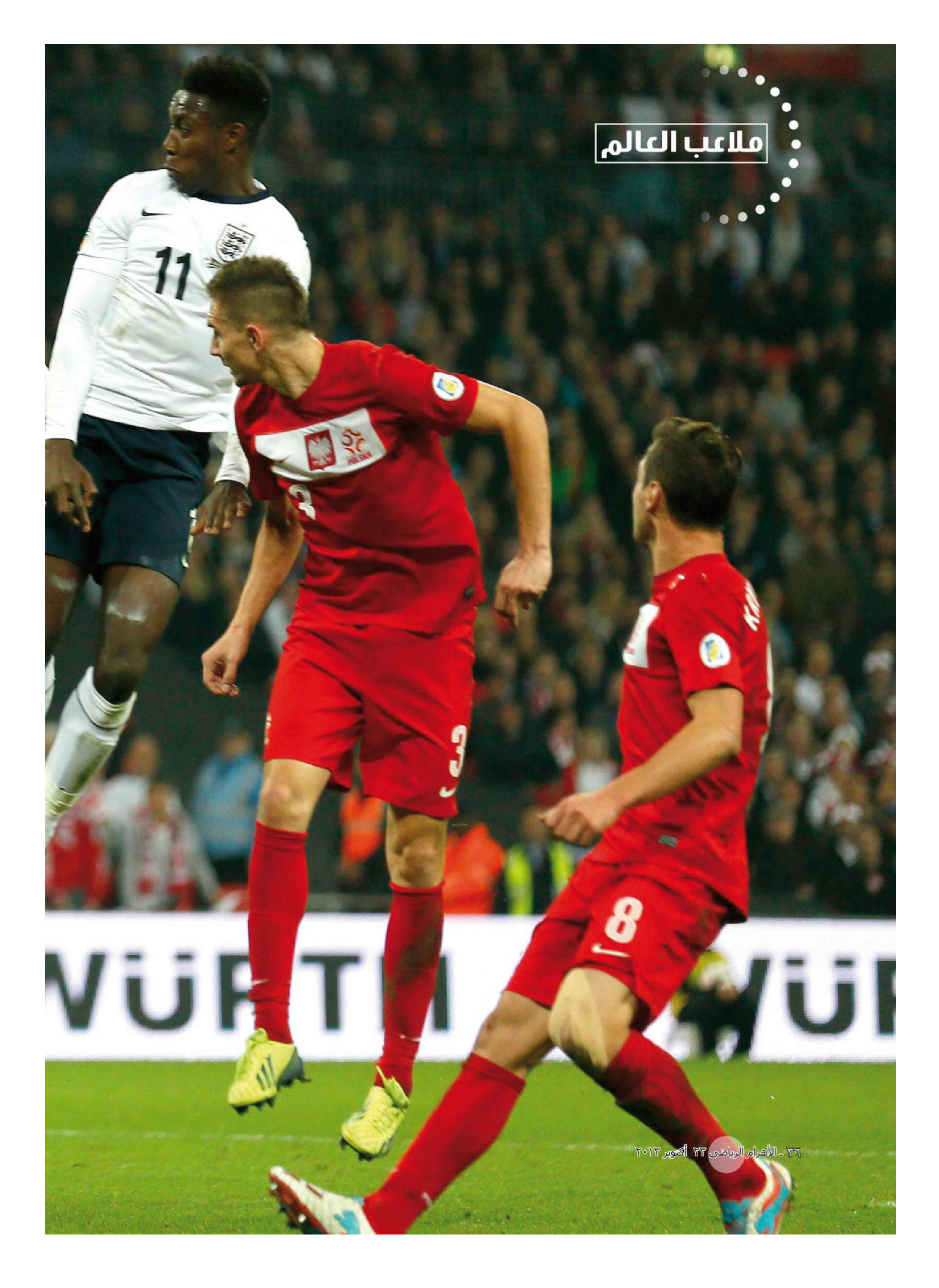
الكلام وآخره



احرموهم من التعليم

ماذا جرى فى مدارس وجامعات مصر؟.. هل العملية التعليمية فى بلدنا تحولت إلى فوضى.. وضرب ومولوتوف وخرطوش؟.. هل فعلا نحن نعيش زمن الربيع العربى الذى جلب لنا كل هذه الفوضى لتدمير عقول شباب الوطن وتعطيلها عن العمل تحت شعار الحرية والديمقراطية؟.. لو كانت الحرية ثمنها تخريب جامعات ومدارس مصر وتحويلها إلى ساحات معارك وحروب فلتذهب هذه الحرية إلى الجحيم وأهلاً بالديكتاتورية التى تعيد لنا الوقار والاحترام إلى بيوت العلم.. ولو كانت الديمقراطية ثمنها أن يحمل الطلاب السلاح الأبيض والجنازير والخرطوش والأسلحة النارية فلتذهب هذه الديمقراطية إلى جهنم وأهلاً وسهلاً بتكميم الأفواه وإسكات الأصوات النشاز واضطهاد العملاء والقبض على المخربين المأجورين والمدفوع لهم لتدمير أم الدنيا مصر.. ما أشاهده فى جامعات مصر من جماعة الصوابع التى كفَّرت المصريين وباعت الوطن وتقوم بتشويه العملية التعليمية هو جريمة كبرى.. جريمة لا يمكن السماح بها فى أى بلد فى العالم.. حتى الدول التى تمول الإرهاب والإرهابيين وتمول جماعة الصوابع لا تسمح بأن يحدث فيها ما يحدث فى مصر.. يا حضرات ما حدث فى جامعة الأزهر من انفلات ومحاصرة مكتب رئيس الجامعة لا يمكن السكوت عنه لكونه جريمة بشعة بكل لغات العالم وانحطاطا أخلاقيًا لم يتوقعه أحد.. وما حدث فى جامعة القاهرة وجامعة المنصورة وجامعة المنوفية وغيرها من الجامعات يجعلنا نرفع شعار «احرموهم من التعليم».. جماعة الصوابع التى انكشفت وسقط غطاؤها لا يستحقون أن يتعلموا ولا يستحقون أن يدرسوا فى محراب العلم.. فالعلم مقدس ومحرابه مقدس.. والبلطجة لها مكان آخر بعيد عن الجامعات والمدارس المصرية التى تخرج فيها العلماء فى العلوم الإنسانية ونباهى بهم العالم مثل الدكتور مصطفى السيد والدكتور مجدى يعقوب والدكتور محمد غنيم والأديب العالمى نجيب محفوظ وفضيلة الشيخ العلامة المرحوم محمد متولى الشعراوى.. ما يحدث فى بلدنا محاولة لهدم الوطن ومحاولة لنشر الفوضى وتخريب بلدنا التى نفخر بالانتماء إليها ونفخر بحمل رايتها ونفخر بغناء نشيدها الوطنى.. يا حضرات الحسم والحزم مطلوبان للحفاظ على مصر الغالية.. والأيدى المرتعشة لا تبنى أوطانًا ولا تبنى دولاً.. فالثورة تحتاج إلى القوة فى التعامل مع الطابور الخامس والعملاء.. وجماعة الصوابع.

عبد الشافى صادق
Shafy66@hotmail.com


WÜRTH
WÜR



اتضحت الرؤية حول معظم المنتخبات المتأهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة بعدما حجز ٢١ منتخبا على مستوى العالم أماكنهم فى تلك النهائيات بعد انتهاء المرحلة النهائية من التصفيات القارية فى أوروبا وأمريكا الشمالية، ليتأكد تأهل ٢٠ منتخبا علاوة على منتخب البرازيل - مستضيف البطولة - حتى الآن.. ولم يتبق داخل دائرة الصراع للتأهل سوى أربعة منتخبات من الملحق الأوروبى وخمسة من تصفيات القارة الأفريقية ومنتخبين أحدهما من الملحق الآسيوى الأمريكى الجنوبى والآخر من ملحق التصفيات بين منطقتى الكونكاكاف والأوقيانوسيا:

سيد هنداوى

٢١ حجزوا أماكنهم فى البرازيل

المجهول فى تصفيات المونديال

•• ألمانيا الأقوى هجومًا.. وسان مارينو «حصالة» التصفيات

•• إسبانيا تفتح الطريق للدفاع عن اللقب العالمى.. ومنتخب إنجلترا يدين بالفضل لنجمى مان يونايتد وليفربول

•• هولندا تبدد أحلام الأتراك.. والبوسنة فى النهائيات لأول مرة فى التاريخ



كل منتخبات القارة البيضاء لم تحقق العلامة الكاملة فى التصفيات!

دفعت التصفيات المؤهلة لكأس العالم بمنتخبات الأرجنتين وكولومبيا وتشيلى والإكوادور من قارة أمريكا الجنوبية إلى النهائيات إضافة للمنتخب البرازيلى الذى سيشارك فى النهائيات دون خوض التصفيات بصفته ممثل الدولة المضيفة.. وقد يلحق منتخب أوروجواى بهذه المنتخبات الخمسة فى النهائيات إذا عبر عقبة نظيره الأردنى . الذى يتولى تدريبه حسام حسن . فى الدور الفاصل المقرر بينهما منتصف الشهر المقبل، وهو الملحق الخاص بين القارتين الآسيوية وأمريكا اللاتينية.. وقد يلحق بالمتأهلين أيضاً أحد المنتخبين المكسيك أو نيوزيلندا وفق نتيجة مباراتيهما فى الملحق الخاص بمنطقتى الكونكاكاف والأوقيانوسيا..

فيما انضم إلى قافلة المتأهلين للمونديال البرازيلى بالفعل ثلاثة منتخبات تنتمى لأمريكا الشمالية والوسطى ودول الكاريبى المعروفة باسم منطقة الكونكاكاف وهى كوستاريكا والولايات المتحدة الأمريكية وهندوراس، علاوة على أربعة منتخبات تنتمى للقارة الآسيوية هى أستراليا وإيران واليابان وكوريا الجنوبية..

أما القارة الأوروبية فقد تأهل عنها تسعة منتخبات مباشرة، انتظارا لأربعة منتخبات أخرى ستصعد من بين أفضل ثمانية منتخبات حصلت على المركز الثانى بمجموعاتها من خلال مواجهة بعضهم بعضا فى الملحق الأوروبى، ليكون الإجمالى ١٣ منتخبا أوروبيا بالمونديال.

التصفيات الأوروبية التى أسدل عليها الستار الثلاثاء قبل الماضى أسفرت عن تأهل أربعة منتخبات للمونديال البرازيلى وهي: إسبانيا وإنجلترا وروسيا والبوسنة ليكونوا إلى جوار كل من ألمانيا وبلجيكا وهولندا وإيطاليا وسويسرا ليصبح إجمالى من تأهل من القارة العجوز إلى الآن تسعة منتخبات.. ولم يتبق منها سوى أربعة أخرى ستصعد بعد استكمال عقد المتأهلين للملحق الأوروبى الذى ستقام منافساته يومى ١٥ و ١٩نوفمبر المقبل.. ويتنافس فى هذا الملحق كل من منتخبات كرواتيا والسويد ورومانيا وأيسلندا والبرتغال واليونان وأوكرانيا وفرنسا التى احتلت المركز الثانى فى المجموعات التسع على الترتيب باستثناء المجموعة الثانية التى لم يستطع المنتخب الدنماركى التأهل منها للملحق الفاصل حيث حل فى المركز التاسع والأخير بقائمة المنتخبات التى احتلت المركز الثانى فى هذه المجموعات ليخرج صفر اليدين من التصفيات.

فى الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة التاسعة بالتصفيات.. حجز المنتخب

الإسبانى مقعده فى النهائيات ليفتح الطريق أمام رحلة الدفاع عن لقبه العالمى بعدما تغلب على ضيفه الجورجى بهدفين نظيفين.. وعزز المنتخب الإسبانى موقعه فى صدارة المجموعة برصيد ٢٠ نقطة وبفارق ثلاث نقاط أمام نظيره الفرنسى الذى تغلب ٣ ـ صفر على ضيفه الفنلندى فى المباراة الثانية بالمجموعة ليسدل المنتخب الفرنسى الستار على مسيرته فى التصفيات بالمركز الثانى ويظل أمله قائما فى التأهل عن طريق الملحق الأوروبى الفاصل.

وتأهل المنتخب الإنجليزى للنهائيات بفوزه على ضيفه البولندى ٢ ـ صفر فى المجموعة الثامنة.. ويدين المنتخب الإنجليزى بالفضل فى هذا الفوز لنجميه واين رونى نجم مانشستر يونايتد والقائد ستيفن جيرارد نجم ليفربول بعدما سجلا هدفى الفوز للمنتخب فى الدقيقتين٤١ و ..٨٩ورفع المنتخب الإنجليزى رصيده إلى ٢٢ نقطة فى صدارة المجموعة ليتأهل مباشرة إلى المونديال بينما احتل المنتخب الأوكرانى المركز الثانى بالمجموعة برصيد ٢١نقطة ليتأهل إلى الدور الفاصل للمونديال بعد فوزه الساحق على مضيفه سان مارينو ٨ ـ صفر.. ولحق المنتخب الروسى بقافلة المتاهلين للنهائيات إثر تعادله ١ ـ ١ مع مضيفه منتخب أذربيجان فى المجموعة السادسة.. ورفع الدب الروسى رصيده إلى ٢٢ نقطة ليحافظ على الصدارة مع ختام التصفيات بفارق نقطة واحدة أمام نظيره البرتغالى الذى تغلب على ضيفه منتخب لوكسمبورج ٣ ـ صفر فى مباراة أخرى بنفس المجموعة والتى شهدت أيضا تعادل المنتخب الإسرائيلى مع ضيفه منتخب إيرلندا الشمالية ١ ـ ١.

وحقق المنتخب البوسنى أخيرا الحلم الذى انتظره طويلا وحجز مكانه للمرة الأولى فى التاريخ ببطولات كأس العالم.. ولحق بقافلة المتأهلين للنهائيات إثر فوزه الصعب ١ ـ صفر على مضيفه الليتوانى فى المجموعة السابعة.. ورفع المنتخب البوسنى رصيده إلى ٢٥ نقطة ليحافظ على الصدارة مع ختام التصفيات بفارق الأهداف فقط أمام نظيره اليونانى الذى تغلب على ضيفه منتخب ليشتنشتاين ٢ ـ صفر فى مباراة أخرى بنفس المجموعة. وأفلت المنتخب الإيطالى من كمين ضيفه الأرمينى وحافظ على سجله خاليا من الهزائم فى ختام مسيرته بالتصفيات إثر تعادله ٢ ـ ٢ مع ضيفه الأرمينى فى المجموعة الثانية.. ورفع المنتخب الإيطالى رصيده إلى ٢٢ نقطة فى الصدارة علما بأنه ضمن التأهل للنهائيات الشهر الماضى ورفع المنتخب الأرمينى رصيده إلى١٣ نقطة فى المركز الخامس بالمجموعة بفارق الأهداف فقط خلف بلغاريا.

واختتم المنتخب الدنماركى مسيرته فى التصفيات بفوز كاسح على منتخب مالطة ولكن هذا لم يكن كافيا لحجز مكان بالملحق الفاصل حيث حجز المنتخب الكرواتى آخر مقاعد الملحق وذلك باحتلاله المركز الثانى فى المجموعة الأولى.. ورفع المنتخب الدنماركى رصيده إلى ١٣ نقطة لينفرد بالمركز الثانى بفارق نقطة واحدة أمام التشيك التى تغلبت على بلغاريا ١ ـ صفر فى مباراة أخرى بنفس المجموعة.

وثأر المنتخب الألمانى من مضيفه السويدى وفاز عليه ٥ ـ ٣ فى المجموعة الثالثة.. ورفع رصيده إلى ٢٨ نقطة فى الصدارة، دون أن يتلقى أى هزيمة، بينما تجمد رصيد المنتخب السويدى عند ٢٠ نقطة فى المركز الثانى.. وتأهل المنتخب الألمانى منذ الجولة الماضية إلى المونديال بينما ضمن المنتخب السويدى أيضا التأهل إلى الدور الفاصل بصفته من ضمن أفضل ثمانية منتخبات تحتل المركز الثانى فى مجموعتها.

وبدد المنتخب الهولندى آمال نظيره التركى فى بلوغ الملحق الأوروبى بعد التغلب عليه ٢ ـ صفر فى عقر داره بالمجموعة الرابعة.. واستغل المنتخب الرومانى الفرصة وانفرد بالمركز الثانى فى المجموعة أملا فى التأهل عن طريق الملحق الأوروبى.. ورفع المنتخب الهولندى رصيده فى صدارة المجموعة إلى ٢٨ نقطة من تسعة انتصارات وتعادل وحيد علما بأنه ضمن التأهل المباشر للنهائيات مبكرا.

وحجز المنتخب الأيسلندى مقعده فى الملحق الأوروبى بتعادله الثمين ١ ـ ١ مع مضيفه النرويجى فى المجموعة الخامسة.. ورفع المنتخب الأيسلندى رصيده إلى١٧ نقطة فى المركز الثانى بالمجموعة وبفارق نقطتين خلف المنتخب السلوفينى الذى خسر أمام مضيفه السويسرى صفر ـ١



الدنمارك الخاسر الوحيد فى الصراع على ملحق التأهل

لماذا تنتظر هولندا فوز منتخب حسام حسن على أوروجواى فى التصفيات؟!

فى المباراة الثانية بالمجموعة التى شهدت فى وقت سابق تعادل المنتخبين القبرصى والألبانى سلبيا.

وفى العاصمة السويسرية برن، واصل المنتخب السويسرى الذى تأهل للنهائيات قبل هذه الجولة انتصاراته وتغلب على ضيفه السلوفينى بهدف سجله جرانيت خاكا فى الدقيقة ٧٣ ليرفع المنتخب السويسرى رصيده إلى ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات.. وتعادل منتخب بلجيكا مع ضيفه منتخب ويلز ١ ـ ١ فى المجموعة الأولى حيث أحرز كيفن دى بروين هدف منتخب بلجيكا فى الدقيقة ٦٤ قبل أن يدرك المنتخب الويلزى التعادل فى الدقيقة ٨٨عن طريق نجم وسط أرسنال الإنجليزى آرون رامسى قبل نهاية المباراة بدقيقتين.. وكان منتخب بلجيكا تأهل رسميا للنهائيات منذ الجولة الماضية بعدما ضمن صدارته للمجموعة عقب فوزه على ملاحقه المباشر منتخب كرواتيا ٢ ـ ١ فى زغرب.

وأكمل منتخب كرواتيا عقد المتأهلين للملحق رغم خسارته أمام مضيفه الاسكتلندى صفر ـ ٢ حيث أحرز روبرت سنودجراس الهدف الأول لاسكتلندا فى الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول، قبل أن يضيف ستيفن نايسميث الهدف الثانى فى الدقيقة ٧٣ بعد متابعته لركلة جزاء أضاعها زميله بانان.. وارتفع رصيد اسكتلندا إلى ١١ نقطة فى المركز الرابع وتجمد رصيد كرواتيا عند ١٧ نقطة فى المركز الثانى.

وهناك نقاط جديرة بالملاحظة فى التصفيات الأوروبية أهمها عدم خسارة المنتخبات التى شغلت المراكز الأولى فى المجموعات التسع لأية مباراة باستثناء منتخبى روسيا أول المجموعة السادسة الذى خسر مباراتين الأولى صفر ـ ١ أمام البرتغال يوم ٧ يونيو، والأخرى أمام إيرلندا الشمالية بالنتيجة نفسها يوم١٤ أغسطس الماضى.. أما المنتخب الآخر الذى خسر فهو البوسنة والهرسك الذى احتل المركز الأول فى المجموعة السابعة حيث خسر مباراته الوحيدة فى تلك التصفيات أمام سلوفاكيا بهدف نظيف فى المباراة التى جمعتهما يوم ٦ سبتمبر الماضى.. وفى المقابل لم يحقق أى منتخب العلامة الكاملة ولم يحقق عشرة انتصارات فى المباريات العشر التى لعبها فى التصفيات، وكانت ألمانيا وهولندا فى المجموعتين الثالثة والرابعة الوحيدتين اللتين حققتا الفوز فى تسع مباريات وتعادلتا فى مباراة واحدة، وتأتى بلجيكا بعدهما فى المركز الثالث من حيث عدد مرات الفوز حيث فازت فى ثمانى مباريات وتعادلت فى اثنتين، ويشاركها منتخب الوسنة والهرسك فى عدد مرات الفوز ولكنه خسر مباراة وتعادل فى أخرى.. ويأتى بعدهما سويسرا بـ ٧ انتصارات و ٣تعادلات وروسيا بالعدد نفسه من الفوز ولكن بتعادل وخسارتين.. ثم إيطاليا وإنجلترا وحققتا ستة انتصارات وأربعة تعادلات، فيما حققت إسبانيا ستة انتصارات وتعادلين فقط لأنها لعبت ضمن منتخبات المجموعة التاسعة والأخيرة التى ضمت خمسة منتخبات فقط أى أنها لعبت ثمانى مباريات وليس عشرًا مثل بقية منتخبات المجموعات الثمانى الأخرى.

وبالرغم من وجود العديد من العناصر المميزة فى دفاع المدرب يواخيم لوف أبرزهم فيليب لام وبيير ميرتساكر وجيروم بواتينج وماتس هوميلس ومارسيل شميلزر ووجود الحارس العملاق مانويل نوير فإن المنتخب الألمانى هو الأضعف دفاعيا بين المنتخبات التسعة التى تصدرت قمة المجموعات حيث منى مرماه بـ١٠ أهداف فى ١٠ مباريات بواقع هدف فى كل لقاء.. وجاء المنتخب الإيطالى فى المركز الثانى بتسعة أهدافه اهتزت بها شباكه، ثم سويسرا والبوسنة بستة أهداف وروسيا وهولندا بخمسة أهداف.. وكان المنتخب الأفضل دفاعيا هو المنتخب الإسبانى بطل العالم وأوروبا بثلاثة أهداف فقط سكنت مرماه فى المباريات الثمانى التى لعبها بالتصفيات.

وفى المقابل يأتى خط هجوم المانشافت



الألمانى فى المقدمة بين كل منتخبات القارة البيضاء حيث نجح فى إحراز ٣٦ هدفا فى المباريات العشر بنسبة ٣.٦ هدف فى المباراة الواحدة، ويأتى فى المركز الثانى من حيث التهديف المنتخب الهولندى بـ٣٤ هدفا ثم إنجلترا بـ ٣١هدفا.. فيما تتذيل إسبانيا القائمة بـ ١٤هدفا وسويسرا بـ١٧ هدفا وبلجيكا بـ ١٨هدفا وإيطاليا بـ١٩ هدفا وروسيا بـ ٢٠هدفا.

ويعد منتخب سان مارينو الأضعف فى القارة الأوروبية.. دفاعا وهجوما، والأسوأ أيضا من حيث النتيجة حيث خسر مبارياته العشر التى لعبها فى المجموعة الثامنة أى أنه لم يجن نقطة واحدة، ولم يهز شباك المنافسين إلا بهدف وحيد بينما دخل مرماه ٥٤ هدفا وهو أكبر عدد من الأهداف يسكن الشباك فى التصفيات.. ويشاركه خسارة المباريات العشر منتخب أندورا فى المجموعة الرابعة وهو الأسوأ هجوما حيث لم يحرز أى أهداف وفى المقابل منى مرماه بـ ٣٠ هدفا ويأتى بعدهما منتخب جزر فارو الذى خسر تسع مباريات وتعادل فى واحدة وأحرز أربعة أهداف وسكنت شباكه ٢٩ هدفا، ثم مالطة التى تعادله النتيجة من حيث الفوز والخسارة وتختلف عنه فى إحراز خمسة أهداف بينما سكنت شباكها ٢٨ هدفا ثم منتخب ليشتنشتاين فى المجموعة السابعة الذى نجح فى التعادل مرتين وخسر فى ثمانى مباريات أحرز خلالها ٤ أهداف ومنى مرماه بـ ٢٥هدفا.

بقى أن نعرف أن منتخب البرازيل صاحب الرقم القياسى فى الفوز باللقب العالمى برصيد خمسة ألقاب وصاحب الأرض ربما يجد نفسه فى مواجهة نظيره الإيطالى المتوج باللقب العالمى أربع مرات فى افتتاح المونديال المقبل، ومن الممكن أيضا أن يلتقى المنتخب الإسبانى حامل اللقب مع منتخب هولندا فى الدور الأول بالمسابقة فى إعادة لمباراتهما معا فى نهائى البطولة الماضية عام٢٠١٠ بجنوب أفريقيا فى ظل عدم وجود المنتخب الإيطالى وربما الهولندى فى التصنيف الأول خلال قرعة المسابقة.

ووفقا لآخر تصنيف للمنتخبات أجراه الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) يوم الخميس الماضى فإن منتخبات البرازيل (مستضيف البطولة) وإسبانيا وألمانيا والأرجنتين وكولومبيا وبلجيكا وسويسرا سيكونون على رأس المجموعات فى قرعة المونديال التى ستجرى فى السادس من ديسمبر المقبل.. وسوف يصبح منتخب أوروجواى هو الثامن الذى سيكون على رأس مجموعة فى حالة فوزه على المنتخب الأردنى فى الدور الفاصل المؤهل للنهائيات، أما فى حالة إخفاق زملاء لويس سواريز فى الصعود للمونديال فإن المنتخب الهولندى سيظفر بوجوده على رأس إحدى المجموعات الثمانى بالبطولة قبل المنتخب الإيطالى.

ويعد منتخبا البرازيل وإيطاليا هما أكثر المنتخبات نجاحا خلال الدورات الماضية ببطولة كأس العالم وسبق أن التقيا من قبل فى مباراتين نهائيتين بالمونديال، وكان الفوز حليف البرازيل فى كلتا المباراتين حيث فازت ٤ ـ ١ عام ١٩٧٠ بالمكسيك، ثم كررت فوزها بركلات الترجيح عام١٩٩٤ بالولايات المتحدة، كما تغلبت إسبانيا على هولندا ١ ـ صفر فى نهائى البطولة الماضية عام .. ٢٠١٠ وطبقا لآخر تصنيف أصدره الفيفا أيضا فإن منتخبات البرتغال واليونان وكرواتيا وأوكرانيا سيكونون فى التصنيف الأول خلال مباريات الدور الفاصل بالتصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال، بينما ستكون منتخبات فرنسا والسويد ورومانيا وأيسلندا فى التصنيف الثانى.

واحتفظ المنتخب الإسبانى بصدارة التصنيف العالمى، وعاد منتخب ألمانيا للمركز الثانى متفوقا على نظيره الأرجنتينى، ثم جاء المنتخب الكولومبى فى المركز الرابع، وحل المنتخب البلجيكى خامسا، وتلاه منتخب أوروجواى، ثم سويسرا وهولندا وإيطاليا وإنجلترا.. وتأخر ترتيب المنتخب الإيطالى أربعة مراكز عن التصنيف السابق، فى الوقت الذى خرجت فيه البرازيل من المراكز العشرة الأولى مرة أخرى، بعدما هبطت ثلاثة مراكز لتحتل المركز الحادى عشر.



بلاتر- بلاتينى الحرب على مقعد «سلطان الكرة»

لم يعد يمر يوم إلا وتتسرب فيه أنباء عن حرب خفية بين السويسرى جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم، والفرنسى ميشيل بلاتينى رئيس الاتحاد الأوروبى للعبة حول مقعد رئاسة الفيفا..

فالأول، ورغم كبر سنه، يسعى إلى الاحتفاظ بالمقعد لدورة مقبلة على الأقل ..والآخر يحاول أن يقفز على عرش الفيفا مستغلا مكانه ومكانته وعلاقاته الإقليمية والدولية:

سيد هنداوى



الخلاف الدائر بين أكبر مسئولين عن كرة القدم فى العالم يعود إلى سنوات مضت.. وقف فيها بلاتينى إلى جوار بلاتر فى معركة الرئاسة، ونجح الثنائى وبتفوق فى إزاحة الرجل القوى القطرى محمد بن همام الرئيس السابق للاتحاد الآسيوى لمجرد أن راوده حلم الجلوس على عرش الفيفا، وتجرأ وأعلن عن ترشحه ضد السويسرى فى انتخابات الدورة الماضية.. ورغم الاتفاق غير المعلن بين بلاتر وبلاتينى حول اكتفاء الأول بما قضاه على رأس أكبر مؤسسة كروية عالمية وإعلان رحيله بعد انتهاء هذه الدورة والتأكيد على عدم خوضه الانتخابات المقبلة فإنه على ما يبدو لعق اتفاقه وينوى البقاء أو على الأقل «التستر» على ما يفكر فيه فى الوقت الحالى حتى تتكشف أمامه كل الحقائق.. ووقتها سيقرر ما إذا كان سيبقى أم سيرحل عن مقر الفيفا فى زيوريخ.. ويريد بلاتر الذى يشغل منصب رئيس الفيفا منذ عام ١٩٩٨ أن يترك جميع الخيارات مفتوحة فى إطار عملية إصلاح الفيفا الذى تعصف به الفضائح، ودائما ما يسارع بنفى أى ارتباط أو أى اتفاق من أى نوع بينه وبين بلاتينى حتى إنه أنهى الجدل المثار حول توصله لاتفاق بشأن خلافة بلاتينى له فى منصب رئيس الفيفا.. وقال بلاتر: «أنا لا أعقد أى صفقات، ورئيس الفيفا يتم انتخابه من خلال الجمعية العمومية».. وامتنع عن التعقيب على إمكانية ترشحه للمنصب حتى انتهاء مونديال البرازيل ٢٠١٤، وسوف يعلن عن قراره عقب نهاية كأس العالم حتى يمهد لنفسه الطريق إلى قلب وعقل أعضاء الجمعية العمومية الذين سيختارون رئيس الفيفا الجديد فى زيوريخ عام ٢٠١٥.

وإذا كان بلاتر يناور ولا يكشف عما يفكر فيه فى الوقت الحالى فإن بلاتينى بات أكثر وضوحا حتى إنه يسعى وبكل قوة إلى توطيد علاقاته بكل أعضاء الجمعية العمومية فى القارة البيضاء من خلال أوراق يلعب بها كيفما شاء وكروت يستغلها وقتما شاء حتى إنه طرح إقامة نهائيات بطولة كأس الأمم الأوروبية فى أكثر من دولة كنوع من جس النبض لتطبيقه لو لقى صدى طيبا فى نفوس أعضاء الجمعية العمومية لليوفا.. وقبل أيام طرح بلاتينى فكرة أخرى مثيرة قد يكسب من ورائها بعض أصوات قارة أمريكا الجنوبية وكذلك القارة الصفراء وتتلخص فى إمكانية توجيه دعوة لمنتخب من أمريكا الجنوبية وآخر من آسيا للمشاركة فى بطولة كأس الأمم الأوروبية المقرر إقامتها عام ٢٠٢٠، وصرح أحد مستشارى بلاتينى قائلا: «الفكرة مازالت فى مرحلة مبكرة، ولكنها ممكنة» ولن يكون هذا الحدث، فى حالة تنفيذ الفكرة، هو الأول من نوعه حيث عكفت بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) على دعوة منتخب من اتحاد كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) وآخر من آسيا للمشاركة فى هذه البطولة العريقة. وتشهد يورو ٢٠٢٠ تغييرا هائلا فى تاريخ بطولات كأس الأمم الأوروبية حيث ستوزع مبارياتها للمرة الأولى على ١٣ دولة مختلفة.. وإذا دخلت هذه الفكرة إلى حيز التنفيذ بمشاركة منتخب مثل الأرجنتين أو البرازيل فى البطولة، ستكون صفعة قوية للاتحاد الدولى للعبة (فيفا) لأنها ستكون منافسة قوية لبطولات كأس العالم.. وربما ستصبح هذه الفكرة حلقة جديدة فى سلسلة الصراع والتنافس بين بلاتينى وبلاتر، ولم لا وبلاتر نفسه وجه نقدا لاذعا للاتحاد الأوروبى على قراره بإقامة بطولة كأس الأمم فى ١٣ دولة، وقال إن هذه البطولة ستكون مبعثرة وليس لديها أية هوية ووصف الفكرة بأنها غير جيدة وقال إنه رفض فكرة مماثلة من قبل طرحها عليه العقيد القذافى الذى طالبه بأن توزع مباريات مونديال ٢٠١٠ على كل الدول الأفريقية بينما تستضيف جنوب أفريقيا المباراة النهائية فقط.. ولم يصمت بلاتينى على نقد بلاتر بل رد عليه بكل عنف وبلغة جافة واتهم رئيس الفيفا بأنه يسيء بحديثه لكل الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى وليس لشخصه، مشيرا إلى أن قرار تنظيم بطولة يورو ٢٠٢٠ فى ١٣ دولة لم يكن قرارا فرديا وإنما صدر بإجماع كل الأعضاء، كما تطرق بلاتينى إلى أمر آخر حتى يواصل هجومه على رئيس الفيفا وانتقد مشروع تكنولوجيا خط المرمى الذى يتبناه بلاتر شخصيا.

وهناك جانب آخر من هذا الصراع بين طرفى اللعبة إن صح التعبير.. فجرته بعض الصحف الأوروبية التى انتقدت استضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢ بحجمها الصغير وضيق مساحة أرضها وتعدادها البسيط حتى وإن كانت تملك ما لا تملكه الولايات المتحدة نفسها.. وزاد من حدة غضب بلاتينى ما قاله بلاتر من أن قطر نجحت فقط بسبب التأثيرات السياسية المباشرة، مما اعتبره بلاتينى بمثابة هجوم موجه إليه بعدما أعلن صراحة أنه صوت لمصلحة قطر.. ونفى بلاتينى مرارا وتكرارا أن دعمه لقطر كان مدفوعا بضغط من الرئيس الفرنسى السابق نيكولا ساركوزي، لتحسين العلاقات التجارية بين البلدين..

وشعر رئيس الاتحاد الأوروبى بالاستياء من ملاحظات بلاتر المهينة، حيث أخبر المراسلين أن المؤثرات السياسية والاقتصادية موجودة دائما فى القرارات المتعلقة بمكان إقامة بطولات كأس العالم والألعاب الأوليمبية.

التراشق الإعلامى بين الرجلين على مقعد السلطان للكرة فى العالم لن يهدأ، وهو بداية لحرب طويلة ربما لن تضع أوزارها إلا بانتهاء معركة الانتخابات المقبلة على رئاسة الفيفا فى ٢٠١٥.

أوزيل «حمى» تضرب جماهير الأرسنال

لم يكن تدافع جماهير المدفعجية على ارتداء القميص رقم ١١ الخاص باللاعب الألمانى مسعود أوزيل المنضم إلى الأرسنال من النادى الملكى فى الميركاتو الصيفى هذا الموسم سوى تعبير من هذه الجماهير عن حبها وتقديرها للاعب أوزيل بل ومبادلته نفس التقدير والحب وشكره على اختياره لناديها ليحمل ألوانه وتفضيله على الكثير من الأندية الأوروبية التى طلبت خدماته حبا فيه وفى مدربه الفرنسى أرسين فينجر وجماهيره.



أحمد رشاد

حظى مسعود أوزيل باستقبال حار من قبل عشاق ناديه الجديد أرسنال الإنجليزى تجسد فى تدافعهم وبشكل ملفت وغير مسبوق على متاجر النادى فى العاصمة لندن لاقتناء القميص الذى يحمل الرقم ١١ والذى يرتديه اللاعب التركى الأصل ضمن صفوف المدفعجية، وكأن جماهير النادى أصيبت بحمى قميص الألمانى الذى بالتأكيد شعر بالدهشة لذلك، خاصة أنه لم يسبق له أن عاش التجربة نفسها سواء فى إسبانيا أو فى ألمانيا أو حتى فى تركيا بلده الأصلى، حيث بيعت عشرات الآلاف من قميص أوزيل الجديد خلال أيام قليلة من طرحه ونفدت من بعض متاجر النادى المنتشرة فى لندن.

ووصفت بعض التقارير التى تناولت إقدام عشاق الأرسنال على شراء القميص رقم ١١ بالجنون الذى أصابهم بين عشية وضحاها.

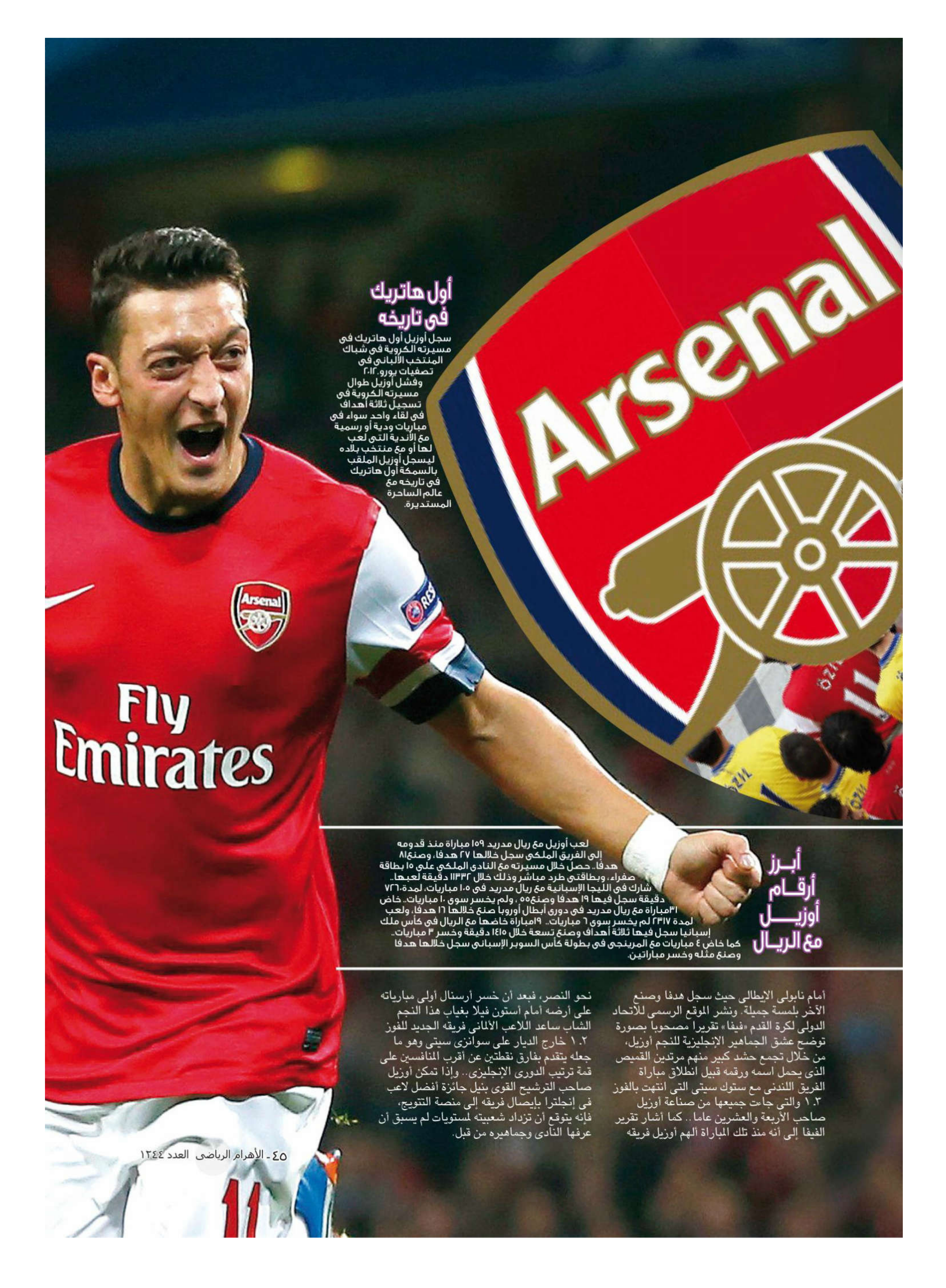
ولم تجد جماهير الجانرز من طريقة أخرى لتعبيرها عن حبها لأوزيل إلا بشراء قميصه وارتدائه أثناء المباريات وفى شوارع لندن، حيث فضلت جماهير النادى أن تعامل لاعبها الجديد ليس كلاعب عادى انضم للفريق، بل كنجم لا تقل قيمته الفنية عن بقية النجوم الذين صنعوا الحدث خلال الميركاتو الصيفى المنقضى على غرار البرازيلى نيمار فى برشلونة والويلزى جاريث بيل فى ريال مدريد وكافانى فى باريس سان جيرمان وراداميل فالكاو فى موناكو.

كما كشفت حالة الجنون التى تعيشها جماهير الأرسنال بقميص أوزيل عن حجم تعطشهم لوجود لاعبين كبار يستقطبهم النادى لصفوفه وهم نجوم وليس أولئك المغمورين الذين يأتون لاستاد الإمارات وبفضل النادى يسطع نجمهم، مثل الهولندى روبن فان بيرسى والإسبانى سيسك فابريجاس.. وعلى مدار سنين طويلة ونتيجة لسياسة المدير الفنى الفرنسى أرسين فينجر التقشفية ومراهنته على الأسماء اليافعة ظل جمهور النادى اللندنى يشعر باليأس والإحباط وهو يرى أندية منافسة أخرى تبرم الصفقات الخيالية الواحدة تلو الأخرى صيفا وشتاء خاصة أندية تشلسى ومانشستر سيتى ومانشستر يونايتد وتوتنهام.

فأوزيل أصبح نجما منذ انضمامه إلى ريال مدريد وبروزه مع منتخب المانشافت فى مونديال ٢٠١٠ ويورو ٢٠١٢، ولو لم يكن نجما من الطراز الرفيع لما دفع فيه النادى أكبر مبلغ فى تاريخه فهو فى نظر العشاق أول نجم ينضم لأرسنال منذ عام ١٩٩٥، وهو تاريخ انتقال المهاجم الهولندى دينيس بيركامب قادما إليه من إنتر ميلان الإيطالى على اعتبار أن النجوم الآخرين الذين حملوا ألوانه مثل الفرنسيين تيرى هنرى وباتريك فييرا جاءوا إليه كلاعبين مغمورين وبأسعار زهيدة بعدما فشلوا فى تجارب سالفة مع أندية أوروبية أخرى.



إن الحمى التى أصابت محبى الأرسنال بقميص أوزيل كانت رسالة صريحة للنجم الألمانى تتضمن الآمال الكبيرة التى يعلقونها عليه لقيادة الفريق لإنهاء حالة الصيام عن الألقاب التى يعيشها النادى منذ ٢٠٠٤ والرغبة فى العودة مجددا لاعتلاء منصات التتويج المحلية والقارية، خاصة أن تاريخ النادى يؤكد أن الفريق يمتلك تعدادا بشريا ثريا بالمواهب لكنه يفتقر لصانع ألعاب ويفتقر إلى نجم يقود الكتيبة دون عقدة أمام الأندية الإنجليزية المتخمة بالنجوم، فأوزيل يجب أن يلعب فى نظرهم الدور نفسه الذى سبقه إليه أساطير النادى السابقون مثل بيركامب وتونى أدامز وآخرين قادوا الأرسنال لإثراء خزائنه بشتى أنواع الكئوس والبطولات. وأهم من ذلك فإن جمهور الأرسنال من خلال اقتنائه قميص أوزيل بعث أيضا برسالة لإدارة النادى مفادها أنه يقف خلف النادى ومستعد للتضحية من أجله والمساهمة فى دفع نسبة من المبلغ الذى دفعته عبر شراء قميصه الذى ستدر أرباحه لخزينة الفريق وما عليها سوى انتداب نجوم آخرين فى الانتقالات المقبلة حتى يتفادى الفريق حالة صيام مماثلة.. وبالنظر إلى شخصية اللاعب مسعود أوزيل المتواضعة داخل وخارج الملاعب فإن ما لقيه من ترحاب من قبل عشاق فريقه الجديد سينعكس بالإيجاب على مردوده وأدائه فى المباريات، وسيرد الدين لهم من خلال إسعادهم بالانتصارات خاصة أمام المنافسين المباشرين للجانرز التى شحت فى المواسم الأخيرة.. وأكد أوزيل أنه عند حسن الظن به بتألقه فى مباريات الدورى الإنجليزى والجلوس على القمة والإبداع فى دورى الأبطال وخاصة



أمام نابولى الايطالى حيث سجل هدفا وصنع الآخر بلمسة جميلة. ونشر الموقع الرسمى للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تقريرا مصحوبا بصورة توضح عشق الجماهير الإنجليزية للنجم أوزيل، من خلال تجمع حشد كبير منهم مرتدين القميص الذى يحمل اسمه ورقمه قبيل انطلاق مباراة الفريق اللندنى مع ستوك سيتى التى انتهت بالفوز ١.٣ والتى جاءت جميعها من صناعة أوزيل صاحب الأربعة والعشرين عاما.. كما أشار تقرير الفيفا إلى أنه منذ تلك المباراة ألهم أوزيل فريقه نحو النصر، فبعد أن خسر أرسنال أولى مبارياته على أرضه أمام أستون فيلا بغياب هذا النجم الشاب ساعد اللاعب الألمانى فريقه الجديد للفوز ١.٢ خارج الديار على سوانزى سيتى وهو ما جعله يتقدم بفارق نقطتين عن أقرب المنافسين على قمة ترتيب الدورى الإنجليزى.. وإذا تمكن أوزيل صاحب الترشيح القوى بنيل جائزة أفضل لاعب فى إنجلترا بإيصال فريقه إلى منصة التتويج، فإنه يتوقع أن تزداد شعبيته لمستويات لم يسبق أن عرفها النادى وجماهيره من قبل.

أول هاتريك فى تاريخه

سجل أوزيل أول هاتريك فى مسيرته الكروية فى شباك المنتخب الألبانى فى تصفيات يورو ٢٠١٢. وفشل أوزيل طوال مسيرته الكروية فى تسجيل ثلاثة أهداف فى لقاء واحد سواء فى مباريات ودية أو رسمية مع الأندية التى لعب لها أو مع منتخب بلاده ليسجل أوزيل الملقب بالسمكة أول هاتريك فى تاريخه مع عالم الساحرة المستديرة.

أبرز أرقام أوزيل مع الريال

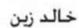
لعب أوزيل مع ريال مدريد ١٥٩ مباراة منذ قدومه إلى الفريق الملكى سجل خلالها ٢٧ هدفا، وصنع٨١ هدفا.. حصل خلال مسيرته مع النادى الملكى على ١٥ بطاقة صفراء، وبطاقتى طرد مباشر وذلك خلال ١١٣٣٢ دقيقة لعبها.. شارك فى الليجا الإسبانية مع ريال مدريد فى ١٠٥ مباريات، لمدة٧٢٦٠ دقيقة سجل فيها ١٩ هدفا وصنع٥٥ ، ولم يخسر سوى ١٠ مباريات.. خاض ٣١مباراة مع ريال مدريد فى دورى أبطال أوروبا صنع خلالها ١٦ هدفا، ولعب لمدة ٢٣١٧ لم يخسر سوى ٦ مباريات.. ١٩مباراة خاضها مع الريال فى كأس ملك إسبانيا سجل فيها ثلاثة أهداف وصنع تسعة خلال ١٤١٥ دقيقة وخسر ٣ مباريات.. كما خاض ٤ مباريات مع المرينجى فى بطولة كأس السوبر الإسبانى سجل خلالها هدفا وصنع مثله وخسر مباراتين.

إشراف - عماد محجوب


خالد زين


خالد حمودة


عبد العزيز غنيم



خلافات تشق الصف وزين يحاول احتواء الأزمة

حرب الدكاترة فى اللجنة الأوليمبية

لم تعد اللجنة الأوليمبية البيت الكبير للرياضة المصرية وفق كل الدساتير والأعراف واللوائح التى تجيز لها القيام بهذا الدور بل باتت مصدرا للانشقاقات والخلافات وخلق أنواع جديدة من الصراعات داخل الاتحادات الأوليمبية وحتى داخلها هى نفسها:

سيد هنداوى

لم تهدأ اللجنة الأوليمبية ولم يستقر حالها ولم تعد النبع الذى ترتوى منه الاتحادات بعدما بلغت الخلافات أوجها فى الأيام الأخيرة فى ظل القرارات العشوائية التى يتخذها رئيس اللجنة بتسفير من يهواه من العاملين والموظفين وكذلك من الإعلاميين وإعداد أوراقه لسفره هو ذاته كما يريد ووفق الوجهة التى يحقق من ورائها مصلحته الشخصية.

وبغض النظر عن الخلافات التى تفجرت على مائدة الاجتماع الأخير للمجلس الذى حضره اللواء منير ثابت والذى نجح وبامتياز فى تهدئة الأوضاع ولو مؤقتا فقد تفجرت أزمة أخرى داخل أروقة اللجنة بطلها هذه المرة الدكاترة الثلاثة عبدالعزيز غنيم وخالد حمودة وعلى حسب الله رؤساء اتحادات الملاكمة واليد والريشة الطائرة بالترتيب حيث يصارع الثلاثة من أجل كسب ود المستشار خالد زين رئيس اللجنة حتى إنهم تآمروا على المهندس هشام حطب نائب رئيس اللجنة عندما دعاهم إلى الاجتماع فى ظل غياب زين وسفره للخارج كعادته كى يعد التقرير اللازم للمشاركة فى الدورة الفرانكوفونية الأخيرة.. ولكن لم يجتمع المجلس فى اليوم الأول ولا فى اليوم التالى، ورفضوا جميعا بحجج ومبررات واهية إرضاء للمستشار الذى أراد أن يبعث برسالة لنائبه بأنه هو وحده المتحكم والمسيطر على مجريات الأمور فى هذا المكان.

وكانت المفاجأة التى فجرها حطب فى وجه زين ومؤيديه الملف الذى أعده قبل الاجتماع الأخير والذى ألقاه فى وجوههم.. وتحمل أوراقه بلاغات صريحة بمخالفات مالية وإدارية واضحة قد تدفع بمرتكبيها إلى العيش خلف جدران السجون.. وهو ما خفف من الحرب الشعواء التى أراد أن يخوضها زين ضد نائبه فى تلك الجلسة الأخيرة لولا إدراكه أن الأمر جد خطير فى حالة تهوره وخروجه عن شعوره وتوجيه أى لوم من أى نوع للمهندس حطب الذى كان ينتظر قطع شعرة معاوية ليلقى بكل ثقله ويقدم بلاغاته للجهات المسئولة للتحقيق فيها ومحاسبة المخطئين حتى إنه ذهب إلى أبعد من

هذا بأن طالب بالتحقيق معه هو نفسه كى يبرئ ساحته من أية شبهة لكونه نائبا لرئيس اللجنة الأوليمبية.. ولولا وجود اللواء ثابت والاحترام الذى يحظى به وسط اللجنة لتطور الأمر بين جبهة زين وجبهة حطب.. وما من شك أن أعضاء جبهة المستشار باتت تطالبه بالمقابل ودفع الفدية إن صح التعبير.. فسافر د.غنيم رئيسا للبعثة بدورة التضامن الوهمية التى لا تعتمد نتائجها لا دوليا ولا أوليمبيا والتى لم تجن من ورائها مصر سوى خسارة ما يقرب من أربعة ملايين جنيه قيمة تذاكر وبدلات السفر والإقامة والإعاشة و"دلع المسئولين" فى وقت تحتاج فيه الدولة إلى كل مليم لبناء مصنع وتشييد مدرسة وتعبيد طريق وترميم كوبرى وإزالة أكوام القمامة من الشوارع.. ولم ينشغل مسئولو اللجنة بكل ما يشغل مصر بل سافروا إلى إندونيسيا ووجهوا الدعوات إلى من يريدون غير مبالين بهموم الوطن وأوجاع المواطنين وغير مهتمين بموافقة الجهات المسئولة عن الرياضة فى مصر حتى إنهم لم يحصلوا على قرار وزارى يسمح لهم بالسفر وفق اللائحة التى تربط اللجنة بوزارة الرياضة.

ورافق د.غنيم فى رحلته الميمونة نائبا له، وهو اللواء جاسر رياض العضو الثانى فى عصابة زين داخل اللجنة.. وهناك حدث ولا حرج حيث اتسعت الفجوة بينهما وباتا حديث البعثة وكل البعثات بعدما تفجرت مشكلة الهدايا الخاصة برؤساء الوفود التى تسلمها جاسر بدلا من غنيم.. وعلى ما يبدو أنه فتحها أو علم ما بداخلها وهو ما جعل د.غنيم يستشيط غضبا بسبب تلك الواقعة التى أثيرت على صدر الصفحات الرياضية وفى المواقع الإخبارية.. أما د.حمودة الذى لم يسعفه القدر للتمتع بزيارة مدينة نيس الفرنسية على رأس البعثة المصرية لو كنا شاركنا فى الدورة الفرانكوفونية فإنه لم يخسر كثيرا بل نال ما هو أكثر من ذلك بأن حصل على وعد صريح من زين بمنحه المسئولية الكاملة عن الأكاديمية الأوليمبية، وهو ما أدخل اللجنة الأوليمبية فى حرب يمكن أن نطلق عليها حرب الدكاترة حيث لم يعجب هذا القرار لا الدكتور غنيم ولا الدكتور حسب الله خصوصا الأخير الذى لم ينل شيئا إلى الآن من تورتة زين الأوليمبية!.

الغضب العارم الذى أصاب الثنائى غنيم وحسب الله يرجع إلى رغبتهما فى مجاملة رفاق العمل من أساتذة الجامعات لإلقاء محاضرات فى الأكاديمية، وفى حالة مسئولية حمودة عن الأكاديمية فإن الأمر يستلزم موافقته فى المقام الأول وكسب وده ورضاه بشكل دائم وإلا فلن يعملا فى الأكاديمية ولن يفيدا من يريدان الدفع به للحصول على قيمة تلك المحاضرات.. وقد حاول زين تلطيف الأجواء قبل سفره إلى تونس لحضور اجتماعات الاتحاد الأفريقى للتجديف بصفته رئيسا للاتحاد، وسعى إلى احتواء الأزمة حتى يظلوا كما هم.. ضمن جبهته لضمان أصواتهم عندما تتطلب الظروف ذلك.. ولكن يبقى ما فى النفوس حتى وإن بدوا أمام الجميع فى وفاق ووئام.



الأزمة المالية السبب

رماية مصر تحتضر

غابت الرماية المصرية عن نهائيات كأس العالم المقامة حاليا فى أبوظبي.. ورحل الخبير الأمريكى بسبب عدم وجود سيولة مالية لدفع راتبه الشهري.. وتراجع المستوى وساءت النتائج لعدم توفير الاحتكاك اللازم وعدم القدرة على إقامة معسكرات خارجية.. والنتيجة تراجع التصنيف الدولى للرماة المصريين:

يقول الكابتن محمد وهدان عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى للرماية وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى إنه تم اختياره رئيسا للجنة الحكام فى نهائيات كأس العالم التى تقام حاليا فى أبوظبى خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٩ أكتوبر الجارى والتى يشارك فيها الرماة الحائزون على ميداليات فى بطولات كأس العالم الأربع الماضية وهى بطولة كأس العالم فى قبرص، وبطولة كأس العالم فى إسبانيا، وبطولة كأس العالم فى بيرو بأمريكا الجنوبية، وبطولة كأس العالم فى سلوفينيا.

وأعرب وهدان عن أسفه لعدم مشاركة الرماة المصريين فى هذه البطولة نظرا لأن منتخب مصر لم يشارك إلا فى بطولتين فقط، ورحيل المدرب الأجنبي، وعدم وجود راع رسمى فى الاتحاد، فضلا عن أن الميزانية التى يحصل عليها الاتحاد من وزارة الرياضة متواضعة للغاية ولا توفى باحتياجات الاتحاد ولا منتخب مصر كما كنا فى السابق.

وأوضح بأنه بصفته عضوا باللجنة الفنية بالاتحاد الدولى فإن لائحة الاتحاد المصرى تنص على سفره لحضور اجتماع الاتحاد الدولى المقرر إقامته فى ميونيخ بألمانيا خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ نوفمبر المقبل، وأنه قرر أن يسافر لحضور الاجتماع على نفقته الشخصية لأن الظروف المادية بالاتحاد لا تسمح.

وعن البطولات الدولية المقبلة المقرر مشاركة منتخب مصر فيها فهى بطولة كأس العالم فى كازاخستان فى فبراير المقبل، وبطولة كأس العالم بالبرازيل فى شهر أبريل المقبل، وبطولة كأس العالم فى ميونيخ بألمانيا فى شهر مايو المقبل، والبطولة الرابعة هى بطولة كأس العالم فى سلوفينيا فى يونيو المقبل، أما بطولة العالم الكبيرة التى تقام كل عامين فستقام هذه المرة فى إسبانيا فى أغسطس المقبل وهى البطولة المؤهلة لأوليمبياد ريو دى جانيرو وسيشارك فى هذه البطولة منتخب مصر للخرطوش، مشيرا إلى أن مسابقات الرماية تنقسم إلى ٣ مسابقات كبرى هى الخرطوش وضغط الهواء والرصاص.

وعن النشاط المحلى أوضح محمد وهدان أن الموسم بدأ ببطولة أعياد ٦ أكتوبر التى أقيمت فى نادى ٦ أكتوبر وشارك فيها رماة من مختلف محافظات الجمهورية، وفاز بالمركز الأول فى مسابقة الاسكيت الرامى عزمى محلبة، وفى مسابقة الحفرة الرامى أحمد شفيق، وفى الحفرة المزدوجة الرامى سيف فتحى فوزي، ويتم اختيار لاعبى المنتخب الوطنى طبقا لنتائج البطولات المحلية السبع التالية وهى بطولة أعياد ٦ أكتوبر، وبطولة نادى الشمس، وبطولة نادى صيد الإسكندرية، وبطولة نادى صيد ٦ أكتوبر، وبطولة كأس الاتحاد، وبطولة الجمهورية، وأخيرا بطولة الجائزة الكبرى التى أضيفت حديثا ضمن أنشطة الاتحاد المصرى للرماية.

يحيى فوزى



سيظل اسمه علامة مضيئة فى تاريخ الرياضة بالأداء والنتائج والأخلاق فهو أحد أبطالها الذين رفعوا علم المصري في المحافل الدولية، الكل يتذكر نجاحاته يشير إلي إنجازاته وتبقي مباراته النهائية في الأوليمبياد عام ٨٤ حدثاً لا يتكرر وهو الذي جعل العالم يتذكر، بعد طول السنين ليكرمه بصفته أول لاعب عربي وأفريقي في الجودو يحصل علي جائزة اللعب النظيف، أيضًا كأول لاعب عربي وأفريقي يحصد الميداليات الدولية والأوليمبية ليصبح ضمن أهم ١٥ لاعبًا علي مستوي الجودو أصحاب بصمات فى تاريخ اللعبة ولينال تكريمًا خاصًا من الاتحاد الدولي علي هامش بطولة العالم في البرازيل..

محمد علي رشوان بطل مصر السابق في الجودو والحكم الدولى حاليًا وأحد خبراء الرياضة ورموزها معه كان اللقاء:

لا أفكر فى الترشح.. وأتمنى السيسى رئيسًا

طارق إسماعيل

بعد تكريمه عالميًا

البطل الأوليمبى محمد رشوان: خايف على الجودو

< بداية ما حكاية التكريم الأخير؟

ـ فوجئت بالاتحاد الدولى يرسل لى لكى أحضر للبرازيل للتكريم ضمن أهم ١٥ لاعبًا كانت لهم علامات مؤثرة، وقد تم اختيارى كأول لاعب جودو يحصل على جائزة اللعب النظيف، بالإضافة إلى أننى أول لاعب عربى وأفريقى يحصد الميداليات الأوليمبية والعالمية فى المحافل الدولية.

< ومن شارك فى الاحتفال؟

ـ جميع رؤساء الاتحادات على مستوى العالم فى الجودو وأعضاء اللجنة الدولية الأوليمبية وشخصيات مهمة حضرت الاحتفال والتكريم.

< ما هو شعورك وقتها؟

ـ كنت سعيدًا للغاية بعد التاريخ الطويل أن يتذكرنى الاتحاد الدولى ويكرمنى على نحو أكبر وأكثر مما حصل عليه صاحب الميدالية الذهبية.

< ماذا عن مصر؟

ـ لم يشعر أحد بما حدث وأننى محل تكريم وتقدير وللأسف هذا جعلنى أشعر بالضيق نسبيًا، فالعالم يتذكر المصريين والبعض يتجاهلهم، ولكن ربما الظروف الحالية والأحداث المتتالية لم تجعل البعض يهتم.

< ألم يتصل بك أحد للتهنئة؟

ـ الوحيد الذى أبدى سعادته واتصل بى الكابتن طاهر أبو زيد وزير الرياضة، وللعلم أشعر بالتفاؤل فى وجوده وأستبشر خيرًا به.

< لماذا؟

ـ لأنه رجل رياضى من الطراز الأول وشخصية محترمة وقوية، وليس له غرض أو هدف سوى المصلحة العامة وهذا هو الأهم.

< هل تتوقع له النجاح؟

ـ طبعًا لأنه يسير بخطوات ثابتة.

< بماذا تنصحه؟

ـ أنصح الكابتن طاهر بأن يستمر فى خطواته دون تردد لإصلاح منظومة الرياضة والأندية.

< لكن هناك حربًا عليه؟

ـ وهذا يجعلنى أتفاءل أكثر لأن أى مسئول ناجح يتعرض للحرب والهجوم، وبالتالى أشعر بأنه يسير فى الاتجاه الصحيح.

< فى رأيك الجودو بمصر إلى أين يسير؟

ـ يتراجع للأسف وأخشى عليه الفترة المقبلة.

< ما السر؟

ـ لا يوجد تخطيط أو اهتمام بالبطولات الداخلية والخارجية ولا بالمنتخب وفرق الناشئين.

< وأين أنت من ذلك؟

ـ بالنسبة لى ليس لدى مهمة سوى أننى حكم دولى تستعين بى كل دول العالم للتحكيم فى البطولات الدولية، وعندما أقول رأيى أعرضه كرجل محب لهذا البلد ليس لى هدف سوى مصلحة الوطن.

< أين أبناء رشوان من البطولات؟

ـ عفوًا ليس شرطا أن تكون بطلاً أن يصبح ابنك بطلاً مثلك وأولادى يحبون اللعبة من منطلق حب الرياضة، لكن لا يمارسونها كمحترفين أو باحثين عن بطولات لأن لهم اهتمامات أخرى.

< ألم تحاول دفع أبنائك للمنافسة؟

ـ ربما فى البداية، لكن بعد فترة تترك له الحرية وارد جدًا أن تجد ابن الطبيب عاشقًا للموسيقى، وابن البطل الرياضى محبًا للهندسة وهكذا.

< ماذا عن الدستور؟







ـ أتمنى أن يضمن حقوق المواطن فى ممارسة الرياضة، فهذا حق لكل المصريين.

< يقال إن هناك رغبة للبعض لترشيحك فى الانتخابات المقبلة؟

ـ البعض يتصور أن حب الناس أو وجود شعبية لأى إنسان سبب كاف للترشح، وهذا غير صحيح وبالنسبة لى ليس لى أى علاقة بالسياسة، ولا أحب الحديث فيها.

< إذن أنت بعيد عن الأحداث الجارية؟

ـ لست بعيدًا وأتحدث فيها كأى مواطن يحب بلده، لكننى لست سياسيًا ولا أحب ادعاء ذلك.

< والرئاسة؟

ـ كما ذكرت مثل أى مواطن أتمنى أن يكون الفريق السيسى هو رئيس مصر القادم.. وأظن أن ذلك رغبة معظم المصريين الذين يعقدون عليه الآمال.

< بماذا تحلم للجودو؟

ـ أحلم للرياضة بأن يكون لها تخطيط مدروس واستراتيجية تعيد مصر لمكانتها العالمية.

< نعود للتكريم من كان أبرز المكرمين؟

ـ كثيرون منهم لاعب هولندا أنطونى، وهو أول لاعب أوروبى يحصل على الميدالية الأوليمبية فى طوكيو.

< ألم تفكر فى إقامة مدرسة للموهوبين للجودو؟

ـ هذه الأمور البعض يأخذها كنوع من التجارة، وبالتأكيد هذا ليس مجالى وإنما إذا وجد مكان يريد مساعدته فى التوجيه فأنا مستعد لذلك، لكن إقامة مدرسة تحتاج إلى إمكانات وأموال تفوق طاقاتى، لكى أحقق منها ما أرجوه من أهداف ونجاحات.

صوت من الصعيد

لواء/**عبدالجابر أحمد على**



«توابع مؤامرة كوماسى»

>> ما حدث لمنتخبنا الوطنى فى كوماسى أمام المنتخب الغانى ونصف دستة أهداف لا يمكن تصنيفه إلا أنها مؤامرة لإفساد فرحة هذا الشعب بحدثين مهمين هما عيد الأضحى المبارك الذى تزامن مع شهر الانتصارات شهر أكتوبر لأنه بكل المقاييس ورغم كل التداعيات والعقبات فإنه من المستحيل هزيمة منتخبنا الذى فاز باللقب القارى سبع مرات هذه الهزيمة المهينة والمؤسفة والمسئولية تقع على الجميع دون استثناء.

>> اتحاد الجبلاية مسئول عن ذلك لأنه لم يوفر الاحتكاك القوى فى غياب المسابقات الرسمية وترك العنان لمدرب حراس المرمى زكى عبدالفتاح وهو المدير الفنى الأصلى.. برادلى ما هو إلا برافان لكى يتحرك من خلاله مدرب الحراس وألغى تماما المدير الإدارى سمير عدلى الذى يقوم بهذه المهمة منذ سنين طويلة.

>> ومدرب حراس المرمى زكى عبدالفتاح اعتقد أنه أمريكى الجنسية فعلا ويتصرف تحت هذا الغطاء فاختلق المشكلات مع اللاعبين وبالذات الحارس عصام الحضرى لكى يزيح النجوم من أمامه كما أنه اتفق على المباريات الودية بفريق من البعوث الإسلامى واتفاق ثلاثين ألف دولار دون داع.

>> ورغم شماتة أبواق الدعاية الإسرائيلية بهذه الهزيمة وهو معهم فى خندق واحد جماعة الإرهاب التى تبث سمومها حتى فى ملعب كوماسى لأن علم الجماعة يظلهم فهم لا يعترفون بوطن أو وطنية طالما أنهم يقبضون المصارى والدولارات التى خربت بيت أوباما والتى سوف تعجل برحيله عن الحكم.

>> وأقول للشامتين فى الإعلام الإسرائيلى والأوساط الإرهابية دعكم من هذه الشماتة لأنها مباراة تنتهى بفائز ومهزوم ولا ضرر فإن شعب مصر لن ولم يتأثر بذلك طالما أنه يتكاتف مع قواته المسلحة وشرطته وجميع المؤسسات، الأمر الذى أقلق مضاجع الجميع وسوف تستعيد مصر عافيتها الكروية بإذن الله حتى لو لم تذهب لكأس العالم فى البرازيل عام ٢٠١٤ لأنها ليست نهاية المطاف وفى المقابل لن ينسى هؤلاء ما حدث لهم فى أكتوبر ١٩٧٣ وفى ٣٠

ابتسامة



شريف عليش

eleish@hotmail.com

مزاج الخيـــر !!

مع الإعتذار للمسلسل

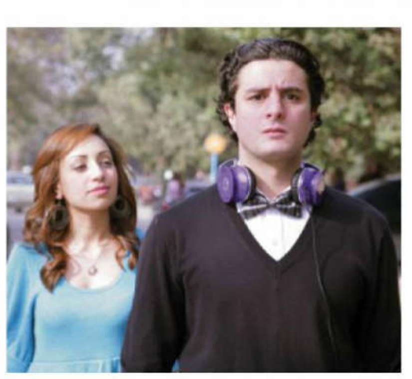


سينما الابتذال عرض مستمر

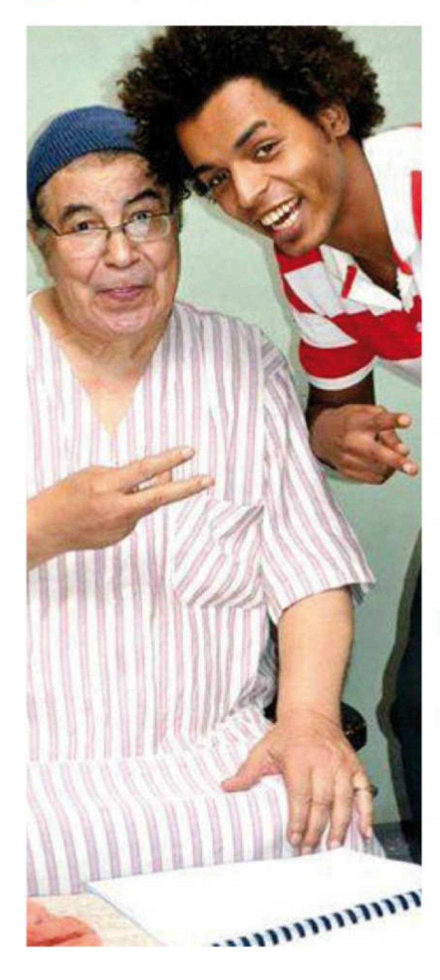
يبدو أن الايحاءات والأغانى المبتذلة والألفاظ الخارجة، أصبحت هى السمة الرئيسية لأى فيلم سينمائى ينتج فى مصر، وخاصة تلك الأفلام التى ارتبط توقيت عرضها بمواسم الأعياد.

موسم عيد الأضحى لهذا العام جمع عددًا من الأفلام التى يمكن أن تنافس بما تحمله من سيناريوهات على جائزة الأكثر ابتذالاً نظرًا لكم الألفاظ الجنسية التى تحتويها، ولن أبالغ إذا قلت إن فيلمًا واحدًا من أفلام عيد الأضحى لم يخل من لفظ جارح أو مشهد يعج بالايحاءات أو أغنية مبتذلة. فيلم «عش البلبل» الذى يقوم ببطولته عدد من الممثلين منهم دينا ومى سليم وسعد الصغير وكريم محمود عبدالعزيز وبوسى ومحمود الليثى، يتربع فى المركز الأول من حيث الألفاظ الخارجة والايحاءات، ويكفى أن تشاهد أغنية من الأغنيات التى أطلقها المنتج أحمد السبكى للترويج للفيلم لتتعرف ببساطة على أحدث الكلمات فى قاموس قلة الأدب فى الشارع!

وعلى سبيل المثال لا الحصر فالأغنية التى تجمع بوسى مع كريم محمود عبدالعزيز يقول فيها كريم ضمن أغنياتها «يانى يانى يانى ....» !، أما الأغنية الثانية فى الفيلم وهى أغنية «ياعبده» والتى تغنيها بوسى مع محمود الليثى فتقول كلماتها «عبده عمل إيه.. عبده حصل إيه» وأيضًا «يا بونبوناية ماتجيبى حتة.. جوه قلبى نار وشطة»، ولم تنس مى سليم ودينا أن تضعا لمساتهما الراقصة والمغرية فى معظم أغنيات الفيلم.







ثانى فيلم هو «هاتولى راجل»، الذى يقوم ببطولته أحمد الفيشاوى، شريف رمزى، إيمى سمير غانم، ويسرا اللوزى، الفيلم تقوم فكرته على أن هرمونًا معينًا أصاب الرجال وجعلهم يعيشون كل تفاصيل البنات والنساء، لكن المثير للجدل أكثر من فكرة الفيلم هو الجمل الحوارية التى نقلها البرومو الخاص به، والذى يعرض على كل القنوات وأمام جميع أفراد الأسرة ومنهم الأطفال.

«القشاش» هو ثالث الأفلام على قائمة الايحاءات لهذا الموسم وبعيدًا عن فكرته التى تتناول حياة أحد البلطجية ويدعى القشاش، فيكفى أن تشاهد برومو الفيلم أو حتى أغنيته على «رمش عيونها» التى غناها حمادة الليثى ورقصت على أنغامها الراقصة صافيناز التى أثارت الجدل برقصتها الجريئة فى أوساط الشباب.

وأخيرًا فيلم ٨ ٪ لأوكا وأورتيجا وتشاركهما بطولته مى كساب، والفيلم عبارة عن فرقة تغنى مهرجانات ومعظم مشاهد الفيلم عبارة عن استعراضات لأغانى الثنائى الشهير بما تحتويه من إيحاءات وألفاظ خارجة.

فى النهاية.. سينما العيد تؤكد بكل المقاييس أن العيد سوف يستمر.. ولكن السينما تظل عندنا بعافية لسنوات!!



محمد فاروق

معركـــــة الجزيرة وماسبيرو مستمـــرة

usive

حقوق العرض والبث التليفزيونية متنوعة ومعقدة فى بعض الأحيان، خاصة عندما تتعلق الحقوق بتكلفة مالية مرتفعة سواء فى شراء هذه الحقوق أو فى إنتاجها وبثها على الشاشة، لذا لابد أن تكون العقود واضحة ومفسرة لهذه الحقوق، وضمان حمايتها ضد أعمال القرصنة التى تهدر هذه الحقوق وتسبب الخسائر المالية الضخمة للقناة أو الشبكة التليفزيونية التى اشترت هذه الحقوق لبلد ما أو لمنطقة ما؛ والعقود هى الوحيدة التى تحدد طبيعة ونوعية الحقوق المشتراة ونوعية البث التى ستقوم به القناة فهناك حقوق تليفزيونية وهناك حقوق بث على اليوتيوب.



طارق رمضان

هناك حقوق بث على التليفونات المحمولة، وهناك بث متزامن مع قنوات أخرى فى منطقة أخرى وهناك حقوق بث مباشر -أى على الهواء مباشرة فى نفس موعد المباراة- وحقوق بث تسجيلية -أى مباراة مسجلة تعرض لعدد من المرات- وهناك حقوق بث متأخر أى تعرض المباراة بعد انتهائها بوقت محدد كربع الساعة مثلاً، وهناك البث باللغات وهو ما يعطى الدول التى لم تشترِ الشركة بث المباريات باللغة التابعة لها أن تعرضَ هذه المباريات بشرط عدم استخدام اللغة المشترى بها وهو ما حدث فى مصر، عندما عرضت مباريات كأس العالم كاملة باللغة الفرنسية لأنها كانت إحدى اللغات غير الموجودة فى التعاقد بين قناة راديو وتليفزيون العرب وقتها وبين الفيفا ولم تستطع القناة منع التليفزيون المصرى من بث المباريات وقتها لأنه استغل ثغرة واضحة فى التعاقد وأعطاه حق البث للمباريات طبقًا لحق اللغة.

> التليفزيون حصل على حقوق البث من غانا مقابل مباراة العودة

وهى جميعها أنواع من الحقوق يتم وضعها فى العقود لتوضيح نوعية الحق الذى اشترته حتى لا يتعدى حق على آخر، وبالتالى يكون الخلاف فقط فى مدى هيمنة وسيطرة القناة على حق البث التابع لها، ومدى قدرتها على حمايته والعمل به وهل هى اشترته خالصًا لنفسها وشاشاتها أم لتوزيعه فى المنطقة التى اشترت له وبداية لا يوجد فى الحقوق التى يقوم الاتحاد الدولى ببيعها إلى شركات أخرى حق الحصول عليه لنفسها أو لشاشة ما، إنما يتم الاتفاق الواضح والصريح على إعادة التسويق والتوزيع بأى شكل من الأشكال تنفيذًا لقرار الاتحاد الدولى بضرورة المشاهدة لأكبر عدد من الجمهور فى أنحاء العالم بالإضافة إلى تخصيصٍ أماكن جغرافية يضمن فيها الاتحاد الدولى المشاهدة المجانية



حصـــــــريًا

للمباريات خاصة التى يمتلك حقوقها خالصة مثل بطولة كأس العالم على سبيل المثال أما البطولات التى تنظمها الاتحادات القارية، فهو يضع أولوية خاصة للدول المشاركة فيها لضمان المشاهدة التليفزيونية للمباريات، وأحيانًا يفضل الاتحاد الدولى مشاركة كبرى من القنوات لشراء الحقوق حسب المباريات، وهو ما حدث فى كأس العالم ٢٠١٠ عندما قامت القناة الفرنسية كنال بلاس بشراء حقوق خمسين مباراة من مباريات كأس العالم بالتعاون مع قنوات أخرى وإعادة بثها على شاشتها مجانًا للمشاهدين فى فرنسا، وهو ما لم يتعارض مع حقوق الشركات التى تشترى للمنطقة الأوروبية.

إذن الفيفا يمنع احتكار المنتج لجهة واحدة ويطالب دائمًا بضرورة إعادة التدوير أو التسويق حرصًا على المشاهدة لأكبر عدد ممكن من المشاهدين وإلا لكان من حق الشركات أن تحتكر السلعة التى اشترتها من الاتحاد الدولى وعرضها على شاشة واحدة فقط.

أما فى الاتحاد الأفريقى فهذا شأن مختلف فهو يضع كل حقوقه فى يد شركة فرنسية واحدة، وهى التى يعمل معها منذ أن تولى عيسى حياتو الاتحاد الأفريقى، ويبيع لها الحقوق بدون النظر إلى إعادة التسويق أو غيره، أو حتى ضمان المشاهدة المجانية من عدمها، فهو يضع كل حقوق البطولات التى ينظمها تحت تصرف الشركة الفرنسية سبورت فايف بمبلغ زهيد، وبالأمر المباشر بالطبع ولا يوجد ولا يجرؤ أن تقوم شركة أخرى بالدخول لمنافسة سبورت فايف، لدرجة أن البعض اعتبر هذه الشركة ملكا لعيسى حياتو من الحماية التى يوفرها لها ولحقوقها التى تمتلكها، ومن هذه الحقوق تصفيات كأس العالم عن أفريقيا والتى تبدأ من المباراة التمهيدية حيث تصبح

> الجزيرة اشترت حصريًا من شركة سبورت فايف لكن للبث الفضائى فقط

التصفيات متاحة للاتحادات الأهلية حتى المباريات الفاصلة التى تستحوذ عليها سبورت فايف فقط، والتى تتفق مع قناة الجزيرة على جميع التفاصيل الصغيرة، والدليل على ذلك أن المزايدة التى قيل إنه تم تنفيذها لشراء حقوق المباريات الفاصلة لم يتقدم لها أحد إلا قناة الجزيرة حتى عندما أرسل التليفزيون المصرى عن طريق التبادل الإخبارى ليعرف ما هى الأسعار التى يرغب الاتحاد الأفريقى فى الحصول عليها، لم يرد عليه أحد وحصلت الجزيرة على الحقوق التى قالت عنها إنها حقوق حصرية على شاشتها لمنطقة الشرق الأوسط، ولم توضح الجزيرة شروط التعاقد، ولم توضح سبورت فايف شروط التعاقد أيضًا، وهل يوجد فى العقد حماية للتليفزيونات الحكومية التى توجد بها هذه الدول فى التصفيات، خاصة أنها تمتلك حقوق البث الأرضى طبقًا للقانون فى حالة وجود المباراة على أرضها، وهو ما سيحدث فى مباراة العودة بين مصر وغانا، حيث ستبث المباراة على شاشة التليفزيون الأرضى المصرى أيضًا مما يعنى أنه مسموح للدول المشاركة أن تعرض مباريات فرقها الوطنية على شاشة التليفزيون الحكومى للبث الأرضى فقط، وليس من حقها البث الفضائى حماية لحقوق القناة التى تشترى الحقوق الحصرية كما تؤكد هذه القنوات وهذا اعتراف واضح وصريح بحقوق الدولة فى بث مباريات فرقها على أرضها، ولا يخل هذا بأى حقوق أخرى تم بيعها وهذا يؤكد أن القناة اشترت حقوق البث حصريًا فضائيًا فقط ولم تشترِ الحقوق -القطعية- له وإلا لمنعت التليفزيون المحلىَ من بث المباريات على أرضه، وقامت بالبث هى مستخدمة سياراتها فى البث بدون النظر إلى ما تقدمه الدولة هنا من خدمات فنية تلتزم بها أمام الاتحاد الأفريقى

Exclusive


درية شرف الدين


عصام الأمير

الذى يطلب منها ذلك ويضع مواصفات للسيارات والكاميرات وغيرها، وهو ما يطبق فى بطولة رابطة الأبطال الأفريقية، إذن العقد ينص بوضوح على حق الدولة فى بث مباريات فرقها على أرضها، لذا تلجأ الشركة إلى البيع الحصرى الفضائى فقط حفاظا على حقوق التليفزيونات الحكومية فى الدول التى تشارك فى بطولاتها، ولم تلجأ إلى البيع القطعى ليتم الاستحواذ كاملاً على حقوق البث وتمنع التليفزيونات الوطنية من البث على أرضها، لأنها تعلم أن القوانين فى هذه البلدان تمنع دخول أجهزة البث الخارجية، إلا بتصريح مسبق وأن بعض الدول تمنع تمامًا مثل مصر التى ترفض استخدام القنوات لسيارات بث داخل المنشآت الرياضية إلا عن طريق سياراتها وذلك حماية للمال العام لذا لم يستطع الاتحاد الأفريقى ولا لشركته سبورت فايف البيع القطعى فقط مكتفيًا بالبيع الحصرى الفضائى، وهذا يُخرج منه بالطبع البث الأرضى لأية مباريات سواء على أرض الدولة أو خارجه، فإذا كنت قد حصلت على البث الفضائى فبالطبع يحق للبث الأرضى أن يعمل بمفرده خاصة أنك لا تمتلك رفاهية هذه الخدمة والجزيرة لا تمتلك البث الأرضى سواء داخل أرضها أو خارج أرضها وإلا لكانت قد حصلت على البث القطعى وفرضته على الدولة، وهو ما حدث أيام المهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، عندما رفض شروط الشركة –سبورت فايف– لبث مباريات الأهلى والإسماعيلى والزمالك فى دورى رابطة الأبطال وقتها، وطالب بحقوقه كاملة فى البث والحصول على لقطات من المباراة والدخول إلى الاستاد ووضع شروطا أخرى رفضتها الشركة وقتها وحدثت أزمة شديدة بين الطرفين خاصة أن الشيخ اعتمد على القانون المصرى الذى يحميه وحصل على ما يريد ولولا تدخل الأهلى والزمالك للضغط عليه بعد تدخل الاتحاد الأفريقى شخصيًا لحماية الشركة التابعة له لحصل أسامة الشيخ على حقوق البث للمباريات الخارجية أيضًا لبثها على القنوات الأرضية كما كان يرغب وقتها عن طريق الضغط على الشرطة المحتكرة..

الاتحاد الدولى يرفض الاحتكار ويصمم على تسويق الحقوق التليفزيونية

ويعطى القانون الحق فى التبادل بين الدول بمعنى أن يتم التبادل بين اتحاد الإذاعة والتليفزيون وبين جهاز تليفزيونى آخر للحصول على الحقوق وهو ما حدث أكثر من مرة حيث يتم الاتفاق بين الطرفين على تبادل المباريات بينهما بدون تدخل أو اعتداء على الحقوق حيث يقوم التليفزيون الحكومى فى الدولة صاحبة الأرض وهو ما حدث فى المباراة الأخيرة التى حدثت بين مصر وغانا، حيث تم الاتفاق بين التليفزيون المصرى عن طريق إدارة التبادل الإخبارى وتليفزيون غانا الحكومى على الحصول على حق شارة البث –كلين فيد– –نظيفة– بدون شعار أو لوجو مميز لبث المباراة على البث الأرضى فى إطار حقوقه المشروعة، وبالفعل حصلت مصر عن طريق التليفزيون الغانى على الشارة وتعهدت بأن تعطى حقوق الشارة للتليفزيون الغانى بدون مقابل مثلما أعطاها التليفزيون الغانى وفى حالة طلب التليفزيون الغانى مقابل سيتم دفعه فورًا.

الجزيرة من ناحيتها هددت باللجوء إلى القضاء للحفاظ على حقوقها المعتدى عليها كما وصفتها، وأنها ستحصل على حقوقها كاملة بعد أن حصلت على ورقة رسمية من الشركة الفرنسية سبورت فايف تؤكد فيها أنها أنذرت التليفزيون المصرى من الاعتداء على الحقوق الخاصة بالجزيرة، وأنها ستلاحق كل من يعتدى على حقوقها سواء فى مصر

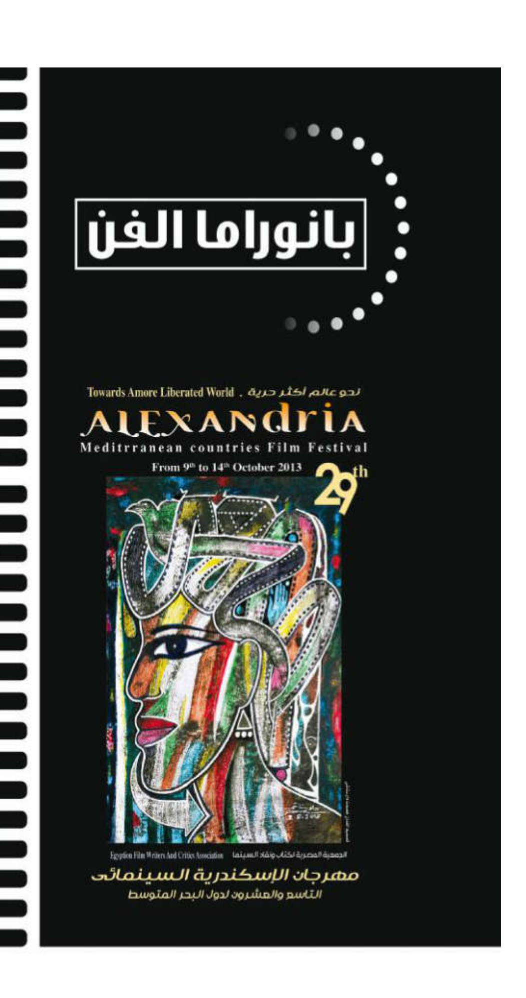


حصــــــــريًا

سر تعاقد الاتحاد الأفريقى مع شركة سبورت فايف بالأمر المباشر

أو الجزائر للحفاظ على هذه الحقوق.. لكن عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون أكد أنه لم تصل إليه أية مطالبات رسمية أو شكاوى رسمية حتى الآن وأنه سيعطى شارة البث إلى التليفزيون الغانى طبقًا للاتفاق بين الطرفين وأنه من حقه أن يعرض مباريات بلاده طبقًا لحقوق المشاهدة التى أقرها الاتحاد الدولي، وأنه لم يتعد على أية حقوق لقناة الجزيرة القطرية سواء من ناحية البث أو من ناحية حقوق العرض فهو عرض المباراة أرضيًا والجزيرة اشترت حقوق البث الفضائي.. وهو عرض المباراة بعد أن حصل على موافقة التليفزيون الغانى ولم يقم بالعرض منفردًا وبدون الحصول على إذن من أحد وأكد رئيس الاتحاد أنه عرض على الجزيرة حق شراء المباراة لو أرادت لكنها لم ترد على الاتحاد وهو ما يعد إذنًا صريحًا رغم أنه يعرف أنه لم تشتر جميع الحقوق المتعلقة بالمباراة سواء من ناحية البث القطعى أو باللغات المختلفة وأنه كان من حقه البث بأنواعه عدا الفضائى فقط.. وأكد الأمير أن الموضوع الآن لم يتطور ولم تصلنا أية اعتراضات إلا ما بثته الجزيرة على قناتها أثناء المباراة فقط.. ويؤكد الأمير أن التفاصيل بين الجهتين كثيرة خاصة بعد اعتداء الجزيرة على حقوق التليفزيون المصرى وبثت أحداثًا من داخل جمهورية مصر العربية بدون الحصول على تصريح من اتحاد الإذاعة والتليفزيون ثم إننا جاهزون لما تحاول الجزيرة أن تدفع به سواء من ناحية الاتحاد الافريقى أو غيره وذلك بمحاولة الإيحاء بأننا لن نتعاون معهم فى مباراة العودة وهذا غير حقيقى والدليل مباراة الأهلى والقطن تعاونا معهم على أعلى مستوى وسنتعاون معهم فى مباراة العودة أيضًا لغانا لكن نحن على استعداد لكل شىء..

لقطة من مباراة منتخب مصر وغانا



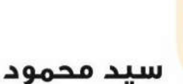


كشفها مهرجان الإسكندرية

«غلطة» تأجيل القاهرة السينمائى من يتحملها؟

تأجيل مهرجان القاهرة السينمائى يعود بالسينما المصرية إلى الوراء سنوات، بل يقضى على هذا الإنجاز السينمائى الذى يعد البذرة الأولى لمهرجانات السينما فى العالم العربى، وهو المهرجان الوحيد الذى دفع مؤسسات عربية وخليجية لإقامة مهرجانات أصبحت الآن تحمل الصفة الدولية ويحضرها نجوم عالميون.




سيد محمود

كل النجوم المصريين عبروا عن حزنهم الشديد لتأجيله، خاصة أن مصر الآن فى أمَس الحاجة إلى كل تظاهرة فنية لتأكيد أن مصر بلد آمن.

إلهام شاهين قالت إن إلغاء المهرجان أو تأجيله شيء مؤسف، فإذا كان السينمائيون يعتمدون عليه فى الترويج لما ينتج من أعمال، ويلتقون فيه مع منتجين ومخرجين وفنانين عالميين.. فكيف يتم إلغاؤه أو تأجيله.

أما محمود حميدة فقال إنه خسارة كبيرة للسينما، وإذا كانت هناك نوايا صادقة لإقامته لتم ذلك، لأن إقامة مهرجان الإسكندرية خير دليل على أن إقامة المهرجان ليس أمرًا صعبًا.

ويبدو أن تأجيل المهرجان قد جاء بعد محاولات مُضنية من وزير الثقافة الدكتور صابر عرب لحل الأزمات الداخلية له، هذه الأزمات التى بدأت مع وزير الثقافة السابق علاء عبدالعزيز الذى لم يكن ينوى إقامته، وفور عودة الدكتور عرب أعاد النظر فيه، ولكن الخلافات بين لجانه كانت سببًا فى تعثر عودته.

وقد أكدت مصادر مقربة من داخل إدارة المهرجان أن المحاولات ظلت مستمرة حتى الإعلان النهائى عن تأجيله، وأنه كان هناك اتجاه لإعادة حسين فهمى من منطلق أنه كان رئيسًا للمهرجان، ثم طرحت فكرة إسناده لفنانة وليست لفنان، وفى أثناء مشاركة ليلى علوى طرحت فكرة إسناد رئاسته إلى ليلى علوى أو يسرا، ولكن هذا الاتجاه قوبل بالرفض لحساسية الموقف، حيث تتولى إدارة المهرجان منذ سنين طويلة سهير عبدالقادر وهى أنشط سيدة تولت المهرجان منذ بدايتها فيه، وتولت المهمة مع سعدالدين وهبة ثم شاركت مع كل من تولوا رئاسته ودخلت فى خلافات مع حسين فهمى، وفى فترة تولى عزت أبوعوف حملت على عاتقها كل المشكلات، ومن ثم هى الأحق بتولى المسئولية كاملة.. وبعد مفاوضات كثيرة كان البيان الصادم بعد أن تم اختيار الناقد سمير فريد للمهمة.. وكان بإمكانه أن يصر على إقامته لأنه بحكم خبرته فى كل مهرجانات العالم يمتلك مفاتيح حل المشكلات.

والبيان جاء صادمًا ليس للفنانين بل لكل من أحبوا هذا المهرجان، وجاء فيه «قررت لجنة إدارة مهرجان القاهرة السينمائى الدولى فى اجتماعها



كريم والشريف وجمال سليمان
وميسون أبو أسعد


سمير فريد


صابرين وإنعام


من ندوات المهرجان


أبطال فيلم آخر النهار

فى حضور وزير الثقافة المصرى محمد صابر عرب، تأجيل الدورة الـ٣٦ من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى إلى أواخر عام ٢٠١٤، بعدما كانت مقررة فى نوفمبر المقبل.

وأن لجنة إدارة المهرجان قررت وضع أسس جديدة له العام المقبل وإقامة سوق القاهرة للأفلام، كما تقرر تنفيذ ثلاثة برامج موازية للمهرجان هي: آفاق السينما المصرية، وتنظمه نقابة المهن السينمائية للأفلام المصرية والعربية، أسبوع النقاد للمخرجين الجدد من كل الدول وتنظمه جمعية نقاد السينما للمصريين، وسينما الغد للأفلام القصيرة من كل الدول وينظمه اتحاد طلبة المعهد العالى للسينما.

وقد كشفت هذه الدورة من مهرجان الإسكندرية التى تعد رغم الظروف التى تمر بها مصر من أفضل دوراته حضورًا للفنانين مصريين وعربًا وأجانب، ومشاركة سينمائية كونها أول دورة للشباب برئاسة الأمير أباظة ومعه فريق عمل كبير من الشباب، تحملوا عبء إقامته رغم كل الظروف.. وبدعم من اللواء طارق مهدى الذى أكد أن إقامة مهرجان فى أى مكانٍ مسئولية من يتولى هذا المكان، وأنه ليس مستحيلاً إقامة مهرجان الإسكندرية إذ قال إنه سيقيم المهرجان رغم أى شيء وأنه هو المسئول، وكان بالفعل على قدر المسئولية، ووفر كل ما تطلبته مهمة إقامة مهرجان من تأمين وتسهيل إقامة وتوفير وسائل نقل داخل المدينة، وقد استفادت مدينة الإسكندرية من هذه الدورة حيث اهتم الجميع من فنانين عرب وأجانب بالتأكيد على أن مصر بلد آمن.

تأجيل مهرجان القاهرة للعام المقبل وإن كان الكلام متأخرًا سيكون له أثره السيئ على الفيلم المصرى، وعلى المهرجان نفسه فكل المهرجانات تقام فى دول غير مستقرة، ومنها تونس التى أقامت مهرجاناتها، رغم ما تمر به من توترات.

وقد يشفع لوزارة الثقافة أنها وافقت على إقامة المهرجان القومى للسينما رغم تأجيله أكثر من مرة، إذ جاء قرار الدكتور محمد صابر عرب، وزير الثقافة بإعادة المهرجان القومى كتعويض لما خسرته السينما من تأجيل لمهرجان القاهرة السينمائى، رغم الفارق الكبير بين المهرجانين كون الأول دوليًا والثانى للفيلم المصرى فقط.

المهرجان القومى سيقام فى شهر نوفمبر ويرأسه المخرج سمير سيف، حيث تبدأ فعالياته فى ١٩ نوفمبر وتستمر حتى ٢٦ نوفمبر.

وسيشارك فى مسابقات المهرجان هذا العام الأفلام الروائية والتسجيلية والرسوم المتحركة التى تم إنتاجها فى العامين السابقين على إقامة المهرجان (٢٠١٠ و٢٠١١)، كما ستشهد دورة هذا العام تكريم عدد من رموز وأعلام السينما المصرية المتميزين فنيًا فى مجال السينما، وسيتم إصدار كتاب عن كل مُكرم، وهو ما يعطى انطباعًا بأن مصر مستمرة فى إقامة مهرجاناتها بعد أن أقامت مهرجان الإسكندرية وقبله سينما الموبايل ثم مهرجانات الفيلم الأوروبى والأقصر السينمائى.

لأن إلغاء المهرجانات يعطى انطباعًا بأن مصر لا تتحمل إقامة أية فعاليات فنية فى حين أن إقامة مهرجان الإسكندرية مرت دون أية أزمات، فقط نحتاج إلى جرأة من القائمين عليها، وقد يكون غياب وزير الثقافة صابر عرب عن افتتاح الإسكندرية نابعًا من إحساسه بالذنب لعدم إقامته مهرجان القاهرة الذى هو عنوان السينما فى مصر.



لحظة من فضلك

>> بقلم : محمد سيف الدين

هل أصبح الزمالك الحيطة المايلة لكل وزراء الرياضة؟

** ها .. ماذا ستقولون على مباراة الأهلى والأداء الباهت والضعيف والمخيب للاعبين والصعود إلى النهائى بالدعاء والبسملة والحوقلة وضربات الحظ الترجيحية أمام فريق كان هو الأفضل والأكثر سيطرة وخطورة وإضاعة للفرص المحققة؟!.. فى حالة منتخبنا الوطنى أمام غانا هناك من اتهم الجهاز الفنى بقيادة برادلى بالسطحية الكروية والسذاجة التكتيكية، وهناك من اتهم اتحاد الكرة بالفشل وأنه غير قادر على إدارة شئون الكرة المصرية، وهناك من اتهم اللاعبين!.. فمن سنتهمه فى الأهلى وهو المعروف باستقرار إدارته والمبادئ التى تحكمه وروح الفانلة التى تلهب الحماسة وتأتى بالكفاح فى أرض الملعب؟.. الجهاز الفنى ونقول إنه فاشل، الإدارة ونقول إنها غير مستقرة وغير متفرغة للنادى وتبحث عن مصالحها فى بند الـ٨ سنوات، اللاعبون ونقول إنهم شبعوا وشاخوا؟!.. نعم صعد الأهلى ولكن بعد أداء هو الأضعف فى بطولة أفريقيا منذ سنوات، وصعد بالحظ لأن لاعبا من القطن أهدر آخر ضربة بعد أن كانت نتيجة الضربات ٦/٧، ولأن «الشريفين» إكرامى وعبدالفضيل أنقذا مرمى فريقهما من أهداف محققة.. فماذا لو أخفق لاعب من الأهلى فى آخر مشوار ضربات الترجيح ونجح المنافس وخرج الأهلى؟.. ماذا سيكون الوصف للخروج بعد هذا الأداء؟

يا سادة يا كرام.. لا ذنب اللاعبين ولا الجهاز الفنى ولا الإدارة.. كما قلت وأصر على رأيى أنه ذنب الجماهير التى لم تساعد وتساهم فى عودة النشاط الكروى والنتيجة هى هذا الأداء الذى شاهدناه، أنفاس تلهث وهى تجرى وراء الكرة نتيجة ضعف اللياقة البدنية، وتمريرات غير سليمة نتيجة ضعف اللياقة الذهنية وهما لا يأتيان إلا بكثرة وتوالى المباريات الرسمية وليست الودية حتى!.. نعم قد يكون هناك نشاط ودورى وجماهير وأداء جمالى وروح قتالية ونفوس متحمسة ولا يحالفنا التوفيق سواء على مستوى المنتخب أو الأندية، وكثيرا ما خرج المنتخب من تصفيات وفشلت أندية فى نهائيات فى وجود النشاط الكروى والحضور الجماهيرى، هنا يكون التوفيق وعدمه والكرة وسحرها!.. وكما يقولون عليك السعى وليس عليك إدراك النجاح.. وعليك أن تأخذ بالأسباب.. فهل نحن أخذنا بالأسباب؟!

بقيت لقطة من المباراة.. فقد توقفت عند نرفزة وليد سليمان على أحد أفراد الجهاز الفنى الذى يبدو أنه استمر فى إلقاء التعليمات على وليد وتوجيهه على طريقة محمد هنيدى فى فيلم وش إجرام وقد أخذ طوال الليل ينادى ضابط المرور بكلمة واحدة هى «ياشا.. باشا» مما أدى إلى خروج اللاعب عن شعوره!.. وطبعا التعليمات من الجهاز الفنى للاعبين مطلوبة والتوجيه أيضا ولكن ليس بهذا الشكل، ومن غير المعقول أن يتم توجيه لاعب دولى ومهارى طوال المباراة بأن يلعب ويمرر وفقا لرؤية المدرب!.. فأين إذن شخصية اللاعب الكروية وإبداعه الشخصى فى الملعب؟.. المدرب يضع التكتيك المناسب ويترك للاعبين تنفيذه وفقا لقدراتهم ومهاراتهم وإبداعاتهم، ويتدخل عندما يريد تكتيكا معينا أو تحركات مغايرة أو نسيان لاعب لدوره المحدد ويكون التدخل على فترات وليس طوال المباراة وإلا كانت مباراة فى كرة القدم الإلكترونية التى يتحكم فيها من يلعب فى تحركات اللاعبين وتمريراتهم!

عموما.. نحمد الله على صعود الأهلى للنهائى والإبقاء على النفس الأخير للكرة المصرية فى هذا العام.. ونحمد الله الذى شاء ألا نتلقى صدمتين فى أقل من أسبوع.. وأحمد الله على الصعود وإلا كانت نهاية غير سعيدة لمشوار الفنان محمد أبوتريكة الذى أضاع ضربة ترجيح وهو الوحيد الذى أضاع وهو يستحق بهذا المشوار الطويل الحافل بالعطاء والإخلاص والبطولات والأهداف أن يختتمه ببطولة!.. وبالمناسبة أقول للمتعاطفين مع الإخوان والذين شمتوا فى هزيمة المنتخب وربما كانوا ينتظرون الشماتة فى الأهلى لا تنسوا أن أبوتريكة الذى لعب مع المنتخب وأضاع ضربة ترجيح مع الأهلى هو إخوانى وعضو فى حزب الحرية والعدالة!!.. فلو سمحتم جميعا إخوان وغير إخوان أرجوكم افصلوا كرة القدم عن السياسة، وأرجوكم أبعدوا مصر الكيان عن آرائكم السياسية.

....

** الوسط الرياضى الكروى يبحث ويناقش الآن عن خليفة برادلى لقيادة المنتخب، ونقول ليس مهما من سيأتى، ليس مهما أن يكون شوقى أو حمدى، سعيد أو عيد، حسام أو عصام.. المهم أن تناقشوا وتبحثوا وتقرروا هل يعود النشاط الكروى أو لا يعود.. ولا تنسوا أن الأغلبية كانت تشيد ببرادلى وصبره وتحمله وإصراره وعزيمته وتفانيه وإخلاصه وكيف حقق الفوز فى كل مباريات التصفيات خارج وداخل الملعب رغم الظروف الصعبة التى نعيشها على كل المستويات!

....

** اختلفت كثيرا واتفقت قليلا مع مجلس إدارة الزمالك بقيادة ممدوح عباس وهو يدير أمور النادى وقلت سابقا إنهم كأفراد لهم احترامهم ونقدر رغبتهم فى خدمة النادى ولكن كمجموعة لم يحالفهم التوفيق ولم يستطيعوا إنقاذ النادى من مشكلاته المالية وإخفاقاته الكروية المتتالية، ربما تكون هذه هى إمكاناتهم الإدارية ولكن لا ننسى أنهم جاءوا فى الوقت الصعب، النشاط متوقف ولا يوجد دخل للنادى والمصروفات كثيرة والمطلوب صرفه أكثر والاحتياجات لا تتوقف وخاصة مستحقات اللاعبين، ولا ننسى أيضا أن ممدوح عباس ساهم ماديا ومن جيبه فى حل بعض المشكلات التى كانت ملحة وضرورية وعاجلة ولأنهم يتحملون المسئولية فقد كان لزاما عليهم أن يتحركوا ويجدوا الحلول وأن يتكاتفوا ولا يختلفوا ولكنهم لم يفعلوا وزادت الخلافات وزاد الانفراد بالرأى من قبل ممدوح عباس مما دعا رءوف جاسر نائب الرئيس أن يعتذر عن عدم الاستمرار المنصب ثم يجمد نشاطه كعضو للمجلس!.. وهنا أسأل السيد وزير الرياضة الكابتن طاهر أبوزيد.. لماذا الزمالك تحديدا الذى قررت إنهاء عمل مجلسه وتكوين مجلس مؤقت.. أليست كل الأندية تديرها مجالس إدارة انتهت رسميا مدتها القانونية وتم المد لها لحين إجراء الانتخابات فى يناير وفبراير المقبلين؟.. فلماذا مثلا لم تنه عمل مجلس إدارة الأهلى وتشكل مجلسا مؤقتا لحين الانتخابات لتكون هناك مساواة؟.. وهل الزمالك فقط هو الذى فشل مجلس إدارته فى إدارة شئون النادى مما دعا لإنهاء مهمته؟.. وهل مجلس إدارة الأهلى وحده ماشى على الصراط المستقيم فلم يطله الإقصاء ورأيت له البقاء؟.. هل الزمالك أصبح فعلا هو الحيطة المايلة لكل وزير رياضة يأتى فلا يجد سواه لإثبات ذاته؟.. هكذا أصبح ظنى وليس كل الظن إثما!